رسالتنا مستمرة.. ولن يرعبنا إرهاب الصهيونية

حكومة التغيير والبناء تنعي كوكبة من شهداء صدق الكلمة

26 SEPTEMBER

سبتمبر

أسبوعية - سياسية - عامة

تصدر عن: القوات المسلحة اليمنية - دائرة التوجيه المعنوي

www.26september.net - Issued by Yemen Armed Forces (Moral Guidance Dept.)

www.26sep.net | 26sept26@gmail.com | https://t.me/september26news | @26septnet1

الاثنين 23 ربيع الأول 1447هـ | 15 سبتمبر 2025م | العدد 2425 | 12 صفحة | 50 ريالاً

لن تسكتوا صوتنا

ولن تنالوا من عزيمتنا

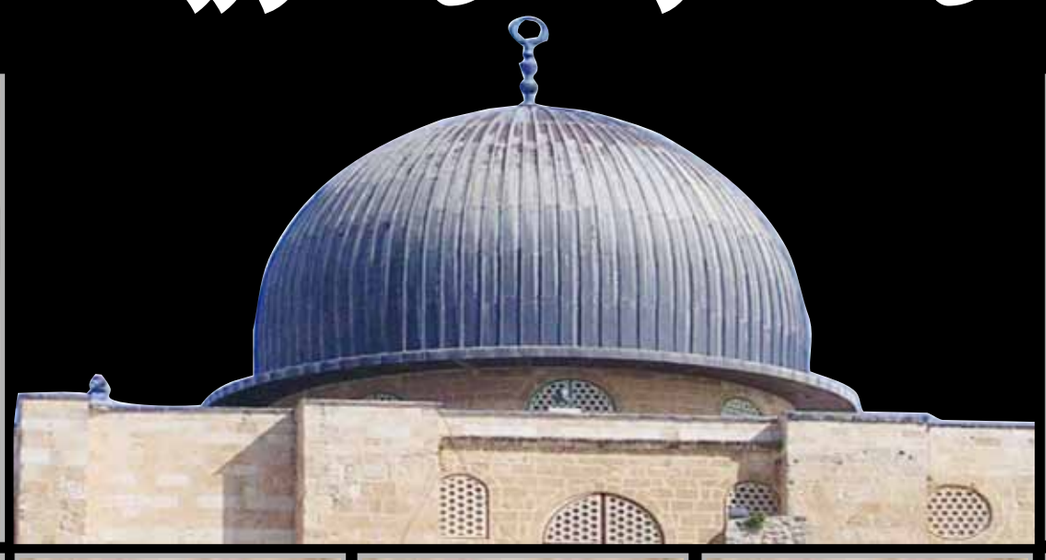

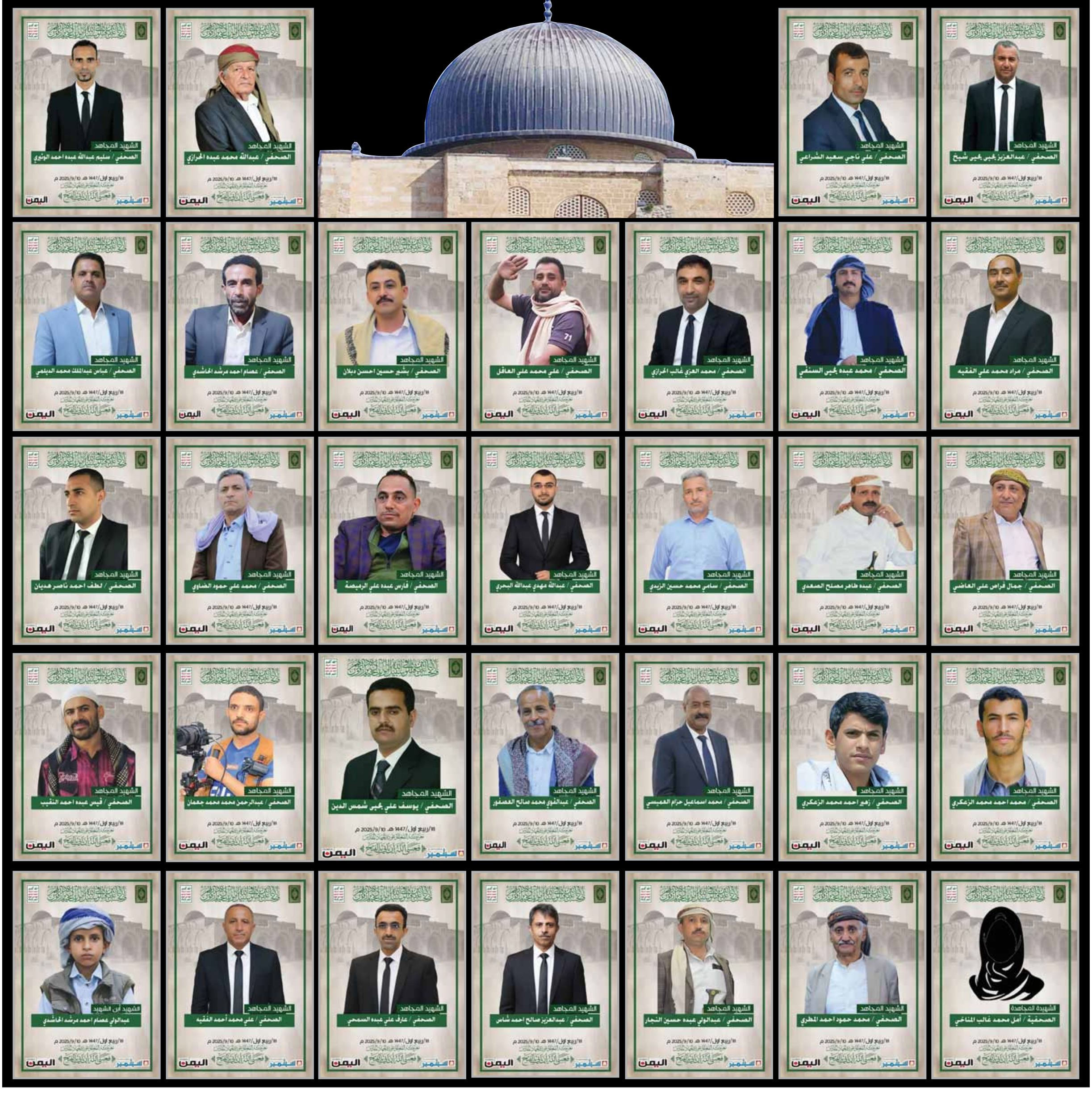

أشاد بمناقب الفقيد ومواقفه الوطنية المشرفة..

الرئيس المشاط يعزي في وفاة العميد عبدالله الزلب

بعث فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، برقية عزاء ومواساة في وفاة العميد عبدالله الزلب عن عمر ناهز 55 عاما.

وأشاد الرئيس المشاط في البرقية التي بعثها إلى الشيخ محمد علي الزلب، وعادل محمد الزلب، ومحمد محمد الزلب، بمناقب الفقيد ومواقفه الوطنية المشرفة.

وعبر عن خالص العزاء والمواساة لأسرة الفقيد وآل الزلب كافة في مديرية ثلاء بمحافظة عمران بهذا المصاب.. سائلًا المولى عز وجل أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

"إنا لله وإنا إليه راجعون".

خلال اطلاعه على حجم الأضرار في حي التحرير جراء العدوان الصهيوني..

العلامة مفتاح: الاستهداف لا يمثل أي إنجاز عسكري للكيان المجرم بل يعكس فشله واستخفافه بكل القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية

اطلع القائم بأعمال رئيس الوزراء العلامة محمد مفتاح، ومعه أمين العاصمة الدكتور حمود عباد، ووكيل أول الأمانة خالد المداني، اليوم، على حجم الأضرار والدمار الذي خلفته غارات العدوان الاسرائيلي على حي التحرير السكني وسط العاصمة صنعاء.

وتفقد مفتاح وعباد والمداني الأضرار الكبيرة التي لحقت بمنازل وممتلكات المواطنين والأعيان المدنية في حي التحرير ومنها المتحف الوطني.

وجدد القائم بأعمال رئيس الوزراء، الإدانة الشديدة لهذا العدوان والجريمة البشعة التي استهدف من خلالها العدو حيا مكتظا بالسكان مرتكبا بذلك جريمة حرب مكتملة الأركان..وأكد أن هذا الاستهداف لا يمثل أي إنجاز عسكري أو أمني لهذا الكيان المجرم، بل يعكس فشله الذريع ووحشيته وهمجيته واستخفافه بكل القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية التي تجرم استهداف المدنيين والأعيان المدنية.

وأشار العلامة مفتاح إلى أن هذه الجرائم تأتي امتدادا للعربدة الصهيونية في المنطقة وما يرتكبه العدو من مجازر وحشية وإبادة جماعية وتجويع بحق أهالي قطاع غزة بمشاركة ومباشرة ودعم أمريكي.

وأكد أن هذا العدوان الإجرامي لن يثني الشعب اليمني عن موقفة المساند والمناصر لغزة.. لافتا إلى أن الحشود المليونية التي خرجت في العاصمة صنعاء والمحافظات تؤكد على أن شعبنا ماض في تأدية واجبه الديني والأخوي والأخلاقي مهما عظمت التضحيات.

بدوره تطرق أمين العاصمة إلى الجهود التي بذلتها الجهات المعنية في الأمانة من عمليات إنقاذ وإخلاء ورفع للأنقاض نتيجة الجريمة الإرهابية التي ارتكبها الكيان الصهيوني المجرم بحق سكان حي التحرير في قلب العاصمة..وأكد أن استهداف العدو الصهيوني للأحياء السكنية والأعيان المدنية والخدمية في العاصمة صنعاء وغيرها من المحافظات، يعكس حالة الإفلاس والتخبط التي يمر بها، وامتداداً لما يقوم به من اعتداءات على دول وشعوب المنطقة.

رافقهم رئيس غرفة عمليات الطوارئ بأمانة العاصمة الدكتور عبدالوهاب شرف الدين.

أكدت أن الجريمة لن تؤدي بأي شكل من الأشكال إلى إضعاف الموقف الإعلامي اليمني في فضح جرائم العدوان الأمريكي الإسرائيلي..

حكومة التغيير والبناء تنعي كوكبة من شهداء صدق الكلمة في العدوان على صحيفتيّ 26 سبتمبر واليمن

نعت حكومة التغيير والبناء كوكبة من شهداء صدق الكلمة في العدوان الإسرائيلي على صحيفتي 26 سبتمبر واليمن، في العاصمة صنعاء، يوم الأربعاء الماضي.

وأوضحت حكومة التغيير والبناء في بيان صدر عنها، أن جريمة العدو الصهيوني في مقر صحيفتي 26 سبتمبر واليمن أسفر عن استشهاد 31 من فرسان الإعلام الوطني وصفوة قادة الرأي والكلمة.

وقال البيان: "والحكومة وكل الهيئات الإعلامية إذ تزف فرسان الإعلام اليمني إلى أمتنا الإسلامية وشعبنا اليمني العظيم والوسط الإعلامي، تتوجه بأحر التعازي لذوي الشهداء وأسرهم وأقاربهم وزملائهم ومحبيهم، ولشعبنا وأمتنا، سائلين الله عز وجل أن يلهمهم الصبر وأن يكتب لهم الأجر وأن يتغمد الشهداء بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته"..وأكد البيان أن استهداف الصحفيين أثناء أداء رسالتهم السامية في نقل الحقيقة، يُعد جريمة حرب وانتهاكا صارخا لكل القوانين والأعراف الدولية، ومحاولة يائسة لإخفاء الحقيقة وحجب جرائم العدو الصهيوني عن الرأي العام العالمي، مشيرا إلى أن هذا هدف صهيوني دأب عليه من خلال الاستهداف المنهج للمؤسسات والشخصيات الإعلامية سواء في فلسطين أو في لبنان وإيران واليمن.

وأضاف "إن حكومة التغيير والبناء تؤكد بأن هذه الجرائم رغم بشاعتها وفظاعتها لن تؤدي بأي شكل من الأشكال إلى إضعاف الموقف الإعلامي اليمني في فضح جرائم العدوان الأمريكي الإسرائيلي على شعوب أمتنا الإسلامية"..وشدد على أن هذه الجرائم ستمثل دافعا أضافيا لمضاعفة العمل وتكثيف النشاط عبر كافة منصات الإعلام اليمني في مواجهة المشروع الصهيوني الشرير وفضح جرائمه وتعزيز التضامن الإعلامي مع قضية الشعب الفلسطيني المحقة والعادلة..كما أكدت الحكومة أهمية حشد الجهود وتعزيز العمل الإعلامي لمواجهة السردية الصهيونية ومقارعتها بكل الوسائل، محملة المجتمع الدولي والأمم المتحدة مسؤولية الصمت عن هذه الجرائم وعدم وضع حد لها ومحاكمة مرتكبيها.

ودعت الشعوب الحرة والمنظمات الحقوقية والهيئات الإعلامية إلى التحرك العاجل لإدانة هذه الجرائم بحق الصحفيين.

وأعربت الحكومة وكل الهيئات الإعلامية عن تضامنها المطلق مع أسرتي صحيفتيّ 26 سبتمبر واليمن، مؤكدة الاستمرار على درب الشهداء حتى الفتح الموعود إن شاء الله.

اعتبروه خيانة للقضية الفلسطينية ودماء الشهداء..

غضب شعبي واسع تنديدا بزيارة وفد صحفي إسرائيلي لجنوب اليمن

أثارت زيارة وفد صحفي للكيان الصهيوني إلى المحافظات الجنوبية، التقى خلالها قيادات من المجلس الانتقالي وقادة عسكريين تابعين لحكومة العليمي المدعومة سعوديا، موجة غضب واسعة في الأوساط الشعبية اليمنية، معتبرينها خيانة للقضية الفلسطينية.

وقالت وسائل إعلام محلية إن الزيارة نُفذت بإشراف حكومة عدن وتنسيق المجلس الانتقالي الذي استقبل الوفد في مقر الهيئة الوطنية للإعلام الجنوبي، وضمت الصحفيين الإسرائيليين جوناثان سباير ومايكل روبين.

وقال أحد المدونين إن تواجد الوفد الإعلامي لإسرائيل في جنوب البلاد يمثل خيانة مكتملة الأركان للقضية الفلسطينية ودماء الشهداء، فيما رأى آخر أن الزيارة كشفت "الوجه الحقيقي لحكومة عدن وداعميها".

وعلق ناشط يمني بالقول: "تشابهت قلوبهم فتشابهت أعمالهم...صور للجندي الصهيووني في جيش الاحتياط الإسرائيلي والصحفي في مجال التحليل العسكري "جوناثان سباير" خلال زيارته وتواجده في عدن وجبهات الضالع وشبوة ولقاءه بقيادات عسكرية في الانتقالي لنقل طلب عيدروس الزبيدي للكيان وأمريكا بتسليح المجلس".

وفي وقت سابق، كشف تحقيق لموقع الخبر اليمني لكاتبه زكريا الشرعبي، عن حملة إعلامية يديرها مركز إسرائيلي في الولايات المتحدة الأمريكية عبر منصات إعلامية بأسماء عربية وتستخدم الإعلانات الممولة لترويج محتوى تحريضي ضد حركة أنصار الله في اليمن وحركات المقاومة في غزة ولبنان والعراق.

ورغم موجة الغضب الشعبي إلا أن قناة عدن التابعة للانتقالي، نشرت على حساباتها لقاء للجندي الصهيوني في جيش الاحتياط الإسرائيلي والصحفي في مجال التحليل العسكري (جوناثان سباير) بعد زيارته لعدن والجبهات، دون أي محاولة للتستر أو إنكار ذلك، ما اعتبره مدونون أنها رسالة واضحة عن التطبيع مع كيان الاحتلال.

وقال الناشط سالم المصعبي في تدوينة على موقع إكس "بعد محاولة إعلام الانتقالي إنكار ذلك خشية الغضب الشعبي في الجنوب من أي علاقة بالصهاينة"..وتابع"إليكم صور للجندي الصهيوني في جيش الاحتياط الإسرائيلي والصحفي في مجال التحليل العسكري (جوناثان سباير) خلال تواجده في عدن وجبهات الضالع وشبوة والتقاءه بقيادات وتواءات في الانتقالي لنقل طلب عيدروس الضالعي للكيان وأمريكا بتسليح المجلس".

وفي وقت سابق، كشف تحقيق لموقع الخبر اليمني لكاتبه زكريا الشرعبي، عن حملة إعلامية يديرها مركز إسرائيلي في الولايات المتحدة الأمريكية عبر منصات إعلامية بأسماء عربية وتستخدم الإعلانات الممولة لترويج محتوى تحريضي ضد حركة أنصار الله في اليمن وحركات المقاومة في غزة ولبنان والعراق.

في رسالة إلى أمين عام الأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن ..

وزارة الخارجية تخاطب المجتمع الدولي بشأن العدوان الصهيوني على العاصمة صنعاء والجوف

الجريمة انتهاك سافر لميثاق الأمم المتحدة ولسيادة اليمن وللقانون الدولي والإنساني

وجه نائب وزير الخارجية والمغتربين عبدالواحد أبو رأس، رسالة إلى أمين عام الأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن، وتم تعميمها على كافة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والمفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن.

تضمنت الرسالة، جريمة استهداف الكيان الصهيوني الأربعاء المنصرم للعاصمة صنعاء ومحافظة الجوف..وأشار نائب وزير الخارجية إلى أن الكيان الصهيوني استهدف مؤسسة إعلامية في حي سكني ومحطة وقود طبية ومجمع حكومي، ما أسفر عن استشهاد 46 مواطنا وإصابة 165 آخرين، في حصيلة أولية، بينهم صحفيين وأطفال ونساء، وتضرر منازل العديد من المواطنين وكذا المتحف الوطني بصنعاء.

واعتبر الجريمة انتهاكا سافراً لميثاق الأمم المتحدة ولسيادة اليمن وللقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، تأتي بعد أسبوعين من إقدام الكيان الصهيوني الغاصب على جريمته النكراء باستهداف رئيس حكومة التغيير والبناء وعدد من رفاقه وهي الجريمة التي تشكل سابقة خطيرة في العلاقات بين الدول..وأوضح أبو رأس أن الكيان الصهيوني، يسعى لتضليل المجتمع الدولي من خلال الإدعاء باستهداف أهداف عسكرية في اليمن في حين أنه دأب منذ بداية عدوانه على اليمن في 20 يوليو 2024م، على استهداف المدنيين والأعيان المدنية من مطارات وموانئ ومحطات كهرباء ومحطات وقود ومصانع وغيرها، ما يعكس إفلاسه وتخبطه وفشله في تحقيق أي إنجاز عسكري وبحثه المستمر عن تحقيق أي نصر زائف.

وجدد التأكيد على أن الجمهورية اليمنية ستستمر في ممارسة حقها في الرد والدفاع عن النفس الذي كفله ميثاق الأمم المتحدة وكافة الأعراف والمواثيق والقوانين الدولية، مشددا على ضرورة استشعار المجتمع الدولي للخطر الذي يمثله هذا الكيان ليس على المنطقة فحسب بل على العالم برمته.

وأشارت الرسالة إلى أن أمريكا هي شريك في الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني في اليمن من خلال دعمها المتواصل له في كافة المجالات.

ووجه نائب وزير الخارجية، دعوة الأمم المتحدة ولاسيما مجلس الأمن والمجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياتهم الأخلاقية والقانونية وإجبار الكيان المارق على وقف عدوانه على غزة واليمن ودول المنطقة كون الصمت يمثل ضوءا أخضرا للكيان الصهيوني لاستمرار ممارسة عربدته في المنطقة وتدمير ما بقي من ثقة بالقوانين والمؤسسات الدولية.

واختتمت الرسالة بالتأكيد على استمرار موقف الجمهورية اليمنية الأخلاقي والديني والإنساني الداعم والمساند للشعب الفلسطيني ومجاهديه البواسل حتى إنهاء العدوان والحصار المفروض على غزة منذ ما يزيد عن 700 يوم.

سياسي عراقي: محاولات الكيان الصهيوني لاختراق اليمن عبر المرتزقة مصيرها الفشل

أكد كاتب ومحلل سياسي عراقي أن لجوء كيان العدو الصهيوني إلى التواصل العلني مع مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي على اليمن يكشف عن عجز الكيان أمام الجبهة اليمنية وفشل كل خياراته.

وأوضح الكاتب والمحلل السياسي محمد حسن الساعدي أن ما جعل العدو يعلن تواصله مع المرتزقة ولقائه بهم في عدن هو "شعور واستشعار الصهاينة بالضعف وعدم القدرة على تحقيق انتصارات مؤكدة، سواء في البحر أو حتى في الوصول إلى الأهداف الاستراتيجية في العمق اليمني، وعدم تحقيق أي انتصار على القوات المسلحة اليمنية".

وأضاف: "لذلك سعى الصهاينة إلى محاولة الدخول إلى العمق اليمني من خلال المرتزقة، ومن خلال التفاهم مع حلفائهم في دول الخليج، وإيجاد ثغرات في العمق اليمني، وهذه حقيقة تتجلى اليوم".

واعتبر أن "مثل هذه الخطوة تدل على ضعف، وليس على قوة، خصوصًا عندما يدخل فريق يحاول أن يثبت رؤية أو يحاول أن يوجه الرأي العام الداخلي في اليمن، لكنه لا يعلم أن التاريخ يرفضه، وأن الحضارة ترفضه، وأن اللغة ترفضه، وأن الشعب يرفضه".

وتساءل: "هل تلك الفصائل المرتزقة يعرف عنها أحد شيء؟ هل هؤلاء يمثلون اليمن؟ هل هؤلاء يمثلون الحضارة؟ أم يمثلون المرتزقة، ويمثلون شراء الذمم، وبيع الضمير للخليج ولغير الخليج، والكيان الصهيوني، والولايات المتحدة الأمريكية؟".

وبين أن المشهد بات واضحًا للجميع، وأن "هناك محاولات أمريكية صهيونية لإيجاد شرخ داخل البناء والبيت اليمني، وكذلك لإثارة اقتتال داخلي من خلال دعم المرتزقة التابعين لدول الخليج".

وقال: إن "هذه المحاولات لا ترقى إلى مستوى الشجاعة في المواجهة، وإلا لواجهوا اليمنيين في البحر أو في البر"، مضيفا: "المواجهة والشجاعة من نصيب الشعب اليمني بكل فئاته، الذي ينقاد ويتوجه ويتحرك طبقًا لتعليمات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي".

ونوّه إلى أن الحشود اليمنية المليونية التي تخرج أسبوعيًا "أجسد وأقوى رسالة، وأوضح دليل على أن الشعب اليمني هو من يقول كلمته، وليس هؤلاء المرتزقة الذين يعملون لصالح الكيان الصهيوني لإيجاد شروخ داخل البيت اليمني"، مؤكدًا أن "هذه المحاولات لن تلقَ نجاحًا لأنها فشلت وانكسرت".

واختتم حديثه بالقول: إن "أول خطوة لهم كانت بإيجاد فريق إعلامي أو صحفي يحاول تغيير الرأي العام أو إطلاق رسائل داخل المجتمع اليمني، لكنهم لا يعلمون أن المجتمع اليمني متماسك، والمرتزقة هم جسد مؤقت سوف يزول، بإذن الله، على يد اليمنيين الأحرار الأبطال عاجلا أم آجلا".

منظمة صحفيات بلاقيود : مجزرة إسرائيل بحق الصحفيين جريمة حرب

قالت "منظمة صحفيات بلا قيود" غير الحكومية إنها تدين بأشد العبارات المجزرة المروعة التي ارتكبها العدوان الإسرائيلي بحق عدد من الصحفيين والإعلاميين أثناء مزاولتهم لعملهم المهني يوم الأربعاء الموافق 10 سبتمبر 2025م في العاصمة صنعاء.

ووفقاً للمعلومات التي حصلت عليها المنظمة، استهدفت الغارات الجوية الإسرائيلية عمداً مبنى التوجيه المعنوي، بالإضافة إلى مبنى صحيفتي 26 سبتمبر واليمن.. ماتسببت الهجمات في استشهاد عددا من الصحافيين والاعلاميين.

وتقدمت منظمة صحفيات بلا قيود بأحر التعازي والمواساة وتضامنها الكامل مع عائلات الضحايا والأوساط الإعلامية.. وتؤكد أن هذا الاستهداف المتعمد للصحفيين يعكس سياسة ترهيب ممنهجة تهدف إلى إسكات الصحافة ومنع توثيق الجرائم المرتكبة ضد المدنيين في مختلف الدول العربية.

وتشير المنظمة إلى أن هذه الأعمال تُشكل جرائم حرب بموجب القانون الدولي والإنساني، وتمثل اعتداءً صارخاً على حرية الصحافة وحرية التعبير.. مطالبة بإجراء تحقيق دولي فوري ومستقل في جميع الانتهاكات التي ارتكبتها إسرائيل ضد الصحفيين، مع محاسبة المسؤولين عنها بشكل كامل أمام المحاكم الدولية المختصة.

وحثت المنظمة كافة المنظمات والمؤسسات الدولية المعنية بحرية الصحافة وحقوق الإنسان على اتخاذ موقف واضح وصارم ضد هذه الجرائم والعمل دون تأخير على وقف نزيف الدماء المستمر الذي يواجهه الصحفيون في اليمن وفي مختلف أنحاء المنطقة العربية بسبب الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة.

وقفة لحرائر مديرية التحرير في أمانة العاصمة تنديداً باستهداف العدو الإسرائيلي الأعيان المدنية

نظمت حرائر مديرية التحرير في أمانة العاصمة، وقفة في مسرح الجريمة التي ارتكبها العدو الإسرائيلي وأدت إلى استشهاد وإصابة عشرات المواطنين بينهم نساء وأطفال.

واستنكرت المشاركات، استهداف العدو الإسرائيلي للأعيان المدنية وسفك دماء المدنيين من الأطفال والنساء وترويع الآمنين، مؤكدات صمودهن وثباتهن وأن هذا العدوان السافر لن يزيدهن إلا إصرارا على الموقف المبدئي والإيماني في نصرة غزة والشعب الفلسطيني مهما كان حجم المعاناة والتضحيات.. وأكد بيان صادر عن الوقفة ثبات شعب اليمن وحرائره الذي لن تزعزعه الظروف والتحديات دعما وإسنادا لأهل غزة، وتصعيدا حتى يكتب الله النصر والفرج لغزة ومقاومتها الباسلة.

ودعا شعوب الأمة العربية والإسلامية إلى التحرك بجدية في مواجهة العدوان الإسرائيلي ونصرة غزة، ولدفع مؤامرات الأعداء التي تستهدف الأمة ومقدساتها.

وجدد البيان التفويض المطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في كل الخيارات، مؤكداً مواصلة الشعب اليمني الإنفاق المستمر دعماً وإسناداً للقوات المسلحة.

الخارجية الكوبية: الهجمات الإسرائيلية على اليمن تأجيج لحالة عدم الاستقرار في الشرق الأوسط

دان وزير الخارجية الكوبي برونو رودريغيز باريبا، الغارات المتكررة التي شنتها "إسرائيل" ضد البُنى التحتية المدنية في اليمن والتي أسفرت عن عشرات الضحايا بينهم نساء وأطفال.

وأكد أن استمرار هذه "الهجمات الإسرائيلية" في تأجيج حالةٍ عدم الاستقرار في الشرق الأوسط وتشكل انتهاكاً للقانون الدولي.

النائب العام ورئيس التفتيش القضائي يدشنان نزول اللجنة المشتركة لمتابعة قضايا السجناء

دشّن النائب العام القاضي عبدالسلام الحوثي، ورئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي الدكتور مروان المحاقري، ومندوب مكتب قائد الثورة الشيخ علي قرشة، أمس، أعمال اللجنة المشتركة المكلفة بالنزول الميداني إلى السجون في مختلف المحافظات.

يهدف النزول الميداني إلى الاطلاع على أوضاع السجناء، وبحث حالاتهم، وتحديد المستحقين للإفراج، سيما المعسرين، وذلك ضمن خطة شاملة لتعزيز العدالة والإنصاف.

جرى التدشين في الإصلاحية المركزية بأمانة العاصمة، بحضور أعضاء اللجنة المشتركة التي تضم ممثلين عن مكتب قائد الثورة، ومكتب النائب العام، وهيئة التفتيش القضائي، ووزارتي العدل وحقوق الإنسان، والداخلية، وهيئة رفع المظالم، وعدد من رؤساء ووكلاء النيابات، ومدير أمن الأمانة، ورئيس مصلحة التأهيل والإصلاح، ومدير الإصلاحية المركزية، في خطوة تعكس التزام الجهات المختصة بمعالجة أوضاع السجون، وتفعيل مبادئ العدالة التصالحية، ومساعدة المعسرين وتحقيق العدالة..وأفاد النائب العام بأن اللجنة تختص بمتابعة ملفات السجناء، والبحث في إمكانية الإفراج الشرطي عن المستحقين وفقًا لأحكام القانون، مع التركيز على السجناء الذين أمضوا ثلاثة أرباع مدة عقوبتهم، إضافة إلى المعسرين الذين يعانون من عدم القدرة على سداد الالتزامات المالية المترتبة عليهم.

وأوضح أن اللجنة ستباشر عملها استنادًا إلى الكشوفات، والاستماع إلى السجناء المستحقين للإفراج، مع مراعاة الأولويات القانونية والإنسانية، مشيرًا إلى أن الفترة الماضية شهدت الإفراج عن الدفعة الأولى التي شملت نحو ثلاثة آلاف و300 سجين، وذلك بجهود من النيابة العامة وهيئة التفتيش القضائي واللجنة المشتركة.

وأكد النائب العام، أن العمل مستمر للإفراج عن دفعة ثانية في الأيام المقبلة، ضمن خطة متواصلة تهدف إلى تحقيق نتائج إيجابية وفعّالة..

من جهته، شدّد رئيس هيئة التفتيش القضائي على مضاعفة الجهود لتوسيع دائرة المساعدة للسجناء المستحقين للإفراج، خاصة المعسرين، والسجناء الذين استوفوا جزءًا كبيرًا من فترة عقوبتهم..وأشار إلى أن اللجنة تنفذ مهامها بروح تكاملية، تجسّد نوايا صادقة لمعالجة القضايا داخل السجون، بما يتوافق مع الأهداف السامية التي تشكلت من أجلها اللجنة، سيما في هذه المرحلة التي يحتفل فيها الشعب اليمني بذكرى المولد النبوي الشريف، ويقف بشموخ في نصرة المستضعفين في غزة..

وأوضح أن هذه الخطوة تأتي استجابةً لتوجيهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في معالجة قضايا السجناء، وإنصاف المظلومين، والسعي الحثيث للإفراج عن المعسرين والمستحقين، وفقًا للضوابط القانونية والاعتبارات الإنسانية، ولفت المحاقري إلى أن توجيهات قائد الثورة تمثل نهجًا واضحًا في نصرة المظلوم، وتجسيدًا لقيم العدالة والرحمة، وهو ما تترجمه اللجنة المشتركة من خلال أعمالها الميدانية الجادة في مختلف السجون.

وذكر أن الالتزام بتوجيهات القيادة الثورية والسياسية يُعد واجبًا شرعيًا ووطنيًا، ومسؤولية أخلاقية تجاه فئة من أبناء المجتمع تستحق الإنصاف وإعادة الاعتبار.. وأشاد رئيس الهيئة، بالدور الإيجابي لمصلحة السجون والإصلاحيات في مجالات إعادة التأهيل للنزلاء، خصوصًا في الجوانب المهنية والثقافية التي تهدف إلى إصلاح السجناء وإعادة تأهيلهم ليعودوا أفرادًا صالحين في المجتمع.

بدوره، بيّن الشيخ قرشة، أن هذه الجهود تأتي بتكليف مباشر من قائد الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، ورئيس المجلس السياسي الأعلى، المشير مهدي المشاط، في إطار توجة إنساني وشرعي يشمل زيارة كافة السجون في الجمهورية، والنظر في قضايا المظلومين والمعسرين..وأكد أن هدف اللجنة ليس حماية الظالمين، بل الإفراج عمّن انتهت مدة عقوبتهم أو من تعذر عليهم دفع التزاماتهم المالية..وأشار إلى تشكيل لجان مصالحة لحل النزاعات بين الجناة والمجني عليهم، سعيًا للوصول إلى حلول ودية ترتكز على مبدأ العدالة التصالحية، بما يعكس حرص القيادة على تحقيق التوازن بين الحقوق والواجبات.

وثمن جهود كل من تعاون مع اللجنة، خاصة رئيس هيئة التفتيش القضائي، والنائب العام، ورؤساء النيابات، وفاعلي الخير الذين قدموا مساهمات مالية ساعدت في الإفراج عن عدد من السجناء المعسرين.

وأكد أن مساهمة القطاع الخاص والخيرين تُعد ركيزة أساسية في تخفيف معاناة هذه الفئة، وتجسيدًا لقيم التكافل الاجتماعي والمسؤولية الوطنية، خاصة في هذه المرحلة التي تستدعي تضافر الجهود الرسمية والمجتمعية لتحقيق العدالة والرحمة، وإعادة دمج هؤلاء السجناء في المجتمع كأفراد فاعلين.

وحث على تكثيف الجهود، لاستكمال الإجراءات الخاصة بالإفراج عن المستحقين، بما يعكس الجدية في تطبيق مبدأ العدالة التصالحية المبنية على الإنصاف.

ونوه الشيخ قرشة إلى أن خطة اللجنة المشتركة تشمل جميع السجون في المحافظات كافة، في إطار عمل منظم ومتكامل يستهدف الوصول إلى كل السجناء المستحقين، لافتاً إلى أنه تم، بناءً على ذلك، تشكيل لجان ميدانية محلية في كل محافظة، تتولى مهمة المتابعة المباشرة لملفات السجناء، وتنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة المركزية، ومراقبة سير الإجراءات لضمان سرعة الإفراج.

26 سبتمبر
أسبوعية - سياسية - عامة
www.26sep.net 26sept26@gmail.com
https://t.me/september26news @26septnet1
الاثنين 23 ربيع الأول 1447هـ | 15 سبتمبر 2025م
العدد 2425 | 12 صفحة

في زمن التخاذل والمؤامرات...

رسالتنا مستمرة.. ولن يرعبنا إرهاب الصهيونية

تظن كثير من الأنظمة العربية المُطبّعة والمتماهية مع العصابات الأمريكية والصهيونية أنها بالتقرب من هذه العصابات ستكون في مأمن من غدرها وبطشها وتسلطها. هذا الوهم الذي عشعش في رؤوس قادة الأنظمة العربية لا يزال طاغيًا على الرغم من المؤشرات والوقائع التي كشفت أن تلك العصابات لا يُؤمن جانبها، وما انتهاك سيادة الشعوب العربية بالعدوان الصهيوني المباشر إلا أحد شواهد مكر أمريكا بحلفائها الذين تربطهم بها اتفاقيات أمن وحماية.

26 سبتمبر - خاص

لا يمكن أن تحقق أي من الدول العربية النهوض والاستقرار ما دامت تراهن على الحماية من قبل عدوها الذي ينتهك السيادة ويعربد حيثما يشاء، متجاوزًا كل النظم والقوانين الدولية التي تحفظ للشعوب حريتها واستقلالها وتؤكد على حقها في تقرير المصير ومواجهة الغزاة والمعتدين.

وفي ظل العربدة الصهيونية التي بات خطرها يتجاوز أرض فلسطين، بل وخارطة ما يسمى "إسرائيل الكبرى"، يجب أن يراجع قادة الأنظمة العربية مواقفهم السياسية ويعيدوا حساباتهم أمام هذا التحدي الخطير الذي يهدد الأمن القومي العربي بشكل مباشر وغير مباشر، إما من خلال العدوان العسكري على أراضي عدد من الدول العربية، أو عن طريق الغزو الثقافي والفكري متعدد الصور والأشكال. هذا جانب، أما الجانب الآخر فيتمثل في الاستمرار في ارتكاب المذابح المروعة في فلسطين وتدنيس قبلة المسلمين الأولى ومسرى الرسول وثالث الحرمين الشريفين (المسجد الأقصى المبارك).

استمرار العمليات العسكرية اليمنية بشكل منفرد ومتفرد جعل اليمن يعيد تدوين التاريخ العربي بأحرف من نور ونار

الإبادة والتدمير الشامل للعرب هو أحد المرتكزات التي نشأت عليها عصابات الهاجاناه والشتيرن التي سُميت لاحقًا بإسرائيل

عدو جبان

من خلال تاريخ الإرهاب الأسود الذي ظهرت فيه النبتة الخبيثة في أرض فلسطين، والذي يقدر بسبعة عقود، كانت هناك الكثير من الشواهد التي لا تزال ظاهرة اليوم، بما يحصل من مذابح فظيعة في قطاع غزة، بأن العصابات الصهيونية مهما حصلت على تنازلات من قبل العرب، إلا أنها تزداد عتوًا ونفيرًا وتوحشًا في الاستخدام المفرط للقوة ضد أهداف مدنية بحتة، مما يكشف جبن ودناءة ودموية تلك العصابات المصابة بعقدة العظمة التي تجعلها ترتكب جرائم الإبادة والقتل والتدمير والتشريد بشكل يفوق الوحوش الكاسرة، حتى تُرهب الشعوب والأنظمة بهذا الجنون والقتل الأعمى للمدنيين بدم بارد، والقصف والتدمير لأي هدف ينتصب أمامهم، سواء كان مرفقًا صحيًا أو دور عبادة أو مؤسسات صحفية أو مخيمات نازحين. لا فرق لدى العدو بين هذه المسميات، فالمهم هو أن الإبادة والتدمير الشامل للعرب هو أحد المرتكزات التي نشأت عليها عصابات الهاجاناه والشتيرن، والتي سُمّيت لاحقًا بإسرائيل.

جرس إنذار

عندما نُذكّر بالمشروع الصهيوني وخطره على العرب جميعًا، فإنما نحاول دق جرس الإنذار أكثر من مرة، لعل وعسى أن يتنبه قادة الأنظمة العربية لهذا الخطر الداهم والتحدي السافر للسيادة والاستقلال. ومن الشواهد الواضحة على ذلك استهداف العاصمة القطرية الدوحة، مدّعيًا مبررًا لعدوانه السافر بأعذار واهية ومثيرة للسخرية. كيف لهذا الكيان الملفق أن يعربد ويشن كل هذه الغارات على عدد من الشعوب العربية دون أن يكون هناك رد قوي على هذا الإرهاب البشع الذي ترعاه وتموله أمريكا "راعية السلام" وحامية أمن الخليج أيضًا، والتي باتت تهاجم الحلفاء وتنقض اتفاقياتها معهم بشكل علني، مما يجعل قادة الأنظمة العربية أمام تحدٍ صعب أمام شعوبهم وأمام التاريخ لأجيال وأجيال.

شواهد حيّة

المتأمل والباحث في سجل الإرهاب الصهيوني القديم والجديد على السواء، يلاحظ كيف يستغل كيان العدو ضعف الموقف العربي ويعمل على استغلاله من خلال احتلال أراض جديدة من الدول العربية، على سبيل المثال في جنوب لبنان وفي الجنوب السوري، فيما لا يزال المخطط الصهيوني مستمرًا في تحقيق أهدافه في احتلال المزيد من الأراضي العربية، حتى المشمولة في خارطة العدو من النيل إلى الفرات وإلى شمال السعودية.

هذه الشواهد والجرائم التي تطال عددًا من الشعوب العربية، والتحدي بالسيطرة على منطقة الشرق الأوسط، وعلى وجه الخصوص الدول العربية، من التحديات التي باتت ماثلة وبحاجة إلى تحرك طارئ على المستويات العسكرية والسياسية والاقتصادية، حتى يتم ردع الإرهاب الصهيوني قبل أن يستفحل ويطال عواصم أخرى في دول حليفة له وللبيت الأبيض.

إعادة تدوين للتاريخ

ضمن هذا المشهد الخطير الذي تمر به منطقة الشرق الأوسط، وعلى وجه الخصوص جرائم الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني لما يقارب العامين، صمت المجتمع الدولي عن تلك الجرائم غير المسبوقة بحق الإنسانية، وصمتت أيضًا الأنظمة والشعوب العربية. لكن اليمن برز بدوره العسكري والشعبي المتفرد في دعم وإسناد شعب فلسطين، من خلال التدخل بشن ضربات نوعية بالصواريخ والطائرات المسيّرة بصورة شبه متتالية منذ نوفمبر من العام 2023م، مما عزز من صمود وثبات المقاومة الفلسطينية في مواجهة جيش العدو.

وبالتأكيد، فإن استمرار العمليات العسكرية اليمنية بشكل منفرد ومتفرد جعل اليمن يعيد تدوين التاريخ العربي بأحرف من نور ونار، ليؤكد أن فلسطين ومسرى الرسول تستحق منا أن نبذل التضحيات مهما غلت، لأن الدفاع عن القدس هو معيار عزة ورفعة الأمة الإسلامية، وفوق كل هذا واجب ديني وإنساني وأخلاقي لوقف الظلم والقتل بغير حساب، الذي يطال العشرات بل المئات بشكل يومي في فلسطين أمام مرأى ومسمع من العالم.

عمليات نوعية

وفي خضم خوض قواتنا المسلحة غمار معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، تتواصل عمليات استهداف كيان العدو الصهيوني بصورة متتالية في إطار حق الرد المشروع على جرائم العدو بحق شعب فلسطين وبحق شعبنا اليمني. وخلال الفترة من الـ9 وحتى الـ13 من شهر سبتمبر الجاري، نفذت قواتنا المسلحة أربع عمليات عسكرية نوعية استهدفت مواقع حساسة للعدو في عمق المناطق الفلسطينية المحتلة، ومن أبرزها:

فلسطين ومسرى الرسول تستحق منا أن نبذل التضحيات مهما غلت، لأن الدفاع عن القدس هو معيار عزة ورفعة الأمة الإسلامية

عمليات استهداف كيان العدو الصهيوني بصورة متتالية تأتي في إطار حق الرد المشروع على جرائمه بحق شعب فلسطين وبحق شعبنا اليمني

ستظل جذوة نار المجاهدين في فلسطين مشتعلة، وسيظل أحرار يمن الإيمان أيضًا مساندين لهم، ولن ينعم المحتل الجبان بالأمن والاستقرار ما دام يحتل أرض فلسطين

استهداف يافا

في الـ13 من الشهر الجاري، نفذت القوات المسلحة عملية عسكرية استهدفت أهدافًا حساسة للعدو الصهيوني في منطقة يافا المحتلة، وذلك بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع "فلسطين 2" انشطاري متعدد الرؤوس، وقد حققت العملية أهدافها بنجاح بفضل الله.

عمليتان عسكريتان

أكدت القوات المسلحة في بيان لها في الـ11 من سبتمبر تنفيذ عمليتين عسكريتين، أولاهما استهدفت هدفًا عسكريًا للعدو الإسرائيلي في منطقة النقب المحتلة، وذلك بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع "فلسطين 2"، والأخرى استهدفت مطار رامون بطائرتين مسيرتين، وهدفًا عسكريًا في منطقة النقب المحتلة بطائرة مسيرة.

أهداف حساسة

وكانت القوات المسلحة قد أعلنت في بيان لها في 9 سبتمبر تنفيذ عمليتين عسكريتين، أولاهما استهدفت أهدافًا حساسة للعدو الإسرائيلي في محيط مدينة القدس المحتلة، وذلك بصاروخ باليستي فرط صوتي نوع "فلسطين 2" الانشطاري ذي الرؤوس المتعددة، والأخرى استهدفت عددًا من الأهداف في منطقة أم الرشراش المحتلة، وذلك بثلاث طائرات مسيرة.

زمن الانحطاط

من خلال قراءة أحداث تاريخ الصراع العربي مع كيان العدو الصهيوني منذ عام 1948م، نجد أن جولات الصراع، رغم ما شابها من خذلان للمقاومة الفلسطينية، شهدت مواجهات وحروبًا دفاعية لصد هجمات العدو وتوغله في أراضي جنوب لبنان ومصر وسوريا. وفي الفترات التي أعقبت حرب أكتوبر 1973م، خاصة بعد توقيع معاهدة سلام مع المحتل الغاصب، حدثت نكبة جديدة للعرب، وبدأت الروح الثورية والنضال العربي المشترك بالتراجع خطواتٍ نحو الوراء، تاركةً للعصابات الصهيونية مجالًا للتوسع في الاستيطان والقتل والتدمير في مختلف أراضي فلسطين، وخوض حرب غاشمة ضد لبنان أيضًا.

وعلى الرغم من تراجع الحماس الثوري نوعًا ما، إلا أن الجانب السياسي كان حاضرًا، وإن لم يكن له أثر فعلي، لكنه أحدث ضجيجًا على الأقل إعلاميًا. أما الفترة الحالية التي نعيش أحداثها، في ظل ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في قطاع غزة من جرائم إبادة على أيدي مجرمي الحرب الصهاينة، وجرائمهم أيضًا في الضفة الغربية، والعدوان على لبنان وسوريا واليمن وإيران، فنلاحظ تراجعًا مخزيًا لم يعد حتى للجانب السياسي أو الإعلامي أي صدى يُذكر. بل وصل الحال ببعض الأنظمة العربية، للأسف الشديد، إلى أن تتحول من مرحلة التآمر على القضية الفلسطينية إلى المشاركة العلنية في جرائم الاحتلال ضد شعب فلسطين، إما عن طريق التبادل التجاري، وإما عن طريق نقل الأسلحة لجيش العدو.

لتتكشف هذه المرحلة على أنها أكثر سوءًا من المراحل السابقة، وأقل ما يمكن وصفها بأنها مرحلة انحطاط إنساني وأخلاقي للعالم الذي يدّعي التحضر، وللأمة التي يربطها بفلسطين الدين الإسلامي، والتي يبلغ عدد دولها 57 دولة، ويزيد عدد المسلمين فيها عن ملياري نسمة ينتشرون في أصقاع المعمورة.

تصعيد المقاومة

مهما تخاذل العرب، ومهما تآمر البعض منهم ضد فلسطين، فلن يفلحوا، ولن تفلح العصابات الصهيونية، لأن المقاومة فكرة، والفكرة لا تموت. وستظل جذوة نار المجاهدين في فلسطين مشتعلة، وسيظل أحرار يمن الإيمان أيضًا مساندين لهم، ولن ينعم المحتل الجبان بالأمن والاستقرار ما دام يحتل أرض فلسطين. وستستمر المقاومة جيلًا بعد جيل، ولن تتوقف مهما أوغل الاحتلال في سفك الدماء، ومهما اغتال من القادة، فمسيرة الجهاد ستتوسع وتزداد عنفوانًا وقوة، حتى يكتب الله النصر لعباده المؤمنين، وتتحرر فلسطين، ويتطهر المسجد الأقصى المبارك من دنس اليهود الغاصبين.

وما النصر إلا من عند الله، قال تعالى: إنهم يرونه بعيدًا ونراه قريبًا" صدق الله العظيم.

أكدت ضرورة الوقوف صفًا واحدًا في مواجهة كيان الاحتلال :

إدانات محلية ودولية واسعة لجرائم استهداف العدو الصهيوني للأعيان المدنية

قوبلت الهجمات الإرهابية الصهيونية العدوانية على الأعيان المدنية بالعاصمة صنعاء ومحافظة الجوف بإدانات سياسية وإعلامية وحقوقية غاضبة على الصعيدين المحلي والعربي، جراء استشهاد وإصابة العشرات من اليمنيين بينهم 30 صحفيا وصحفية وعدد من الجرحى، وتوالت الإدانات من مختلف الفعاليات السياسية والحزبية ومن فصائل ومحور المقاومة للجريمة النكراء والعدوان الصهيوني السافر على اليمن، واستهدافه المشين لمقر صحيفتي " 26 سبتمبر" و"اليمن" وعدد من الأعيان المدنية في حي التحرير بالعاصمة صنعاء ومحافظة الجوف. واعتبرت الإدانات ذلك الاستهداف جرائم حرب مكتملة الأركان.. مؤكدة في ذات الوقت أن العدو الصهيوني يعيش حالة ارتباك استراتيجي عميق، وأن الرد اليمني قادم في عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة دعما لغزة وصمودها الأسطوري.

كما أشارت بيانات الإدانة والاستنكار إلى أن لجوء كيان الاحتلال إلى ضرب المدنيين يعكس عجزه وفقدانه القدرة على الحسم، وبالتالي تراجع نفوذه وتآكل صورته الإقليمية والدولية.. تفاصيل في السياق التالي :

26 سبتمبر - متابعات

قائد الثورة: جرائم العدوان الإسرائيلي لن تكسر إرادة شعبنا بل ستزيده قوة وصلابة

الرئيس المشاط : على جميع الصهاينة البقاء في حالة استعداد فالرد آت لا محالة

عضو السياسي الأعلى محمد الحوثي: جرائم الكيان المؤقت تظهر بشاعته وتكشف وجهه الحقيقي

أكد قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، أن العدوان الإسرائيلي على الأعيان المدنية والخدمية في العاصمة صنعاء وفي محافظة الجوف، لا يدل على أي إنجاز سوى الإفلاس والإجرام .

وأشار إلى أن الإسرائيلي عدو مجرم يسعى إلى استهداف الجميع وقد ظهر ذلك من خلال استهدافه لمؤسسات إعلامية في أماكن مزدحمة بالمدنيين.

وقال قائد الثورة:" العدوان الإسرائيلي وجرائمه لن تؤثر على شعبنا العزيز في كسر إرادته بل ستزيده قوة وصلابة في تصميمه وعزمه".

وأضاف:" بلدنا رسمياً وشعبياً في موقف صادق يخوض معركة جادة ويدرك أهميتها وقدسيتها وقيمة التضحيات فيها عند الله وأثرها في الواقع".

وأشار السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي إلى أنه لا توجد خيارات بديلة سوى الاستسلام والقبول بمعادلة الاستباحة كما يقبل بها البعض في المنطقة، موكدا أن هذا مالا يمكن أن يقبله أي مؤمن حر مجاهد.

فرصة أكبر للرد

إلى ذلك أكد فخامة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى أن العدوان الصهيوني الغاشم على بلدنا فاشل وعلى جميع الصهاينة البقاء في حالة استعداد فالرد آت لا محالة.

وأشار الرئيس المشاط في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن "هذا العدوان الصهيوني سيعطينا فرصة أكبر للرد عليه بكل ما أوتينا من قوة".

وجه الكيان الحقيقي

من جهته أكد عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي أن جرائم الكيان الإسرائيلي في اليمن وفلسطين ولبنان تكشف عن الوجه الحقيقي لهذا الكيان المؤقت.

وقال في تغريدة له على منصة إكس: "الاستهداف في صنعاء أو الجوف أو غزة أو لبنان أو غيرها، جرائم إرهابية مدانة، ولن يثني اليمن عن الاستمرار في إسناده لغزة بإذن الله، ولكنه يكشف الوجه الحقيقي للكيان المؤقت، ويظهر بشاعته".

وأضاف: إن "استقراء ما وصفوا به في القرآن يؤكد ما نراه من واقع، لحملهم نفسيات شريرة مقززة، قتلة الأنبياء، ومن يقتلهم فلن يتحرج من قتل الأبرياء".

محاولات قذرة

إلى ذلك أدانت حكومة التغيير والبناء العدوان الصهيوني على العاصمة صنعاء ومحافظة الجوف، مؤكدة أن الغارات العدوانية تأتي ضمن محاولات العدو القذرة لاستهداف المواطنين وتعطيل حياتهم وصناعة وهم الانتصار من خلال ألسنة الدخان.

وشددت الحكومة في بيان لها على أن العدو يجدد التأكيد أنه يخوض حربًا عدوانية ضد الأمة العربية والإسلامية ككل، محمّلة كيان العدو الصهيوني وشريكه الأمريكي المسؤولية الكاملة عن التداعيات التي ستترتب على هذا العدوان.

وأكدت الحكومة أن اليمن لن يثنيه هذا العدوان أو أي عدوان آخر عن موقفه العملي والمتقدم والمؤثر في حظر الملاحة الصهيونية وقصف الأهداف الصهيونية، لافتة إلى أن موقف اليمن المتصاعد سيستمر بعون الله حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن أبناء غزة.

كما شددت على أن العدوان الإسرائيلي لن يمر دون رد عاجل ومناسب بإذن الله، مشيرة إلى أن للجمهورية اليمنية كامل الحق في الدفاع عن نفسها وسيادتها ومقدراتها بكل الطرق المتاحة.

الكيان سيدفع الثمن

من جانبها أكدت وزارة الخارجية والمغتربين أن "العدوان الإسرائيلي الأخير جريمة جديدة تضاف إلى سجل الاحتلال الدموي"، مشيرة إلى أن "الكيان سيدفع ثمناً باهظاً نتيجة استهداف المدنيين والأعيان المدنية".

وأشادت الوزارة في بيانها بتصدي الدفاعات الجوية اليمنية للطائرات المعتدية، وانتقدت الصمت الدولي، معتبرةً أنه "شجّع الاحتلال على التمادي في غطرسته وعدوانه".

وأكدت الخارجية أن "العدوان لن يزيد اليمنيين إلا إصراراً على نصرة فلسطين وتمسكاً بموقفهم التاريخي الداعم لغزة وشعبها".

امتداد لجرائم الإبادة

من جهة أخرى أدانت عدد من الأحزاب والقوى السياسية اليمنية جريمة استهداف مقر صحيفتي 26 سبتمبر واليمن، في صنعاء، الأربعاء الماضي:

المؤتمر الشعبي العام

وفي هذا السياق دان القطاع الإعلامي بالمؤتمر الشعبي العام بأشد العبارات، الجريمة التي ارتكبها العدوان الإسرائيلي باستهدافه صحيفتي "26 سبتمبر" و"اليمن"، والتي أسفرت عن استشهاد عدد من الصحفيين والصحفيات أثناء تأديتهم واجبهم المهني في نقل الحقيقة وتوثيق جرائم العدوان.

وأكد -في بيان له- أن هذه الجريمة تمثّل انتهاكاً صارخاً للقوانين والمواثيق الدولية التي تكفل حماية الصحفيين والمؤسسات الإعلامية، مشيراً إلى أن استهداف الكلمة الحُرة لن يزيد اليمنيين إلا إصراراً على مواصلة دورهم في الدفاع عن قضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

ودعا قطاع الإعلام، المنظمات الدولية والاتحادات الصحفية والإعلامية إلى إدانة هذه الجريمة البشعة، والتحرُّك الجاد لمحاسبة الكيان الصهيوني على جرائمه بحق الصحافة والإنسانية.

الحزب الاشتراكي

وأشار الحزب الاشتراكي اليمني، في بيان له إلى أن العدوان الصهيوني الأمريكي على المناطق اليمنية، واستهدافه المناطق السكنية والأعيان المدنية والمنشآت الإعلامية والاقتصادية، هي عادته في اعتداءاته السابقة والمستمرة على اليمن.

ولفت إلى أن العدو الصهيوني فقد صوابه وهو يرى كل يوم الصواريخ اليمنية فائقة الصوت والمسيرات اليمنية تضرب قلب حيفا المحتلة ومطاراتها ومنشآتها العسكرية التي تنطلق منها أسلحة التدمير الشامل ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية في حرب إبادة وتجويع وتعطيش لم يشهد تاريخ الإنسانية الحديث لها مثيل وبرعاية وحماية ومشاركة أمريكية كاملة.

تحالف الأحزاب

كما أدان تحالف الأحزاب والقوى السياسية المناهضة للعدوان العدوان الصهيوني السافر على المدن اليمنية، وأشار إلى أن المعركة تمثل "صراعا وجوديا ومقدسًا" يتجاوز البعد السياسي لتجسيد الإيمان الراسخ بعدالة القضية الفلسطينية، والواجب الديني والأخلاقي والإنساني في دعمها والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني الصامد.

الحزب القومي الاجتماعي

إلى ذلك أكد الحزب القومي الاجتماعي أن استهداف الأعيان المدنية والصحف الوطنية، يكشف الوجه الحقيقي للعدو الصهيوني، ويؤكد أنه كيان قائم على الإرهاب ومصادرة الكلمة الحرة، وعاجز عن مواجهة الإرادات الحية إلا عبر قتل الأبرياء وإسكات الأصوات.

وأشار في بيان له إلى أن إرادة الأمة ستنتصر، وسيبقى اليمن حاضرا في قلب المعركة دفاعا عن كرامة الأمة وحقوقها وعن الشعب الفلسطيني في غزة والقضية الفلسطينية كقضية مركزية للأمة، مهما بلغت التضحيات.

الحزب الشعبي الديمقراطي

من جانبه أوضح الأمين العام للحزب الشعبي الديمقراطي، سفيان العماري، أن استهداف المدنيين دليل على حالة من الارتباك والاندفاع غير المحسوب لدى العدو، الذي فشل في تحقيق أهداف عسكرية حقيقية، ولجأ إلى استعراض إعلامي فارغ.

> **حكومة التغيير والبناء: موقفنا المتصاعد سيستمر بعون الله حتى إيقاف العدوان ورفع الحصار عن غزة**

> **الأحزاب اليمنية المناهضة للعدوان: إجرام الكيان الصهيوني يؤكد ضرورة الوقوف صفًا واحدًا في مواجهته**

> **الخارجية الإيرانية : استهداف منشآت ومناطق سكنية ومبان إعلامية يؤكد فشل العدو وإفلاسه**

> **فصائل المقاومة الفلسطينية: الشعب اليمني الشجاع سيواصل إيلام العدو في عقر كيانه**

> **حزب الله: استهداف الصحافيين في اليمن يعكس إفلاس نتنياهو**

وأكد أن العمليات اليمنية الأخيرة أربكت حسابات الكيان بعد أن استهدفت مواقع حساسة بينها مطارات مرتبطة بمفاعل ديمونة، وهو ما ضيّق خياراته وجعله في موقع دفاعي مرتبك.

مكون الحراك الجنوبي

من جهته، أدان مكون الحراك الجنوبي المشارك في مؤتمر الحوار الوطني الموقع على اتفاق السلم والشراكة، العدوان الإسرائيلي في استهداف المدنيين والأعيان المدنية بما في ذلك المؤسسات الإعلامية والمعالم الأثرية والتاريخية.

وذكر المكون في بيان له أن العدوان الصهيوأمريكي الإجرامي الإرهابي الجبان على اليمن، هو امتداد لجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبونها بحق أبناء غزة وأحرارها.

انتهاك لكافة المواثيق

كما أدان المركز اليمني لحقوق الإنسان، العدوان الصهيوني الذي استهدف العاصمة صنعاء ومحافظة الجوف، وأسفر عن استشهاد 46 وإصابة 165 آخرين.

وأوضح المركز أن الغارات العدوانية التي شنّها طيران الكيان الصهيوني، استهدفت بشكل مباشر المدنيين والأعيان المدنية والممتلكات الثقافية، في خرق واضح للقانون الدولي الإنساني وكافة المواثيق والمعاهدات الدولية.

وأشار البيان إلى أن القصف طال عدة مواقع حيوية، بينها أحياء سكنية، ومحطة النفط المخصصة للقطاع الصحي، بالإضافة إلى مقري صحيفتي "26 سبتمبر" و"اليمن"، كما تسبب في أضرار كبيرة بمبنى المتحف الوطني وسط العاصمة، إضافة إلى استهداف مبنى الأحوال المدنية وفرع البنك المركزي بمدينة الحزم في محافظة الجوف.

ووصف المركز هذه الهجمات بأنها ترقى إلى جرائم حرب وفقًا لنظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، مشددًا على ضرورة تفعيل آليات المساءلة الدولية لمحاسبة مرتكبي هذه الانتهاكات وتقديمهم للعدالة.

وطالب المركز اليمني لحقوق الإنسان المجتمع الدولي، والأمم المتحدة، ومجلس الأمن، بتحمّل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية، واتخاذ موقف واضح من هذا العدوان، داعيًا إلى وقف سياسة "الكيل بمكيالين" في التعاطي مع الانتهاكات، وإدانة الجرائم الإسرائيلية ضد المدنيين في اليمن بنفس الحزم الذي يُواجه به الآخرون.

ودعا البيان المنظمات الدولية، وفي مقدمتها منظمة العفو الدولية ومنظمة "هيومن رايتس ووتش"، إلى توثيق الجريمة وإصدار تقارير تفصيلية عنها، مؤكدًا أن هذا الاستهداف يأتي ضمن نمط متكرر من الاعتداءات سبق توثيقه، منها قصف موانئ الحديدة ومطار صنعاء.

كما ناشد المركز منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) بإدانة استهداف المتحف الوطني، والتعاون مع الجهات المعنية لتقييم الأضرار، مشيرًا إلى أن الصمت تجاه استهداف التراث الثقافي سيمثّل تواطؤًا في محو هوية وتاريخ أمة بأكملها.

نداء الكرامة

كما أدان مركز نداء الكرامة للحقوق والتنمية، الاستهداف المتعمد لمبنى صحيفتي "26 سبتمبر" و"اليمن" في حي التحرير بالعاصمة صنعاء، بالإضافة إلى مبنى المجمع الحكومي بمحافظة الجوف، مؤكدًا أن هذه المنشآت مدنية بحتة ومحميّة بموجب القوانين والاتفاقيات الدولية، معتبرا استهداف الأعيان المدنية والمناطق المكتظة بالسكان، جريمة حرب وانتهاكًا صارخًا للقانون الدولي الإنساني ولكل الأعراف والقيم الإنسانية المتعارف عليها.

هيئة حقوق الإنسان

وأدانت الهيئةُ الوطنيةُ لحقوق الإنسان بأشدِّ العبارات، العُدوانَ الإسرائيلي الغادر الذي استهدف محطة نفط، وحي التحرير المكتظ بالسكان والأسواق وسط العاصمة، والمجمع الحكومي في محافظة الجوف، ما أدى إلى ارتقاء عدد من الشهداء وإصابة آخرين وأضرار جسيمة بالمدنيين والبنية التحتية المدنية والخدمية".

وطالبت مجلسَ الأمن الدولي والأمم المتحدة إلى الاضطلاع بمسؤولياتهم في إدانة العدوان ووقف جرائم الحرب المنهجة التي تستهدف الشعب اليمني، والعمل على مُحاسبة مُرتكبيها أمام المحاكم الدولية.

الخارجية الإيرانية

وعلى الصعيد الإقليمي أدانت وزارة الخارجية بالجمهورية الإسلامية في إيران بشدة؛ العدوان الصهيوني على اليمن، واستهداف منشآت ومناطق سكنية ومبان إعلامية، داعيةً إلى ضرورة تفعيل مبدأ التعاون الإسلامي لمواجهة جرائم الكيان.

وأوضحت الخارجية الإيرانية في بيانٍ لها، أن "استهداف منشآت ومناطق سكنية ومبانٍ إعلامية، يؤكّد فشل العدوّ وإفلاسه"، مشيرةً إلى أن "تكرار الاعتداءات الصهيونية على دول المنطقة، واستمرار الإبادة الجماعية في غزة؛ ينتهك جميع المبادئ والقيم الإنسانية والأخلاقية".

وأشادت "بتضامن اليمن الشجاع مع الشعب الفلسطيني"، مشدّدةً على "ضرورة تعاون الدول الإسلامية لمواجهة سياسات التوسع الصهيونية".

ودعا بيان الخارجية الإيرانية "مجلس الأمن والمجتمع الدولي، لاتخاذ إجراءات فاعلة وعاجلة لوقف جرائم كيان العدوّ وحروبه العدوانية والعبثية".

دليل على عجز الاحتلال

فصائل المقاومة الفلسطينية بدورها اعتبرت جريمة استهداف العدوِ الصهيوني لمقر صحيفتي "26 سبتمبر"و"اليمن" ، دليلاً على عجز الاحتلال وفشله في الميدان.

حركة حماس

وفي هذا السياق أدانت حركة المقاومة الإسلامية حماس، بأشدّ العبارات، العدوان الصهيوني الهمجي على الأراضي اليمنية الذي استهدف، الأربعاء الماضي العاصمة صنعاء ومحافظة الجوف، وأوقع عددا من الشهداء والجرحى بين المدنيين الأبرياء.

واعتبرت الحركة، العدوان الهمجي الصهيوني انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، واعتداءً على سيادة اليمن، وامتداداً للعربدة الصهيونية المتصاعدة في المنطقة.

وعبرت عن تضامنها الكامل مع الشعب اليمني، مثمّنة "إصرار الشعب اليمني، وقواته المسلحة، والإخوة في أنصار الله، على مواصلة طريق إسناد شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، ولا سيما في ظل تصعيد حملة الإبادة الوحشية ضده".

الجبهة الشعبية

وفي بيانها، أدانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بأشد العبارات العدوانِ الصهيوني الغاشم على اليمن، واعتبرته امتداداً طبيعياً للعدوان المستمر على فلسطين وأمتنا العربية وشعوبها الحرة، والمغطى بالكامل بالرعاية الأمريكية.

وطالبت، بانتفاضة عالمية عارمة وغاضبة لمواجهة الجرائم الصهيونية المستمرة والمتصاعدة في فلسطين واليمن ولبنان وسوريا وقطر وسائر المنطقة، مؤكدة أن "استمرار التواطؤ الدولي منح الاحتلال ضوء أخضر لمواصلة جرائمه دون حسيب أو رقيب".

حركة الجهاد

وقالت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، في بيان لها إن "تعمد الاحتلال استهداف المنشآت المدنية وسفك دماء المدنيين والصحفيين، باستخدام أعتى الأسلحة الأمريكية التصنيع والتغطية، إنما يدل على عجز الكيان في حسم المعركة في ميدان القتال والمواجهة مع المقاومين، وفشل أجهزته واستخباراته في صناعة صورة للنصر، وعبثاً يحاول تغطية عجزه وفشله بارتكاب المجازر".

حزب الله اللبناني

وأكد حزب الله اللبناني، أن جريمة العدوانَ الإسرائيلي الذي استهدف صحيفتي 26 سبتمبر واليمن، في صنعاء الذي أوقع عددا من الشهداء والجرحى من الصحفيين، ليس جديدا على كيان العدو، الذي دأب على محاولة إخفاء جرائمه.

وأضاف البيان أن استهداف الصحفيين يعكس إفلاس الإرهابي مجرم الحرب المطلوب لمحكمة الجنايات الدولية، "نتنياهو"، الذي بات يبحث عن أي انتصار وهمي لينقذ نفسه من مستنقع الفشل والهزيمة، بعد أن أخفق في القضاء على المقاومة أو إيقاف عملياتها في غزة والضفة الغربية، وبعد أن يئس من ردع اليمن المقاوم أو إضعاف عزيمته على مواصلة إسناد غزة وتفصيح جرائم الكيان.

وعبر حزب الله عن التضامن الكامل مع الإعلام اليمني المقاوم، داعياً "جميع المؤسسات الإعلامية، والنقابات المهنية، والهيئات الحقوقية العربية والدولية، إلى إدانة هذا العدوان، ورفع الدعاوى بحقّ مرتكبيه أمام المحاكم الدولية المختصة، لردع الكيان الإسرائيلي، والضغط عليه لوقف اعتداءاته المتكررة على الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية.

التقرير الصحفي الأخير للزميل علي الشراعي قبل استشهاده..

أمريكا.. أعداء مختلقين بلا عدد وتهديدات وهمية بلا نهاية!

تقرير - الشهيد: علي الشراعي

طوال نصفِ قرن , أقنعت الولايات المتحدة الأمريكية جزءًا كبيراً من العالم أن هناك مؤامرة دولية تتربـص به , مؤامرة شيوعية دولية , تسعى على أقل تقدير للسيطرة على الكوكب برمته , لأغراض ليس لها قيم تحقق الخلاص الاجتماعي , وجعلت العالم يعتقد أنه يحتاج إليها لإنقاذه من غياهب الظلمة الشيوعية , وطفقت واشنطن تقول : (اشتروا أسـلحتنا فحسـب , اتركوا عسكريينا ومسؤولي شركاتنا يذرعون بلادكم طولا وعرضا بحرية , وامنحونا حق الاعتراض على القـادة الذين تختارونهم , وفي المقابل سـنقوم بحمايتكم) .. تفاصيل :

" أغلب الكوارث القومية والعالمية تسبب بها قادة أمريكا السياسيون والعسكريون عبر الحروب والتدخلات العبثية بشؤون الدول والشعوب الداخلية

" أكثر من 40 حكومة أجنبية و30 حركة وطنية تناضل ضد أنظمة حكم الطغيان أطاحت بها وسحقتها أمريكا القرن العشرين

القتل تحت غطاء الإنسانية

تحت غطاء ادعاء الإنسانية تمثلت الإنجازات المحرزة للولايات المتحدة الأمريكية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية عام 1945م , وحتى أحداث 11 سبتمبر2001م في سعي الولايات المتحدة إلى الإطاحة بأكثر من 40 حكومة أجنبية , وسحق أكثر من 30 حركة وطنية شعبية تناضل ضد نظم حكم لا تحتمل , وخلال هذه العمليات والإنجازات تسببت الولايات المتحدة في إنهاء حياة ملايين من الأشخاص , وقضت على ملايين كثيرة بحياة الشقاء واليأس . وظل الرأي العام الأمريكي مقتنعا بأن حكومته تحركها نوازع ودوافع إنسانية تجاه شعوب العالم , وما أن كانت أحداث 11 سبتمبر 2001م بدأ الرأي العام الأمريكي يتساءل لماذا يكرهنا العالم ؟!

خدمة للأمن القومي

في أسبانيا في القرن السادس عشر الميلادي كانت خيرة العقول لديها منكبة على العمل في استنباط مبررات للقسوة التي ينزلها فاتحوها بالهنود في العالم الجديد , وتقرر : " أن الهنود عبيد طبيعيون , خلقهم الله لخدمة الفاتحين " , وقبل الرأي العام ذلك .

على ذات السياق مضت أمريكا القرن العشرين بخطوات أكثر قسوة , فخير الأشخاص وألمعهم أكدوا أن تدخلات الولايات المتحدة وإن كانت عنيفة أحيانا لا تمثل فقط الوضع الطبيعي للأمور , ولكنها من الناحية الفعلية أيضا لخير أهالي تلك البلاد . والواقع أن وسائل الإعلام والرأي العام الأمريكي قبل بذلك واعتبروها أهدافا إنسانية ونبيلة من قبل حكوماتهم تجاه دول وشعوب العالم . فعندما سأل مسؤول بالمخابرات المركزية الأمريكية , " الدلاى لاما " في عام 1995م : هل نفعل خيرا أم شرا بتقديمنا هذا الدعم لأهل التبت " ؟ , رد الزعيم الروحي للتبت بأنه : (رغم أن ذلك ساعد على دعم من يقاومون الصينيين , فإن آلاف الأرواح ضاعت في المقاومة , وأن حكومة الولايات المتحدة أقحمت نفسها في شؤون بلاده ليس لمساعدة التبت ولكن باعتبار ذلك تكتيكا للحرب الباردة لتحدى الصينيين) . ويوضح " ويليام بلوم " في كتابه " الدولة المارقة " دليل إلى الدولة العظمى الوحيدة في العالم " بالقول : (لقد نشأنا جميعا تقريبا في بيئة تعلمنا فيها أنه يتعين عليك ألا تقتل , ألا تغتصب , ألا تسرق , وربما ألا ترشوا موظفا عاما أو تغش في ضرائبك , ولكننا لم نتعلم أن هناك خطأ في الإطاحة بحكومة أجنبية , وسحق الثورات أو إسقاط قنابل قوية على شعب أجنبي , إذا كان ذلك يخدم الأمن القومي لأمريكا).

الأهداف الحقيقية الأمريكية

بينت دراسة لحالات التدخل الأمريكية الكثيرة إن الإخلاص لأي نوع من الأخلاق ليس وقودا محركا للسياسة الخارجية الأمريكية وإنما الوقود هو ضرورة خدمة الأهداف الأمريكية وخاصة مع سقوط الاتحاد السوفيتي , وأهم تلك الأهداف :

-1 جعل العالم مفتوحا للعولمة وخاصة الشركات عابرت القارات والتي مقرها أمريكا .

-2 تعزيز القوائم المالية لمقاولي الدفاع في الداخل الذين أسهموا بكرم في حملات أعضاء الكونجرس وقاطني البيت الأبيض .

-3 منع قيام أي مجتمع يمكن أن يستخدم كنموذج ناجح بديل للنموذج الرأسمالي .

- 4 مد نطاق الهيمنة السياسية والاقتصادية والعسكرية على أكبر قدر ممكن من الكرة الأرضية , لمنع أي قوة إقليمية يمكن أن تتحدي التفوق الأمريكي , وإقامة نظام عالمي على صورة أمريكا , ويفيد الدولة العظمى الوحيدة في العالم .

-5 حسم المخاطر المتأتية من الأنظمة والدول المناوئة , التي تتخذ بصفة متزايدة شكل الإرهاب المستند لأسلحة الدمار الشامل .

غايات تبرر الوسائل

عند واضعي السياسة الأمريكيين , فإن هذه الغايات والأهداف تبرر الوسائل , وقد كانت كل الوسائل متاحة لهم بالفعل . فعالم ما بعد الحرب الباردة هو عالم تهيمن الولايات المتحدة على مقدراته وتحاول تطويع الأمم المتحدة والقانون الدولي بما يخدم مصالحها , وتستخدم وسائل الديمقراطية وحقوق الإنسان وسيادة القانون وحماية البيئة والحق في التدخل الإنساني لحماية مصالحها .

حرب صليبية وأعداء جدد

خلال الحرب الباردة , كانت السياسة الخارجية الأمريكية يجرى تنفيذها تحت العلم الخفاق لخوض حرب صليبية أخلاقية ضد الخطر الذي أقنع به محاربو الحرب الباردة الشعب الأمريكي ومعظم العالم وأنفسهم عادة , وهو وجود مؤامرة شيوعية دولية حقودة .

وبعد سقوط الاتحاد السوفيتي لم يعد يستطيع رعاة البلبة في واشنطن أن يصرخوا قائلين : " إن الروس قادمون " , ولذلك فقد تعين عليهم على الدوام أن يجدوا عدوا جديدا وفقا لاعتقادهم أنه وبدون وجود أعداء لها تتحول الأمة إلى أمة بلا هدف أو قيمة أو اتجاه , وأن مختلف مكونات وزارة الأمن القومي تحتاج إلى أعداء لتبرر ميزانياتها المتضخمة , وتضفي العظمة على عملها وتحمي وظائفها , وتخلق لنفسها رسالة بعد زوال الاتحاد السوفيتي , وأخيرا تعيد اختراع نفسها . وهي تفهم ذلك وحده جيدا حتى وإن كان بصورة مؤلمة . في هذا السياق يقول الكولونيل " دينيس لونج " في تصريح أدلى به لصحيفة " فورت نوكس " عام 1992م , بعد عامين من انتهاء الحرب الباردة , عندما كان مديرا " لاستعدادات القوة المدرعة الشاملة " : (طوال خمسين عاما , أهلنا فريق كرة القدم الخاص بنا , وظل يتدرب خمسة أيام أسبوعيا دون أن يلعب مباراة مطلقا , كان لدينا عدو يمكن التحقق من وجوده وخصائصه , وكنا نرسله في رحلات كشفية , والآن سيتعين علينا أن نتدرب يوما ونستريح يوما دون أن نعرف أي شئ عن الفريق الآخر , لن يكون لدينا كتاب اللعب الخاص به , ولن نعرف مكان الاستاد , وكم عدد الفتيان الذين سيضعهم في الملعب , وذلك جد مزعج بالنسبة للمؤسسة العسكرية , خاصة عندما تحاول تبرير وجود منظمتك وأنظمتك) .

رفض الحوار مع السوفييت

أجلت الولايات المتحدة أمر الدخول في حوار مباشر مع الاتحاد السوفيتي بأقصى ما استطاعت , وتم رفض سلسلة من الطلبات السوفيتية خلال الحرب الباردة لإقامة حوار مباشر مع كبار مسؤولي حلف الناتو باعتبار ذلك " غير ملائم ويحتمل أن يسبب انقساما " . وتم تجاهل العروض السوفيتية المستمرة والمتكررة آنذاك بحل حلف " وارسو " وبعد رفض أحد هذه العروض بإزدراء , علقت صحيفة " لوس أنجلس تايمز " بقولها : (إن العرض يزيد الصعوبة التي يواجهها صانعو السياسة الأمريكيون في إقناع الرأي العام الغربي) .

وفي عام 1991م , لمس " كولين باول " مفارقة التغيرات العالمية العميقة - بعد سقوط الاتحاد السوفيتي - بتحذير زملائه من العسكريين المحترفين : (يجب ألا .. نأمل في أن تختفي التغييرات وتجعلنا نعود إلى الأفكار المريحة عن العدو الشرير عاقد العزم) , ثم أصبح لاحقا في أحد الشهور يتمثل العدو الشرير عاقد العزم في كوريا الشمالية , في حين يتمثل التهديد الكبير في الشهر التالي في ليبيا , ثم الصين أو العراق أو إيران أو السودان أو أفغانستان , أو في أي شخص أو جماعة معينة إلى درجة من إضفاء الطابع الشيطاني والتي تلائم مجتمعا " ثيوقراطيا " دينيا بأكثر مما تلائم مجتمعا " ديمقراطيا " .

حروب متعددة وهدف واحد

أعلنت واشنطن للعالم منذ مطلع التسعينيات من القرن المنصرم أنها تخوض حربا ضد المخدرات أو التجسس العسكري أو الصناعي , أو انتشار " أسلحة الدمار الشامل " , أو الجريمة المنظمة , أو نيابة عن حقوق الإنسان , أو بصفة أخص ضد الإرهاب. ولأنها أرادت بدرجة كبيرة أن يصدق الرأي العام الأمريكي ذلك فقد سخرت كافة وسائل وأدوات ماكينتها الإعلامية لتحقيق ذلك الهدف وفي هذا السياق ظهرت بعض العناوين المتعلقة بشماعة الإرهاب والتهديد لأمريكا خلال السبعة أسابيع الأولى مع بداية عام 1999م في صحيفتي " الواشنطن بوست , والنيويورك تايمز " ومنها على سبيل المثال : في 22 يناير " كلينتون يصف التهديد الإرهابي للقرن 21" , وفي 23 يناير " الرئيس يصعد الحرب ضد الإرهاب الجديد " وفي 29 يناير : " قوى مكافحة الإرهاب تتنامى " وفي أول فبراير : " البنتاجون يخطط لإنشاء فريق محلي لمكافحة الإرهاب " : " الولايات المتحدة تستهدف الإرهاب بتخصيص مزيد من الأموال " وفي 19 فبراير : " التهديد الإرهابي يلوح للعيان " : " بنجلادش الهدف التالي لابن لادن " وفي 7 مارس : " النشطاء الإسلاميون يهددون أرواح الأمريكيين " : " مبنى ريجان مكشوف للهجوم " وفي 16 مارس : " كلينتون يخطط للتدريب من أجل رجال الإطفاء لمواجهة الإرهاب " .

إنفاق مليارات الدولارات

في 20 يناير 1999م , أعلن " وليام كوهن " وزير الدفاع الأمريكي , إنه سيتم إنفاق 6,6 مليار دولار على إنشاء شبكة قومية للدفاع بالقذائف , إحياء لنظام حرب النجوم الذى دعا إليه الرئيس الأمريكي " رونالد ريجان -1981 1989م " . وفي تفسيره لهذا الإنفاق , لم يذكر " كوهن " سوى تهديد واحد , من كوريا الشمالية بحثا عن عدو يهدد أمريكا وشعبها ! , وقبل ذلك وفي عام 1993م , وأثناء زيارة الرئيس الأمريكي " بيل كلينتون " إلى كوريا الجنوبية , أعلن قائلا " (من الحماقة أن يطور الكوريون الشماليون أسلحة نووية , لأنهم إذا ما استخدموها في أي وقت فسيكون في ذلك نهاية هذا البلد) . والغريب أنه بعد ذلك بعام واحد , كشف استطلاع ومسح ميداني أن عدد الشبان الكوريين الجنوبيين الذين يخشون الولايات المتحدة يساوي ستة أمثال من يخشون من كوريا الشمالية ! .

" ملايين الأشخاص أنهت حياتهم أمريكا بالقتل المباشر وفرض حياة الجوع والبؤس والشقاء تحت غطاء ادعاء الإنسانية

" من أجل ضمان استمرار رفد ميزانية البنتاجون بمليارات الدولارات أنشأت واشنطن عام 1998م جهازا بيروقاطيا جديدا مهمته إعادة تدوير أكذوبة التهديد الروسي

وثيقة تجسس لغرض الابتزاز

في شهر أغسطس عام 1999م , تم الإعلان عن تهديدات جديدة تحدق بالأمة الأمريكية وأزيح الستار عن وثيقة الاستراتيجية العالمية في القرن القادم " 21 " التي أصدرها مجلس الأمن القومي الأمريكي وجاء فيها " إن الأمة تواجه أكبر تهديد بالتجسس في تاريخها ". وكان الهدف من هذه الوثيقة إعادة تذكير الأمريكيين بما حدث لأغلبهم بتهمة ارتباطهم بجهاز المخابرات السوفيتية " كي جي بي " وتحت هذه الذريعة فقد الألوف وظائفهم بزعم اتصالهم بهذا التهديد, وتم سجن مئات أو ترحيلهم , وتم إعدام شخصين .

التهديد الكيمائي البيولوجي

في نفس الفترة بدأت التحذيرات المدوية من تهديد كيمائيا أو بيولوجيا محتملا على الولايات المتحدة تزداد صخبا وقامت وكالات الشرطة والحرائق والصحة بإجراء تدريبات منتظمة بكل أنواع المعدات المتقدمة , وانخرطت قوات الجيش والبحرية , لدى مكتب التحقيقات الفيدرالي " اف بي آي " وظهرت وحدة كبيرة للمواد الخطرة متأهبة للاندفاع إلى مسرح الهجوم , وانضم إليها أيضا " الحرس الوطني " المجهز بدروع وملابس للحماية تغطي الجسم كله . وقد أوردت صحيفة " الواشنطن بوست " أنه : (في الواقع , إن بعض النقاد يرون أن فرق " الحرس " هي إلى حد كبير محاولة لإيجاد وظيفة جديدة للحرس ومساعدته على تفادي التخفيضات الأعمق في الميزانية في عصر ما بعد الحرب الباردة " والشيء نفسه انطبق على عناصر أخرى في وزارة الأمن القومي .

سلاح الجمرة الخبيثة

في أكتوبر 1999م , أذاع برنامج " نايت لاين " في تليفزيون " ايه بى سي " مسلسلا من خمسة أجزاء حاكى فيه هجوما بالأسلحة البيولوجية على مدينة أمريكية كبيرة مصورا جماعة من الإرهابيين يطلقون جراثيم " الجمرة الخبيثة " في شبكة من الأنفاق , وكان المسلسل مليئا بالموت والذعر والفوضى الجائحة , وأدلى " تيد كوبل " الصحفي الأمريكي ومقدم برنامج " نايت لاين " ببيان صريح قال فيه : (مثل هذا الهجوم قد يحدث في الولايات المتحدة في زمن ما مستقبلا) . وقد اعتمد البرنامج على الإثارة أكبر كثيرا من اعتماده على العلم . وقد أعرب عن هذا لاحقا مدير مركز " جونز هوبكنز لدراسات الدفاع البيولوجي المدني " . والمفارقة هي أن وجود مثل هذا المركز دليل آخر على زمن التهديد ! . وبعد ذلك بوقت قصير , أعلن مكتب التحقيقات الفيدرالى أن منطقة واشنطن قد أصبحت " الهدف رقم واحد في العالم لهجوم إرهابي " ! . فالحديث عن الجمرة الخبيثة كان حديث للرعب ولا يقدم للرأي العام الأمريكي مطلقا حقائق علمية تؤكد ذلك , ورغم انه حديث للذعر لكنه يضفى المصداقية والقبول على قيام الولايات المتحدة في عام 1998م , بقصف مصنع الشفاء في السودان للأدوية على أساس ذرائع زائفة بأنه يصنع أسلحة كيمائية وبيولوجية .

الغزو الأحمر الوشيك

لقد بالغت وكالة المخابرات ووزارة الدفاع الأمريكي في تضخيم المستوى الفعلي للقوة العسكرية والاقتصادية السوفيتية وتم اختلاق كم من البيانات والأحداث للمغالاة في تصوير التهديد السوفيتي , وكم من سيناريوهات الحالة الأسوأ تم تقديمه كما لو كانت محتملة ووشيكة , حتي وإن فشلت في الوفاء بمتطلبات المصداقية والإقناع .وكان من أكثر قصص التهديد السوفيتي استمرارا وهو التبرير المزعوم لبقاء حلف الناتو بعد سقوط الاتحاد السوفيتي هو الغزو الأحمر الوشيك لأوروبا الغربية بحلول عام 1999م . ليأتي تقرير الحكومة البريطانية الذي نشرته صحيفة " الجارديان اللندنية " بشأن وثائق الحكومة البريطانية التي ألغيت ورفعت عنها السرية في عام1968 م . وكان من بين هذه الوثائق , وثيقة تستند إلى تحليل قامت به لجنة الاستخبارات المشتركة بالمكتب الخارجي : (لم تكن لدى الاتحاد السوفيتي نية شن هجوم عسكري على الغرب في ذروة الحرب الباردة , هذا ما كان رؤساء القوات العسكرية والمخابرات البريطانيون يؤمنون به , في تناقض صارخ مع ما كان السياسيون والقادة الغربيون - الأمريكيين - يقولون علنا عن التهديد السوفيتي) . وقد أعلن في يونيو 1968م , موجز لرؤساء الأركان البريطانيين , وصف بأنه سري للغاية , لمخابرات المملكة المتحدة فقط ومعنون : التهديد : الأهداف والنوايا السوفيت جاء فيه : (إن السوفيت لن يبدأوا عمدا حربا أو حتى حربا محدودة في أوروبا ... لقد كانت السياسة الخارجية السوفيتية حذرة وواقعية , ورغم حرب فيتنام فإن الروس وحلفاءهم استمروا يجرون اتصالات في كل الميادين مع الغرب واحتفظوا بحوار محدد لكنه متزايد مع دول الناتو) .

وكالة تقليل التهديد

وأمام هذه الوثائق البريطانية التي رفع عنها السرية في منتصف التسعينيات من القرن الماضي سقطت ادعاءات أمريكا حول التهديد السوفيتي وخطر الجيش الأحمر على أوروبا حتى بعد زوال الاتحاد السوفيتي , ومن أجل ضمان استمرار رفد ميزانية البنتاجون بمليارات الدولارات , أنشأ " البنتاجون " في عام 1998م , جهازا بيروقاطيا جديدا هو " وكالة تقليل التهديد بوزارة الدفاع " وميزانيتها تبلغ المليارات الدولارات بالفعل , وعدد العاملين يعد بالآلاف وتشكل أساسا من وكالات أنشئت لتقليل التهديد الذي يطرحه الاتحاد السوفيتي , وهذا ما يسمى إعادة تدوير .

حروب ابتزاز وهمية مستمرة

التهديد السوفيتي , التهديد الإرهابي , الأعداء الجدد , تلك هي عقلية البنتاجون ووكالة المخابرات المركزية ومكتب التحقيقات الفيدرالي وآخرين , والتي تجري التنشئة عليها بصورة محمومة في الداخل والخارج , لتبرير مهامها الحاسمة والملقاة على عاتقها في كل مكان من العالم والذي يتحملون آلام الكوارث القومية والعالمية للدول والشعوب والتي تسبب بها قادة أمريكا السياسيون والعسكريون عبر حروب وتدخلات بشؤون الدول على امتداد الخريطة السياسية والجغرافية للعالم . وهو ما أخبر عنه " جورج تينت " مدير المخابرات المركزية مجلس الشيوخ في عام 1997م , بقوله : (أعتقد أننا في حالة حرب فعلا , لقد كنا في حالة حرب منذ عدة سنوات حتى الآن).

الهدف الشامل للسياسات

كان الهدف الشامل للسياسات العملية التي قامت بها أجهزة السلطة السياسية والعسكرية والاستخباراتية الأمريكية منذ بداية الحرب الباردة عام 1945م , هو خلق أعداء وإيجاد تهديدات لإبقاء على الناس داخل المجتمع الأمريكي مستنفرين بتهديدهم بسلسلة لا تنتهي من الغليان , معظمها خيالي , حتي يرحب الرأي العام الأمريكي بقيادتهم لبر الأمان .

حقيقة هذا الأمر لخصها الجنرال " دوجلاس ماك آرثر " وهو يتحدث عن ميزانيات البنتاجون الضخمة .. حيث قال :(لقد أبقت علينا حكومتنا في حالة خوف دائم , أبقت علينا في حالة فرار مذعور دائم مصحوبا بحماس وطني , يقترن بصرخة عن حالة طوارئ وطنية خطيرة . لقد كان هناك على الدوام شر ما رهيب يتخطفنا إن لم نحشد خلفه بصورة عمياء بتقديم الأموال الباهظة المطلوبة . ومع ذلك فباسترجاع الماضي , يتضح أن هذه الكوارث لم تكن لتحدث أبدا , ويتضح أنها لم تكن حقيقة تماما) .

صحيفتا «26 سبتمبر» و«اليمن» تنعى

تنعي صحيفتا ٢٦ سبتمبر واليمن، ٣١ شهيدًا من الصحفيين جراء العدوان الإسرائيلي الذي استهدف مقر الصحيفتين بالعاصمة صنعاء وأدى إلى تدميره بصورة شاملة واستشهاد كوكبة من الكوادر الصحفية وإصابة ٢٢ صحفيًا إلى جانب استشهاد وجرح العشرات من المدنيين.

وتعبر الصحيفتان عن إدانتها واستنكارها للجريمة البشعة، معتبرة إقدام العدو الإسرائيلي على استهداف وسائل الإعلام والعاملين في المجال الإعلامي دليل إفلاس ومحاولات يائسة ومكشوفة لإسكات صوت الحقيقة وتكتيم كل الأصوات التي تفضح إجرامه وتوضح الصورة الحقيقية للكيان الغاصب والمجرم.

وتشير إلى أن الجريمة النكراء، تأتي ضمن سلسلة الجرائم البشعة التي يرتكبها الكيان الصهيوني الغاصب واستهدافه المتواصل للصحفيين والإعلاميين الذين نقلوا للعالم أجمع صورة إجرامه وتوحشه وما يرتكبه من جرائم وقتل وحصار وتدمير واستهداف لكل مقومات الحياة في غزة وفلسطين.

وتؤكد ، أن صوت الحقيقة لن توقفه آلة القتل الصهيوني، مهما أوغلت في سفك دماء الصحفيين الذين يحملون على عاتقهم أمانة نقل الحقيقة وكشف جرائم الصهيونية التي ترتكبها في قطاع غزة لما يقارب عامين.

وتوضح ، أن دماء الصحفيين اليمنيين، امتزجت اليوم بدماء زملائهم الصحفيين والإعلاميين في قطاع غزة والتي تطالهم غارات العدو الصهيوني المجرم بشكل متعمد بهدف إسكات صوت الحقيقة والتعتيم على جرائم الإبادة لسكان القطاع.

وتدعو ، الأمم المتحدة ومجلس الأمن وكل المنظمات الإنسانية والحقوقية والاتحادات والنقابات الإعلامية والصحفية إلى إدانة العدوان والجريمة البشعة بحق الصحفيين، مؤكدًا أن العدو الصهيوني وقيادته النازية يتحمل كل التبعات والمسؤولية الإنسانية والقانونية والتاريخية لارتكابه للجريمة وغيرها من الجرائم بحق الإعلام والصحافة وغيرها من الجرائم بحق الأشقاء في فلسطين وسيدفع العدو ثمن جريمته عاجلًا أم آجلًا.

وتعبر عن أحر التعازي وصادق المواساة لأسر وأهالي الشهداء، سائلة من المولى جل وعلا أن يعصم قلوبهم بالصبر والسلوان.

فيما يلي أسماء الشهداء من الصحفيين:-

١- الشهيد/ عبدالعزيز يحيى يحيى شيخ.

دماء الصحفيين اليمنيين اليوم قد امتزجت بدماء زملائهم الصحفيين والإعلاميين في قطاع غزة، الذين تطالهم غارات الاحتلال الصهيوني الغاشم بشكل متعمد

٢- الشهيد / يوسف علي يحيى شمس الدين.
٣- الشهيد / علي ناجي سعيد الشراعي.
٤- الشهيد / سامي محمد حسين الزيدي.
٥- الشهيد / محمد إسماعيل حزام العميسي.
٦- الشهيد / مراد محمد علي الفقيه.
٧- الشهيد / علي محمد أحمد الفقيه.
٨- الشهيد / عبدالقوي محمد صالح العصفور.
٩- الشهيد / بشير حسين أحسن دبلان.
١٠- الشهيد / عارف علي عبده السمحي.
١١- الشهيد / محمد حمود أحمد المطري.
١٢- الشهيد / عبدالولي عبده حسين النجار.
١٣- الشهيد/ عبده طاهر مصلح الصعدي.
١٤- الشهيد / عبدالعزيز صالح أحمد شاس.
!٥- الشهيد / عبدالله محمد عبده الحرازي.
١٦- الشهيد / محمد أحمد محمد الزعكري.
١٧- الشهيد / زهير أحمد محمد الزعكري.
١٨- الشهيد / محمد عبده يحيى السنفي.
١٩- الشهيد / محمد العزي غالب الحرازي.
٢٠- الشهيد / جمال فراص علي العاضي.
٢١- الشهيد / عصام أحمد مرشد الحاشدي .. وولده الشهيد عبدالولي عصام.
٢٢- الشهيد / سليم عبدالله عبده أحمد الوتيري.
٢٣- الشهيد / عباس عبدالملك محمد الديلمي.
٢٤- الشهيد / لطف أحمد ناصر هديان.
٢٥- الشهيد / قيس عبده أحمد النقيب.
٢٦- الشهيد / محمد علي حمود الضاوي.
٢٧- الشهيد / فارس عبده علي الرميصة.
٢٨- الشهيد / عبدالرحمن محمد محمد جعمان.
٢٩- الشهيد / علي محمد علي العاقل.
٣٠- الشهيدة / أمل محمد غالب المناخي.
٣١- الشهيد / عبدالله مهدي عبدالله البحري وكالة الأنباء اليمنية سبأ.

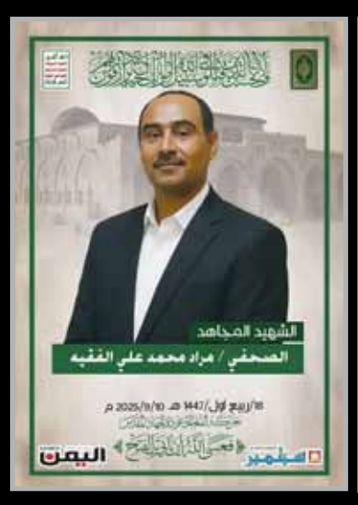

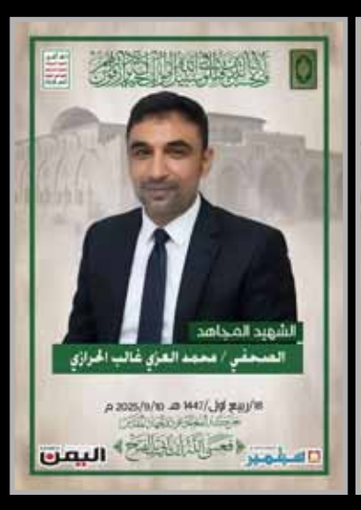

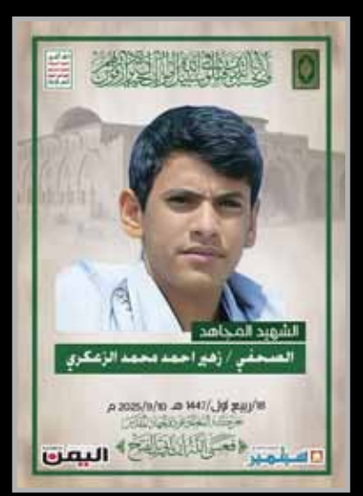

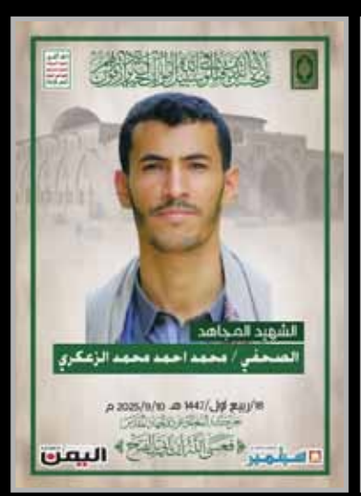

اتحادات ومؤسسات ووسائل إعلامية

استهداف العدو الصهيوني للمؤسسات

لاقت الجريمة العدوانية الصهيونية البشعة التي طالت مقر صحيفتي "26 سبتمبر" و "اليمن" الأربعاء الماضي 10 سبتمبر 2025م، تنديداً واسعاً من مختلف الاتحادات والمؤسسات الإعلامية داخل اليمن وخارجه.

وعبر عدد من الصحفيين ووسائل إعلام مختلفة عن تضامنهم مع أسر الشهداء والجرحى ومع الوسط الصحفي والإعلامي اليمني الذي يواجه استهدافاً ممنهجاً من قبل العدوان الإسرائيلي.

كما طالبوا النقابات والاتحادات الصحفية والإعلامية العربية والدولية، وفي مقدمتها اتحاد الصحفيين العرب والاتحاد الدولي للصحفيين، برفع الصوت عالياً والتضامن مع الصحفيين اليمنيين والفلسطينيين الذين يتعرضون للاستهداف المنهج من قبل العدو الإسرائيلي.

وأكدت وسائل الإعلام المنددة بالجريمة ، أن حماية الصحفيين والمؤسسات الإعلامية حق مكفول في المواثيق والاتفاقيات الدولية ولا سيما اتفاقيات جنيف والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنيّة والسياسية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ما يجعل العدوان الإسرائيلي خرقًا صريحًا للقانون الدولي واعتداءً سافرًا على حرية الإعلام.

جريمة حرب صريحة

وفي هذا السياق شدد منتدى الإعلاميين الفلسطينيين على أن الاستهداف الإسرائيلي لصحيفتي "26 سبتمبر" و"اليمن" يرقى إلى جريمة حرب صريحة وفق المواثيق الدولية، داعياً المجتمع الدولي للتحرك العاجل من أجل محاسبة الاحتلال الإسرائيلي ووقف اعتداءاته المتكررة.

وأكد المنتدى -في بيان له- أن الاعتداء على الصحيفتين يعكس استهداف الكلمة الحرة وحرية الصحافة، ويأتي ضمن الممارسات الإسرائيلية الممنهجة لإسكات الأصوات وكتم الحقيقة، والتعتيم على جرائمه بحق الشعب الفلسطيني والشعوب العربية.

وربط المنتدى بين ما تتعرض له الصحافة اليمنية وما يواجهه الصحفيون الفلسطينيون من استهداف ممنهج أودى بحياة 248 صحفيا في قطاع غزة منذ بدء حرب الإبادة الجماعية الصهيونية، مؤكداً أن إسرائيل تمارس سياسة استهداف موحدة ضد الصحافة العربية لإخفاء الحقيقة وحجب الرواية.

ودعا منتدى الإعلاميين الفلسطينيين اتحاد الصحفيين العرب وكافة النقابات والهيئات الإعلامية العربية والدولية إلى تحرك عاجل وفاعل لنصرة الصحفيين اليمنيين والفلسطينيين.

في السياق ذاته، صرّح مدير الإعلام الحكومي في غزة إسماعيل الثوابتة، أن القصف "يمثل سياسة ممنهجة لتكميم الأفواه وإسكات الحقيقة"، مؤكداً أن استهداف الصحفيين يهدف للتعتيم على جرائم الاحتلال في فلسطين والمنطقة.

التبرير مشاركة في الجريمة

إلى ذلك أدان اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية، بأشد العبارات العدوان الإسرائيلي الذي استهدف صحيفتي 26 سبتمبر واليمن في الجمهورية اليمنية وأسفر عن استشهاد وإصابة عدد من الصحفيين.

وأكد الاتحاد في بيان : أن استهداف المؤسسات الإعلامية والكوادر الصحفية، يأتي في سياق محاولات إسكات صوت الحقيقة وحرمان الشعوب من حقها المشروع في الوصول إلى المعلومات وتوثيق الجرائم والانتهاكات.

واعتبر استهداف المؤسسات الإعلامية والإعلاميين بشكل مستمر، يضع المنظومة الدولية التي ترفع شعارات الحرية وحقوق الإنسان أمام مسؤوليات كبرى مع استمرار الاعتداءات الإسرائيلية دون أدنى محاسبة.

وأشار البيان إلى أن كل من يبرر العدوان على الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية أو يغطيّه يتحمل المسؤولية الكاملة ويُعد شريكًا في الجريمة، مشيدًا بدور الإعلام اليمني الذي أثبت رغم كل الصعاب والتضحيات فعاليته في إبراز صلابة ورباطة جأش الشعب اليمني في مواجهة الاعتداءات والمساهمة البارزة في رفع الصوت عالياً نصرة للحق وكشفًا للجرائم، وهو ما يحاول كيان العدو استهدافه لإخفاء الحقيقة.

وأوضح الاتحاد أن حماية الصحفيين والمؤسسات الإعلامية حق مكفول في المواثيق والاتفاقيات الدولية ولا سيما اتفاقيات جنيف والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنيّة والسياسية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ما يجعل العدوان الإسرائيلي خرقًا صريحًا للقانون الدولي واعتداءً سافرًا على حرية الإعلام.

ودعا اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية، المنظمات الدولية والحقوقية والإنسانية والهيئات الإعلامية حول العالم، إلى إدانة العدوان الإسرائيلي والتحرك الفوري لمساءلة مرتكبيه ومحاسبة كل من وفرّ الغطاء له أو سكت عن الجرائم المستمرة.

فشل وإخفاق صهيوني واضح

من جهتها أكدت شبكة الميادين الإعلامية أنّ الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي، ممثلةً بمواصلة استهداف الإعلام العربي والإسلامي الوطني، "ليست سوى إعلان غير رسمي عن إخفاق واضح في تحييد الشعوب والرأي العام العالمي الحي عن نصرة فلسطين وقطاع غزة، وفي مقدمتهم الشعب اليمني العظيم وإعلامه الوطني".

حماية الصحفيين والمؤسسات الإعلامية حق مكفول في المواثيق والاتفاقيات الدولية

العدوان الصهيوني يمثل سياسة ممنهجة لتكميم الأفواه وإسكات صوت الحرية

وإذ جدّدت الميادين موقفها الثابت بإدانة الجرائم الإسرائيلية ضدّ الإعلام ومؤسساته والعاملين فيه، فإنّها أعلنت تضامنها الكامل مع صحيفتي "اليمن" و"26 سبتمبر"، اللتين استهدفهما الاحتلال في عدوانه على اليمن والذي أسفر عن عشرات الشهداء والجرحى، بينهم صحافيون.

وأكدت، في بيان لها اعتزازها بالإعلام اليمني الوطني ومواقفه مع القضايا المحقة أينما كانت، وخصوصاً دفاعه الثابت عن قطاع غزة وأهله الصامدين.

كذلك، تقدّمت الميادين بأشد مشاعر التضامن والعزاء إلى الزملاء في صحيفتي "اليمن" و"26 سبتمبر"، خصوصاً، وإلى الإعلام اليمني، عموماً، معربةً عن مشاطرتها عائلات الشهداء ورفاقهم حزنهم وألمهم.

وشددت على أنّ قيام الاحتلال باستهداف المؤسسات الإعلامية والصحافية لن يحجب الحقيقة، ولن يسكت صوت الكلمة الحرة، بل "يزيد إصرارنا جميعاً على مواصلة رسالتنا المهنية والإنسانية في الدفاع عن الحق وكشف جرائم العدوان".

وأشارت إلى أنّ الاحتلال الإسرائيلي يحظى بدعم إعلامي غربي تضليلي ضخم، "لكنه مع ذلك، يتلذّذ بشوفينية وحقد في استهداف الإعلام الوطني وصحافييه"، مؤكدةً أنّ دماء الصحافيين "ستبقى منارةً للحرية، وأنّ التضامن الإعلامي هو الدرع الحامي في مواجهة محاولات طمس الحقائق وإرهاب الكلمة".

شاهد جديد على إجرام الكيان

وأدانت الهيئة الإعلامية لأنصار الله بأشد العبارات الهجمات العدوانية الإجرامية التي شنّها العدو الصهيوني مساء الأربعاء، مستهدفًا العاصمة صنعاء ومحافظة الجوف بعدة غارات طالت أهدافًا مدنية ومنشآت حيوية تقدّم خدماتها للمواطنين.

وقالت الهيئة في بيان لها إن هذه الجرائم الوحشية تمثل شاهدًا جديدًا على إجرام هذا الكيان النازي وداعميه في الإدارة الأمريكية، ولن تُثني الشعب اليمني عن مواصلة إسناد الشعب الفلسطيني على كافة المستويات. وأشارت إلى أن استهداف صحيفة "26 سبتمبر واليمن" يأتي في إطار محاولة إسكات المؤسسات الإعلامية الحرة - اليمنية والدولية - ويؤكد أن رسالتها ودورها كان فاعلًا ومشرفًا في مواجهة آلة الدعاية الصهيونية الأمريكية المضللة.

وأضافت الهيئة: "وإذ نتقدّم بأحر التعازي إلى أسر الشهداء الذين ارتقوا جراء هذه الغارات، وندعو بالشفاء العاجل للجرحى، فإننا ندعو كافة الجهات الإعلامية إلى استنكار هذه الجريمة، وتصعيد العمل الإعلامي المقاوم في وجه الصهيونية ومشاريعها الساعية لاستباحة المنطقة".

جريمة حرب بشعة

على ذات السياق أدان اتحاد الإعلاميين اليمنيين بأشد العبارات جريمة الحرب البشعة التي ارتكبها العدوان الإسرائيلي الغاشم باستهدافه المباشر لمقر صحيفة 26 سبتمبر وصحيفة اليمن في العاصمة صنعاء، وأسفر الاستهداف عن استشهاد وإصابة عدد من الصحفيين والإعلاميين، فضلاً عن سقوط العشرات من سكان الحي المجاور ضحايا لهذه الجريمة.

وقال الاتحاد في بيان صدر عنه، إن هذه جريمة يندى لها جبين الإنسانية وتضاف إلى سجل جرائم العدو الإسرائيلي بحق الصحفيين والمدنيين.. معرباً عن التضامن الكامل مع أسر الشهداء والجرحى ومع الوسط الصحفي والإعلامي اليمني الذي يواجه استهدافاً ممنهجاً من قبل العدوان الإسرائيلي.

وجدد اتحاد الإعلاميين اليمنيين تمسكه بالموقف الثابت في الدعم والإسناد للشعب الفلسطيني في غزة الذي يتعرض لحرب إبادة جماعية على يد آلة القتل الصهيونية.. مطالباً المجتمع الدولي ومنظماته الأممية والحقوقية بالتحرك العاجل لإدانة هذه الجريمة ومحاسبة مرتكبيها، ووضع حد لسياسة الإفلات من العقاب التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي.

كما أهاب الاتحاد بجميع النقابات والاتحادات الصحفية والإعلامية العربية والدولية، وفي مقدمتها اتحاد الصحفيين العرب والاتحاد الدولي للصحفيين، إلى رفع الصوت عالياً والتضامن مع الصحفيين اليمنيين والفلسطينيين الذين يتعرضون للاستهداف المنهج من قبل العدو الإسرائيلي

وأكد اتحاد الإعلاميين اليمنيين أن استهداف الكلمة الحرة والصحافة الوطنية لن يزيد الإعلاميين إلا إصراراً على كشف جرائم العدوان الإسرائيلي ونقل الحقيقة، دفاعاً عن حق شعوبنا في الحرية والكرامة والسيادة.

انتهاك صارخ للقوانين الدولية

في السياق أدان اتحاد كاتبات اليمن الجريمة الشنيعة التي ارتكبها الكيان الصهيوني باستهداف مقري صحيفتي "26 سبتمبر" و "اليمن" في العاصمة صنعاء. والتي أسفرت عن سقوط ضحايا أبرياء صحفيين وصحفيات ومواطنين.

وقال الاتحاد في بيان له:" إن هذا الاعتداء يُمثل انتهاكاً صارخا للقوانين والأعراف الدولية التي تحمي الإعلاميين، كما أنه يقوّض حرية التعبير وحق الشعوب في معرفة

يان كوكبة من كوادرهما الصحفية

ة محلية وعربية..

ات الإعلامية لن يحجب الحقيقة

اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية :

كل من يبرر العدوان على الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية يعد شريكاً في الجريمة

شبكة الميادين:

نعتز بالإعلام اليمني الوطني ومواقفه مع القضايا المحقة

اتحاد الإعلاميين اليمنيين:

الجريمة إضافة جديدة إلى سجل جرائم العدو الإسرائيلي بحق الصحفيين والمدنيين

الحقيقة، فالصحافة التي تُعد صوت المجتمع وعينه، يجب أن تحظى بالحماية أثناء النزاعات أو الحروب، وفقاً للمواثيق الدولية".

وأضاف البيان : " وإذ نُدين هذه الجريمة بقوة ونستنكرها بعمق، فإننا نؤكد تضامننا الكامل مع الأسر الصحفية اليمنية، ومع عائلات الشهداء والجرحى الذين دفعوا ثمناً باهظاً لالتزامهم بواجبهم المهني والإنساني في نقل الحقيقة للرأي العام".

ودعا اتحاد كاتبات اليمن المجتمع الدولي، والاتحاد الدولي للصحفيين، ومنظمات حقوق الإنسان، إلى الوفاء بمسؤولياتهم الأخلاقية والقانونية تجاه حماية الصحفيين، وضمان عدم إفلات مرتكبي هذه الجرائم من العقاب، وصون حرية الإعلام باعتبارها حجر الزاوية لتوضيح الحقائق ونقل الواقع كما هو.

محاولة يائسة لإسكات الصوت الحر

إلى ذلك أدانت مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر، بأشد العبارات، العدوان الصهيوني الغاشم الذي استهدف بشكل متعمد أعياناً مدنية ومقرات إعلامية في العاصمة صنعاء ومحافظة الجوف، مؤكدة أنه "جريمة حرب".

وأوضحت مؤسسة الثورة في بيان صادر عنها أن الاستهداف المنهج الذي طال مقرات صحيفتي "26 سبتمبر" و"اليمن" وأدى إلى ارتقاء شهداء وسقوط جرحى، يمثل انتهاكاً صارخاً لكافة المواثيق والقوانين الدولية التي تجرّم الاعتداء على الصحفيين والمؤسسات الإعلامية.

وأكدت مؤسسة الثورة أن هذا العدوان يأتي في سياق محاولات العدو الصهيوني اليائسة لإسكات صوت اليمن الحر، الذي صدح بالحق نصرةً للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وحمّلت العدو الصهيوني وداعميه، وعلى رأسهم الإدارة الأمريكية، المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة النكراء.

ودعت كافة المنظمات الإعلامية والحقوقية حول العالم إلى إدانة هذه المجزرة التي ارتكبها العدو الصهيوني، والضغط لاتخاذ إجراءات عملية لمحاسبته، مؤكداً أن هذه الجريمة لن تزيد الأسرة الإعلامية اليمنية إلا إصراراً على مواصلة رسالتها المهنية والوطنية في فضح جرائم العدو الصهيوني.

الجريمة عكست همجية العدو

وفي ذات المنحى أدانت المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون والقطاعات الإعلامية، جرائم العدو الصهيوني على صنعاء والجوف.

وعبّرت المؤسسة والقطاعات الإعلامية، في بيان صادر عنها، عن إدانتها الشديدة لجرائم العدو الصهيوني باستهداف مقرات صحيفتي 26 سبتمبر واليمن.. مشيرة إلى أن الجريمة، تعكس همجية العدو الصهيوني وسعيه المشين لإسكات الصوت الإعلامي نبض الشعب اليمني وإرادته الحرة.

وأوضح البيان، أن الإجرام الصهيوني، يفضح عمق همجية العدو، ويكشف في ذات الوقت بأن اغتيال الحقيقة استراتيجية متعمدة لديه، مشيرًا إلى أن الجريمة هدفها إسكات الصوت المساند لغزة.

ودعت المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون، كافة الجهات الإعلامية إلى إدانة واستنكار الجريمة، وتصعيد العمل الإعلامي المقاوم في وجه الصهيونية ومشاريعها الساعية إلى استباحة المنطقة.

صوت الحقيقة لن يخفت

وفي السياق أدانت أسرة تحرير موقع "يمني برس الإخباري"، بأشد العبارات، الجريمة الصهيونية التي استهدفت مساء الأربعاء الماضي أعياناً مدنية في العاصمة صنعاء، من بينها مكتب صحيفتي "26 سبتمبر" و"اليمن"، ما أسفر عن سقوط عدد من الشهداء والجرحى من الصحفيين والمواطنين.

وأكدت أسرة تحرير الموقع في بيان لها، أن هذا الاستهداف المباشر للمؤسسات الإعلامية والكوادر الصحفية يمثل محاولة يائسة لإسكات صوت الحق اليمني الذي وقف إلى جانب الشعب الفلسطيني، ولا سيما في غزة، في مواجهة جرائم الاحتلال.

وأضاف البيان أن دماء الشهداء من الصحفيين والمواطنين "لن تزيدنا إلا إصرارًا على المضي في طريقنا وفضح جرائم هذا الكيان الغاصب أمام العالم"، معتبرًا أن استهداف الإعلاميين يعكس إفلاس العدو الصهيوني وهزيمته في الميدان، ولجوئه إلى استعراض القوة ضد المدنيين العُزّل.

وشدد فريق تحرير موقع "يمني برس" في بيانه على أن الشعب اليمني سيبقى ثابتًا وصامدًا في إسناد المستضعفين في فلسطين، إعلاميًا وعسكريًا وماديًا وبكل ما أوتي من قوة، ولن ترهبه الطائرات ولا الصواريخ، مؤكداً أن "صوت الحق اليمني سيظل يصدح، وقلم الحقيقة سيظل يكتب".

واختتم البيان بالدعاء بالرحمة للشهداء والشفاء العاجل للجرحى، محمّلًا العدو الصهيوني وحلفاءه المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة.

جريمة حرب مكتملة الأركان

ومن جهتها أدانت صحيفة "لا" بأشد العبارات العدوان الصهيوني الغاشم على اليمن، والذي أسفر عن ارتقاء عشرات الشهداء والجرحى، بينهم عدد من الصحافيين والعاملين في صحيفة "26 سبتمبر" وصحيفة "اليمن"، اللتين طالهما القصف المباشر في جريمة واضحة تُضاف إلى سجل الاحتلال الحافل بانتهاك القوانين الدولية وحرية الصحافة.

إن استهداف المؤسسات الإعلامية والصحافيين يعد جريمة حرب مكتملة الأركان، ويؤكد مرة أخرى محاولات الاحتلال المستمرة لإسكات الأصوات الحرة وطمس الحقائق، ولا سيما تلك التي تفضح جرائمه وتكشف معاناة الشعوب تحت وطأة العدوان والحصار.

وأعربت صحيفة "لا" عن تضامنها الكامل مع أسر الشهداء من الصحافيين والإعلاميين، ومع كافة العاملين في دائرة التوجيه المعنوي التي طالها العدوان الصهيوني الغادر، وأكدت أن هذا الاستهداف لن يُثني الإعلام الوطني الحر عن أداء رسالته، ولن يسكت صوت الكلمة الحرة عن مواصلة رسالته المهنية والإنسانية في نقل الحقيقة، والدفاع عن كرامة وسيادة الشعوب، بل يزيد إصرارنا جميعاً على مواصلة رسالتنا المهنية والإنسانية في الدفاع عن الحق وكشف جرائم العدوان.

ودعت صحيفة "لا" المؤسسات الإعلامية الدولية، واتحادات الصحفيين، ومنظمات حقوق الإنسان، إلى تحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية في إدانة هذه الجريمة، والعمل على محاسبة مرتكبيها، وحماية الصحفيين والمؤسسات الإعلامية في مناطق النزاع.

انتهاك صارخ للقوانين والمواثيق الدولية

وبعد صمتها لأيام، أدانت نقابة الصحفيين اليمنيين، بشدة الهجوم الصهيوني على مقر صحيفة 26 سبتمبر في صنعاء، الذي أسفر عن استشهاد وإصابة عدد من العاملين في الصحيفة.

واعتبرت النقابة هذا الاعتداء جريمة حرب وانتهاكا صارخا للقوانين والمواثيق الدولية التي تحمي وسائل الإعلام وحرية التعبير خلال النزاعات.

وأكدت النقابة استهجانها للهجوم الذي استهدف مقرات إعلامية وأحياء سكنية، أدى الهجوم لاستشهاد الصحفيين، عبدالعزيز يحيى الشيخ عضو النقابة، عباس الديلمي، يوسف شمس الدين، عبدالله مهدي البحري، محمد العميسي، والإعلامي عبدالله الحرازي، ومراد الفقيه حلبوب، وعلي ناجي سعيد الشراعي، والإعلاميين علي محمد العاقل وجمال العاضي، إضافة إلى عدد من المصابين بينهم عضو النقابة الصحفي منصور الآنسي، وغيرهم.

» الهيئة الإعلامية لأنصار الله:

استهداف صحيفتي "26 سبتمبر و اليمن " محاولة لإسكات الإعلام الحر

مؤسسة الثورة :

استهداف الصحيفتين محاولة يائسة لإسكات صوت اليمن المساند لغزة

اتحاد كاتبات اليمن:

الاعتداء يمثل انتهاكاً صارخاً للقوانين والأعراف الدولية التي تحمي الإعلاميين

محمد العلوي

دعوة لإعلان 10 سبتمبر يوما لشهداء الصحافة اليمنية

برزت الكلمة والصورة سلاحا قويا في الجبهة الإعلامية والصحفية، اتخذت من الحقيقة درعا يسطر بصدقه وشجاعته ملحمة مواجهة لا تقل شراسة عن ساحات القتال، حتى كان يوم الأربعاء 18 ربيع الأول 1447هـ، الموافق 10 سبتمبر 2025م، يوما مؤلما على الصحافة والإعلام اليمني، تجسد في مجزرة وحشية ارتكبها العدو الإسرائيلي الإرهابي، بعدد من الغارات الجوية، طالت مقر صحيفتي 26 سبتمبر واليمن ومطابعها في ميدان التحرير بالعاصمة صنعاء، استشهد على إثرها قرابة 25 صحفيا وإعلاميا، رفعوا خلال مسيرتهم صوت الحق في ميادينهم، وكشفوا زيف العدوان وأكاذيبه وجرائمه بحق اليمنيين والفلسطينيين في غزة وأبناء الأمة على حد سواء.

لقد اصطفاهم الله إلى جواره، فكانوا شهداء عظماء على طريق القدس، وقادة للرأي العام في معركة الوعي والمصير، تضحياتهم العظيمة حافظت على صدى الحقيقة، ونقلت للعالم معاناة شعب يتعرض لأبشع أنواع الحصار والعدوان.

وأمام الألم الذي أصاب كافة زملاء المهنة .. أتقدم للإخوة قيادات وزارة الإعلام في الحكومة اليمنية بصنعاء، بإعلان 10 سبتمبر من كل عام يوما (لشهداء الصحافة اليمنية)، لتكون مناسبة للوفاء الوطني والأخلاقي تجاه جميع شهداء الصحافة والإعلام اليمني.

إن الإعلان عن 10 سبتمبر يوما لشهداء الصحافة اليمنية، للتاريخ وللقضية العادلة، تأكيدا على أن كلمتهم ستظل منقوشة في جدار الذاكرة الوطنية، ليكون هذا اليوم تجديداً للعهد بمواصلة الطريق الذي استشهدوا من أجله، في معركة نقل الحقيقة، ليبقى هذا اليوم نبراسا لكافة الصحفيين والإعلاميين اليمنيين، ويخلد مواقف الإعلام اليمني كجبهة مساندة وداعمة للقضية الفلسطينية ولأبناء غزة وللأمة جمعاء التي كانت ولا تزال موجعة للعدو الصهيوني.

فسلام الله عليكم أيها الشهداء العظماء يوم ولدتم ويوم استشهدتم ويوم تبعثون أحياء. لأرواحكم الطاهرة السلام، وللعدو والخونة والعملاء الخزي والعار.

عبدالسلام التويتي

الصحفيون أينما يكونون أهداف مغرية لـ(كيان صهيون)

صحفيو 26 سبتمبر أنموذجا

مذ آذن الكيان الصهيوني «قطاع غزة» الفلسطيني بهجومه المفرط في الوحشية الذي ما يزال يقضّي -بالإضافة إلى قتله أكثر من 60 ألف مدني جلهم من النساء والأطفال- على كل مظاهر الحياة فيه، بهدف تنفيذ أكبر عملية تطهير عرقي في التأريخ الحديث، وهو يسعى إلى فرض تعتيم إعلامي يساعده على تنفيذ مخططه الإجرامي بعيداً عن أنظار الرأي العام العالمي.

ومن أجل بلوغ تلك الغاية واضطرار العالم إلى الإصغاء لإعلامه الأحادي الرواية، يشنّ الكيان -المرة تلو المرة- هجماته المدمرة على رجال الصحافة والإعلام وعلى مقارّ المؤسسات الصحفية والإعلامية بصورة أكثر انتقامية.

قصف صحيفتي 26 سبتمبر واليمن بصنعاء لم يكتفِ «كيان العدو» بصبِّ جام غضبه على مدى عامين كاملين على الصحفيين والمصورين والمراسلين الإعلاميين الفلسطينيين البالغ عدد الشهداء منهم -إلى اليوم الثاني من سبتمبر الجاري- 273 صحفيًا ومصورًا ومراسلا إعلاميًا استشهدوا بقصف متعمد من قوات ذلك العدو بعد أن وثقوا بدقة ممتازة ما يرتكبه من حرب إبادة في حق أطفال ونساء ومسني «قطاع غزة»، بل لقد حمل المجرم «نتنياهو» شعوره بالفشل الذريع وباليأس التام من تحقيق الحدّ الأدنى ممّا كان يؤمله من أهداف حربه المفرطة في الوحشية والإجرام على استهداف كل الأصوات الداعمة لـ«غزة» ولحق الفلسطينيين في التحرر من أغلال الاحتلال وإقامة دولتهم التامّة الاستقلال، وقد كانت آخر الاستهدافات العدوانية الصهيونية الهادفة إلى تكميم الأفواه الداعمة للحقوق الفلسطينية من نصيب مقار صحف يمنية تتوسط العاصمة «صنعاء» حاضرة «يمن الحكمة والإيمان» وتحتوي الشوارع المتاخمة لها على الكثير من المحلات التجارية، وتحاط بأحياء سكنية حضرية مكتظة بالسكان الذين تعرضوا -بصورة غير مباشرة- للأخطار التي تعرض لها الموظفون والموظفات الذين كانوا يؤدون واجباتهم الوظيفية معتادة كانت أو طارئة في مختلف مرافق الدائرة.

التبييت المقيت في اختيار التوقيت

لأنّ هذا العدو اللعين يكن أو يُبيِّت لليمن واليمنيين ما لا تنطوي عليه نفوس الأعداء العاقلين من حقدٍ دفين، فقد اعتبر الساعة الرابعة والنصف من بعد عصر الأربعاء الماضي -وهو الوقت الذي تكون فيه الشوارع والمحال شديدة الازدحام بالنساء والأطفال- توقيتًا مناسبًا لتنفيذ هجماته العدوانية الغادرة، هادفا من اختيار ذلك التوقيت الذي اختير باعتناء إلى إزهاق أكبر عدد ممكن من الشهداء وإسقاط أكبر عدد ممكن من الجرحى.

وبهذه الحال يكون هذا العدو الفاقد لأي ملمح من ملامح الإنسانية قد استغل هذا التوقيت أسوأ استغلال في ممارسة هوايته المفضلة في قتل النساء والأطفال وأطفأ أرواح عدد من الصحفيين اليمنيين المتخندقين في خندق الدفاع عن قضية فلسطين.

أكد أن رد الصاع بصاعين هي اللغة الوحيدة القادرة على لجم زمام الصهيوني والأمريكي..

أبو رأس: سيندم الصهاينة على الحماقات التي ارتكبوها

الشيخ / فهد ابوراس

خاص: أوضح وكيل محافظة الجوف الشيخ فهد بن حمود أبو رأس، أن الإرهاب والجنون الذي وصل إليه العدو الصهيوني، نتاج طبيعي للصمت العالمي تجاه جرائم الحرب والإبادة والتجويع والحصار التي يتعرض لها إخواننا في قطاع غزة منذ قرابة العامين.

وأشار الشيخ أبو رأس إلى أن الغطرسة الصهيونية المدعومة أمريكيًا، ترتكب اليوم أبشع الجرائم على مرأى ومسمع من العالم، غير آبهة بالقوانين الدولية والإنسانية وحقوق الإنسان والطفولة التي طالما تغنى بها الغرب.. مؤكدا أن لغة استجداء السلام التي تتبعها الأنظمة العربية، لا مكان لها في قاموس نتنياهو، وأن القوة ورد الصاع بصاعين هي اللغة الوحيدة القادرة على لجم زمام الصهيوني والأمريكي.

وقال وكيل محافظة الجوف:" على دول المنطقة خصوصا دول الخليج أن تستوعب الموقف بعد العدوان الصهيوني على الدوحة، وأن تطبيعها المعلن وغير المعلن مع هذا الكيان لا يحميها من الاستهداف الصهيوني تحت أي ذرائع".

وأضاف: أن الموقف الذي تبنته القيادة الثورية والسياسية ومن خلفها كل أحرار اليمن، لمناصرة ومساندة المقاومة الفلسطينية، موقف مشرف لكل شعوب الأمة العربية والإسلامية، بل وله تأثير كبير على مجريات الأحداث لإرغام العدو الصهيوني على إيقاف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

وبين الشيخ أبو رأس أن الاستهداف الصهيوني الغاشم للأعيان المدنية والمنشآت الخدمية في اليمن، والتي كان آخرها استهداف حي التحرير بالعاصمة صنعاء المكتظ بالسكان ومقر صحيفة 26 سبتمبر وكذلك استهداف منشأة خدمية في محافظة الجوف، وقبلها استهداف رئيس وأعضاء الحكومة، جرائم ومجازر لا تسقط بالتقادم ولن تمر دون عقاب، وسيندم الصهاينة على الحماقات التي ارتكبوها.

مضيفا: لا يمكن للإجرام الصهيوني والأمريكي أن يثني شعبنا عن مساندة غزة، فدماء شهداء اليمن اختلطت بدماء شهداء فلسطين لتشكل طريقا ممهداً نحو النصر المبين وتحرير القدس الشريف، وحينها لن يكون للعملاء والمطبعين مكان غير مزبلة التاريخ.

دماؤهم الزكية طريق للنصر

عبدالحميد الحجازي

في محراب الشهادة تنعم الأرواح التي اصطفاها الله بهذه المكانة الرفيعة، بالرضى والرضوان بما وصلوا إليه.. هذا هو طريق الجهاد والاستشهادِ الذي يتسابق إليه المؤمنون طمعا في رضى رب العالمين، ونصرةٍ للمظلومين والمستضعفين، فهنيئا لمن كتب الله لهم هذه المنحة وهذه الخاتمة المشرفة.. هنيئا لشهداء الإعلام على طريق القدس الذين ارتقوا كراما أعزاء خالدين في ذاكرة التاريخ، استهدفهم العدو الصهيوني وهم في مقر أعمالهم الإعلامية يؤدون رسالة عظيمة في جبهة لا تقل عن جبهات المواجهة العسكرية، فسلام الله عليهم وعلى كل كل الشهداء العظماء الذين يخطون بدمائهم الزكية طريق النصر، ولهم منا ومن كل الأحرار والمجاهدين العهد الوفاء بالسير على طريقهم، الطريق الذي يصنع العزة والكرامة والحرية والتحرر من الطغيان والاستكبار.

وصدق الله القائل :" ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون" صدق الله العظيم.

هل أدركت المنطقة خطر المشروع الصهيوني؟

عبدالمجيد البحيري

الصلف الصهيوني المستمر وتهكمه وإمعانه في استهداف المدنيين والأحياء السكنية، سلوك إجرامي ليس بالجديد، ففي غزة الصمود يحاول الكيان الغاصب يائسا صنع الانتصارات باستهداف المنازل والأبراج السكنية بمن فيها من الأطفال والنساء والشيوخ، كتعبير عن عجزه العسكري، وكذلك الحال في يمن الثبات والعزة الذي قط مضاجع الصهاينة بدعمه وإسناده المستمر لغزة، فعبرت طائرات الصهاينة عن حجم هزيمتهم بشن عدوان آثم على مقر صحيفتي "26 سبتمبر" و "اليمن"، في إجرام يتعارض مع كل القوانين والأعراف الدولية الكافلة حقوق الحماية للإعلاميين والصحفيين سواءً في أوقات السلم أو الحرب، ناهيكم عن أن منطقة التحرير المستهدفة في قلب العاصمة صنعاء المكتظة بالسكان والمارة في الشوارع.

وكما قلنا، الإجرام والقتل ليس بجديد على العصابة الصهيونية، وما يحدث في قطاع غزة منذ عامين من إبادة وحصار وتجويع دليل على النازية الصهيونية التي لن تقف عند حد معين من الدماء بل تتعطش لسفك المزيد، وتوسيع دائرة الاستهداف من فلسطين إلى لبنان وسوريا وإيران واليمن وقطر ، ولن تكون مصر والأردن وتركيا وحتى السعودية والإمارات المطبعة في مأمن من الهجمات الصهيونية ومشروعها التوسعي في المنطقة الذي أفصح عنه بكل وقاحة رئيس وزراء الكيان نتنياهو.

هذا الوضع التهكمي الاستفزازي الذي ينتهجه العدو الصهيوني بدعم وغطاء أمريكي، الذي حذر منه قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في أكثر منه خطاب، يحتم على أنظمة دول المنطقة أن تذيب جليد العدوات فيما بينها وتوجه بوصلة العداء للمحتل الصهيوني ومؤامراته ومخططاته التوسعية، بدءاً بتفعيل المقاطعة الاقتصادية للبضائع الإسرائيلية والأمريكية، وإلغاء اتفاقيات التطبيع المشؤومة مع إسرائيل، ودعم المقاومة الفلسطينية وفتح الحدود والمعابر التي تسهل إدخال المال والسلاح والرجال والمشاركة في تحرير فلسطين والمسجد الأقصى .. هذا إذا كانت دول المنطقة قد استوعبت واستشعرت الخطر الصهيوني ومشروعه التوسعي.

أما إذا ظل الجميع يتفرج على حرب الإبادة الصهيونية في غزة وما يليها من تهجير لسكان القطاع والضم المعلن عنه للضفة الغربية، فإن الدور قادم على المطبعين والصامتين دولة دولة.. والله المستعان على ما تصفون.

نجوم 26 سبتمبر واليمن يضيئون سماء جبهة الإعلام المقدسة

محسن علي الجمال

الجريمة البشعة النكراء التي ارتكبها الكيان الصهيوني القذر باستهدافه للصحفيين في صحيفتي ٢٦ سبتمبر واليمن في حي التحرير لا تختلف جرما وحقارة وخسة عما ارتكبه بحق مئات الصحفيين والصحفيات في غزة، وهو بذلك يكشف نزعته الإجرامية التي لم تفهمها دول الخليج المرتهنة والمهرولة في قطار التطبيع المخزي والمفضوح.

أما الحقارة الأخرى تتمثل في تشفي المرجفين والمنافقين بهذه الجريمة الارهابية، تجاه رجال رابطوا في متارسهم المتقدمة وأوجعوا تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي ومرتزقتهم وأنكوا الجراح بالعدو الصهيوني الغادر والجبان حتى سمع العالم صراخه على كافة وسائل إعلامه وشبكات منصات التواصل الاجتماعي، وهم يفندون شائعاته، ويفضحون مزاعمه، ويكشفون جرائمه بحق الأطفال والنساء في قطاع غزة دون كلل أو ملل. .كواكب التوجيه المعنوي التحقوا بركب قوافل الشهداء العظماء في أشرف وأقدس معركة يخوضها اليمن اليوم بقيادته الربانية وقواته المسلحة ومن خلفهم أبناء الشعب اليمني العظيم. .هذه القافلة الجديدة التحقت في ركاب الخالدين بعد أيام قلائل من ارتقاء وزير الإعلام شهيدا في سبيل الله بنفس آلة الحرب الصهيونية. .ومن الشرف العظيم أن يختم الله لهم حياتهم في سبيله ويختارهم شهداء بعد حياة جهادية مشرفة ، على أيدي قتلة الأنبياء والرسل، ممن لعنهم الله في كتابه المجيد وعلى لسان أنبيائه ورسله.

هذه الخاتمة أجزم أنها أمنية كل مجاهد ينطلق في سبيل الله مستشعرا مسؤوليته ومهامه ودوره في هذه الجاهلية الأخرى وسط هذا الخنوع والذل العربي الذي لا سابق له في التاريخ حتى في زمن قريش.

العدو ظن أنه بجريمته المشهودة سيخمد هذا الصوت، وينهي المعركة بإراقته لدماء اليمنيين ، كما فعل مع مئات الإعلاميين في غزة، ولم يدرك حتى اليوم أنه بتورط عدوانه على اليمن ودخوله مستنقعها يكتب فصول زواله بيديه ، ويصطدم بشعب كلما اشتدت ضراوة الحرب اشتد بأسه وتسعرت قوته.

وشاء الله أن يكون خلاص الأمة وإنقاذها على يدي رجاله في اليمن مصنع الأبطال ونواة الإيمان وينابيع الحكمة، حيث يصنع الله لليمن المتغيرات يوما بعد يوم، ويهيئ رجاله للفتح الموعود والجهاد المقدس.

دماء الصحافة تصنع نارا لا تنطفئ

احمد قحيم

لم يكن يوم الأربعاء الماضي حدثًا عابرًا في صفحات الأخبار، أو سطرًا يذهب مع طيف النسيان؛ بل كان محاولة جبانة لقتل الحقيقة، وخنقا ممنهجًا لصوتٍ حمل على مدى سنوات قضايا الوطن والمستضعفين.. حين استهدفت طائرات العدو الصهيوني مقر صحيفتي «26سبتمبر» و«اليمن» ارتقى على إثر ذلك كوكبة من زملائنا الأبرار وجرح آخرون ممن حملوا الكلمة واجبًا وكرامة. هذه جريمة لا تختصر بخراب جدران أو بآلات مهشمة؛ إنها جريمة مكتملة الأركان ضد الصحافة الحرة، ضد الكلمة الصادقة، وضد كل من حمل القلم والعدسة دفاعًا عن الشعب وقضاياه.. إنها وصمة عار في جبين عالم يراقب أحيانا بصمت مطبق ويحترق أحيانا بمظاهر الشجب الفارغة. دماؤكم وقود لا ينطفئ زملاؤنا الذين ارتقوا لم يستشهدوا في موقع عمل عادي؛ كانوا في جبهة الوعي جنودًا في ميدان الكلمة الذي لا يقل شرفًا عن ميادين القتال في المتارس.. كتبوا للتاريخ لا للمجاملات، صوروا الحقيقة لا للتمويه، ووضعوا وجوههم أمام آلة لا تعرف رحمة.. دماؤهم الطاهرة ليست خسارة عادية؛ هي أمانة في أعناقنا ونارٌ ستزداد اشتعالا في صدور كل حرٍّ يحب وطنه وقضيته العادلة. لن نقف عند حدّ البكاء؛ سنحوّل الحزن إلى عهد لا ينكسر: نضاعف فضح العدو، نكثف كشف جرائمه، ونجعل من صوت الشهداء منارة لمعركة الوعي.. فكل صفحة ممزقة، وكل مكتب مهشّم، وكل جهاز تصوير محترق، هي شهادة على شرف لا يُقاس وعلى التزام يُكتب بالحبر والدم معًا.. سنستمر في التحقيق، والتوثيق، وفضح جرائم العدو إعلاميًا وقانونيًا حيثما تتيح السبل. رسالة مدوية للعالم: أين عدلكم المزعوم؟ في الوقت الذي تفيض فيه بعض المحافل الغربية خطبًا عن حرية الصحافة وحقوق الإنسان، نرى صمتًا مريبًا أو شجبًا جامدًا أمام مشهد قصف مقرات إعلامية وقتل صحفيين أثناء تأدية واجبهم.. أين أنتم أيها المدافعون عن القيم حين تقع الجريمة أمام أعينكم؟ أهذه هي حرية التعبير التي تتفاخرون بها أم أنها انتقائية لا تعرف سوى معايير مزدوجة؟ نرفع اليوم ألف علامة استفهام أمام هذا الصمت، ونتطلع إلى موقف إنساني حقيقي وعادل، لا بياناتٍ متقطعةٍ وعباراتٍ جوفاء.. فالقضية ليست مسألة تقارير إخبارية فحسب، بل إنكارٌ لحقٍ إنسانيٍ أساسيٍ: الحق في أن يحيا الصحفي ويعمل دون خوفٍ من القتل. عهدٌ لن نخونه: السير على درب الشهداء إلى رفاقنا الذين استشهدوا نقول: دماؤكم أمانةٌ في أعناقنا.. سنحملها كلواءٍ، ولن نتخلّ عن مسؤوليتنا لرسالتكم؛ ستظل صوركم وكلماتكم تملأ جدران الذاكرة، وستبقى أصواتكم تعيد ترتيب الوجدان الوطني. لن نتراجع، ولن نساوم، ولن ننسى. سنواصل الوقوف إلى جانب غزة وكل المستضعفين؛ سندافع عن قضيتهم بالكلمة، بالتحقيق، بالوثائق، وبكل الوسائل المشروعة التي تحفظ كرامة الإنسان وحقه في المعرفة.. هذه الجريمة لن تثنينا عن درب الحق، بل ستمنحنا زادًا من العزيمة والصمود. إلى الجرحى: عودوا لنا أقوى ندعو الله أن يمنّ على جرحانا بالشفاء العاجل، وأن يعيدهم إلى ميادين العمل سالمين ليواصلوا حمل لواء الحقيقة الذي لا يموت.. إن مواقعكم لم تكن مجرد مكاتب، بل حصونٌ للكلمة، وعودتكم ستضاعف من قوة المعركة الإعلامية والأخلاقية. لعنة التاريخ على قاتلي الكلمة نطالب بالعدالة المطلقة: محاسبة القتلة وملاحقة الجلادين سياسيًا وإعلاميًا وأخلاقيًا، وفضح من يقف خلفهم أو يدعمهم.. وقد تتأخر العدالة الدولية أو تميل إلى المساومة، لكن التاريخ لا ينسى، وذاكرة الشعوب تحفظ أسماء من ارتكبوا المجازر.. سيأتي اليوم الذي تنقلب فيه موازين القوة، وتقاس أفعال الطغاة بمقاييس الحقيقة. من ركام الحق تنبت الحريات على ركام مكاتبنا ومقالاتنا الممزقة ستنبت أجيال من صحفيين يرفضون الخنوع. دماؤكم ليست نهاية بل بداية، وليست خسارة بل وعد بأن نصرخ بالحق حتى لو ارتفع صوتنا على أعناق القنابل.. سنبقى الشعلة مضيئة، وسنمضي في طريق الكلمة المقاومة نحو عالم يعترف بأن الصحافة ليست جريمة، وأن دفاعنا عن المظلومين لا يمكن أن يُسكت بالقنابل. اللهم ارحم شهداءنا، واشفِ جرحانا، ونصب عزائمنا على الدوام في سبيل الحق. إلى أن يتحقق النصر أو نُكتب التاريخ، تبقى كلمتنا سلاحًا لا يصدأ، وذاكرتنا حيّة لا تموت.

العصفور .. أنموذج الإخلاص يرتقي شهيدا

عفاف الشريف

الكاتب عبدالقوي العصفور، أحد أعمدة التوجيه المعنوي، غيّبته صواريخ الغدر الصهيونية بالأمس، لكنه سيظل باق في ذاكرة كل من عرفه.. لم يَكن مجرد موظف يؤدي عمله، بل كان أنموذجًا نادِرًا في الإخلاص والانضباط، ورجلا عصاميًا تجاوز عقده الخامس أو السادس بعزيمة لا تلين.

كان مثقفا واسع الاطلاع، عاشقا مغرما بالقراءة حتى صار موسوعة معرفية متحركة. يحدثك عن السياسة والتاريخ والدين بوعي عميق وأسلوب راق، يقنعك بالحجة ويأسر مسَامعك بتهذيبه ورصانته.

لم يكن الشهيد العصفور له أهل يزورونه أو يسألون عنه، فأهله كانوا زملاءه في التوجيه، ومكتبه كان بيته الذي لم يفارقه حتى في الأعياد.

لم يعرف معنى الإجازة؛ فالعمل بالنسبة له عبادة ورسالة، يؤديها بدقة متناهية وهمّة لا تعرف الكسل.

كان زاهدًا في الدنيا إلى حد يثير الدهشة؛ لا يسعى إلى المال إلا بقدر ما يسد احتياجه اليومي، ولا يطلب من أحد عونًا أو عطية. يكتفي بالقليل، لكنه تشبع بالكثير من القيم والمبادئ.

أربعون عامًا قضاها بين جدران التوجيه المعنوي، لم يؤذِ فيها أحدًا، بل كان موضع التقدير والاحترام. يتولى المهام بصدر رحب، وينجز أعمال غيره بحب، يكتب المذكرات الرسمية، يصوغ المقالات، يراجع الكتب ويعيد صياغتها بإتقان، دون أن يطلب أجرًا أو مكافأة.

حتى أوراق المبنى ورفوفه تعرفه جيدًا، فقد احتضنته طويلا. واليوم يفتقده الركام، فيما يفتش زملاؤه عنه بين الحجارة منذ ليلة الأمس، كما يفتشون عن يوسف الذي وجدوه جالسًا على كرسيه والركام فوق رأسه، وعن كثير من الزملاء الذين باغتهم الموت بصواريخ العدوان الغادرة.

لقد رحل الصحفي عبدالقوي العصفور شهيدًا، كما رحل معه الكثير من زملائه، وبقيت ذكراهم جرحًا نازفا في قلوبنا.

رحم الله الشهيد عبدالقوي، ورحم الشهيدة أمل وكل الشهداء، وشفى الله الجرحى، وجعل من دمائهم بشارة لنصر قريب بإذن الله.

العقيد الركن/ خالد حسين الأشموري*

في وداع زملاء "المهنة".. كلمات وفاء

ارتكب العدو الصهيوني الجبان جرائم نكراء ضد الإنسانية والحياة المدنية في حق الوطن والشعب اليمني، حيث شهد الوطن قبل أيام استشهاد رئيس الحكومة وعدد من الوزراء إثر جريمة عدوانية غادرة نفذها العدو الصهيوني على اجتماع الحكومة اليمنية، ارتقوا شهداء في سبيل الله والوطن، في ظل حالة الصمت والخذلان العربي والإسلامي تجاه ما يتعرض له الشعبان اليمني والفلسطيني.

وكشف العدو الصهيوني طبيعته العدوانية والوحشية والإجرامية والبعيدة عن الإنسانية مرة أخرى بعدوان غاشم جبان على صنعاء العاصمة مساء الأربعاء الموافق 10 سبتمبر 2025، باستهداف عدد من المناطق والأحياء في محافظة الجوف وفي العاصمة صنعاء، حيث استُهدفت الأعيان المدنية وعدد من الصحفيين العاملين في "صحيفتي 26 سبتمبر - واليمن"، الذين ارتقوا شهداء، والذين خدموا الشعب والقوات المسلحة بأعمالهم وأعمارهم، وقدموا في سبيل الله جهودهم وأرواحهم، رحمهم الله رحمة واسعة.

هذه الجريمة البشعة لن تزيد الوطن بقواته المسلحة (بتشكيلاتها المختلفة) إلا إصرارًا وعزيمة وثباتًا على موقف اليمن والشعب حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة.

نعم، لقد خسرت اليمن والمجتمع قيادات إعلامية فذة في مجال الإعلام العسكري، ومن عمق قلبي الذي يعتصره الأسى أحبّ، ومن خلال هذه الخواطر/السطور، أن أعبر عن مشاعري وأحاسيسي تجاه زملائي الذين تربطني بهم علاقة مودة وصحافة بدأت مع البعض منذ مطلع العام 1985م.

وإننا اليوم إذ نشعر بالخسارة الفادحة لفقداننا زملاءنا في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها وطننا، وهو يخوض معركة الانتصار للوطن ولقضية الأمة، قضية الشعب الفلسطيني الذي يعاني من جور وظلم المحتل الإسرائيلي.

وأكيد أن أي كلمات لن توفي زملاءنا الأبرار حقهم، لكن حسبهم أنهم كانوا يسكنون في قلوب أبناء الشعب وفي قلوب أهاليهم وزملائهم - فجميعهم كانت لهم ذكريات رائعة وأخلاق وصفات حميدة عالية.

نعم، لقد ضربوا أروع الأمثلة في السلوك وفي التفاني المنقطع النظير في خدمة الشعب والقوات المسلحة والإعلام، وهم يؤدون رسالة من أقدس الرسائل الوطنية التي اضطلعوا بها في مجال الإعلام العسكري.

لقد عاشوا هموم وقضايا الوطن، وفي خدمة القوات المسلحة إعلاميًا، وبذلك العطاء السخي والعمل الصادق والدؤوب، ساهموا في تطوير وبناء القوات المسلحة في المجال الإعلامي، الذي يمارس اليوم مهامه بالحروف جنبًا إلى جنب مع المقاتلين في مختلف الجبهات في مواجهة الكيان الصهيوني المحتل والشيطان الأكبر أمريكا ومن والاهم.

كانوا فرسان الكلمة، كلٌ في تخصصه، وكانوا أسطورة عشق للمهنة، حين كرسوا حياتهم لتحقيق التميز والإبداع في مجال الإعلام العسكري.

لقد رحلوا ونحن في أمسّ الحاجة إليهم وإلى أمثالهم من فرسان الكلمة لمواصلة مسيرة النضال ضد أعداء الوطن والكيان الإسرائيلي المحتل.

سنظل بنكران ذات وسمو روح نتذكر بمزيد من العرفان تلك الأعمال الإعلامية الوطنية التي خلفها هؤلاء الأعزاء، والتي حملت في مضامينها ومعانيها حب الوطن.

لقد كانوا قناديل مضيئة جميلة في الذاكرة، وسيظلون كذلك في ذاكرة الوطن إلى ما شاء الله تعالى. ولعله تكريم من الله أن يُستشهدوا في هذا الشهر، شهر ربيع الأول، ذكرى مولد رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

وإذا كان هناك ثمّة رسالة موجهة، فإن أسمى آيات الشكر والعرفان لا تفي لمن عبّروا عن مشاعر الأسى والحزن، وشاطرونا مصابنا في رحيل زملائنا الإعلاميين، والتي تنم عن الوفاء النادر لليمني الأصيل. سوف يسجل الإعلام العسكري في أنصع صفحاته كل كلمة عزاء كتبت وقيلت، سواء أثناء التشييع أو أثناء المجابرة أو الاتصال، ومن خلال الكتابة العميقة النثرية والشعرية. إذ نتوجه إليهم من خلال هذه الكلمات المغموسة بالدموع أن يتقبل الله أجورهم، وأن يجزيهم خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

وهي كذلك إلى أهالي وذوي ومحبي الشهداء الأبرار، نقول من كل قلوبنا ومشاعرنا: لكم منا أحر التعازي والمواساة في الكارثة التي أصابتكم، وأصابت الوطن، بل وأصابتنا جميعًا في فقدان أبنائكم الأعزاء الغاليين على قلوبنا، الذين خسرناهم وخسرهم الشعب اليمني والقوات المسلحة اليمنية في هذه المحنة التي يعيشها الوطن، وهو يدافع عن السيادة الوطنية وعن القضية الأم، قضية إخواننا في فلسطين وفي قطاع غزة.

نقول لكم: نسأل الله أن يتغمدهم بواسع رحمته، وأن يُنزلهم منزلة الشهداء الأبرار مع كل شهداء الوطن الذين بذلوا أرواحهم في الدفاع والذود عن الوطن، وأن يُلهمكم الصبر والسلوان..إنا لله وإنا إليه راجعون.

*رئيس شعبة البحوث والدراسات

جريمة القرن .. حين تحولت الصفقة إلى أداة للقتل والتهجير وتوسيع الحروب

بقلم / محمد الصالحي

صفقة القرن ليست مجرد وثيقة دبلوماسية أو رؤية سياسية يمكن نقدها أو رفضها؛ هي فعلا جريمة مكتملة الأركان عندما تقرأ نتائجها وممارسات من بدلوها على أرض الواقع.

الإعلان عنها في يناير 2020 كان الحدث السياسي الظاهر، لكن ما حوّل هذا الإعلان إلى جريمة هو ترجمة بنوده إلى ممارسات عملية أدّت إلى تهجير، وتجويع، وطمس حقائق وجودية للشعب الفلسطيني، مدعومة سياسيا وماليا من أمريكا ودول غربية، ومسهلة عبر شبكة من التواطؤ العربي. والجريمة هنا ليست في الفكرة فحسب، بل في التطبيقات التي حوّلتها إلى سياسة منهجية تهدف إلى تغيير الوقائع الديموغرافية والجغرافية بالقوة، واستهداف جوهر الحق في تقرير المصير ووجود شعب على أرضه.

كما أن الممارسات الإسرائيلية التي تجسد طابع الجريمة واضحة ومستمرة، فالإبادة الجماعية التي يمارسها الكيان الإسرائيلي، ومحاولات التهجير القسري التي تستهدف سكان غزة، هدم المنازل، الاستيلاء على الأراضي، وتوسيع المستوطنات تحت حماية سياسة منظمة ودولة تدعمها أجهزة تشريعية وتنظيمية وقضائية تتماهى مع مشروع الضم.

كل هذه الممارسات ليست أحداثًا عابرة بل سياسة ممنهجة تهدف إلى خلق وقائع على الأرض تصعب إزالتها لاحقًا. عندما تُرافق هذه الممارسات حصارا اقتصاديا وإنسانيا يصل إلى حد التجويع، ومنع وصول المساعدات والإغاثة، فإنها ترتقي إلى مستوى العقاب الجماعي الذي يخرق قواعد القانون الإنساني الدولي ويشبه جرائم ضدّ الإنسانية في نياته ونتائجه.

أما، الدور الأمريكي والغربي في تحوّل الصفقة إلى جريمة فلا يقتصر على إعلان النصّ؛ بل يتعداه إلى الحماية السياسية والمالية والدبلوماسية التي وفّرت للإجراءات الإسرائيلية غطاءً يسمح لها بالتمادي.

الاعتراف بالقدس عاصمة والقبول بضم الجولان وغيرها من الإجراءات كانت رسائل مفادها أن على المحتل أن يواصل دون حساب؛ وأن المجتمع الدولي، أو على الأقل قطاعات نافذة منه، لن تفرض عقوبات حقيقية أو إجراءات رادعة. وكذلك الدعم العسكري والتسليحي، والتغطية السياسية في مؤسسات دولية، والضغط الدبلوماسي لمنع أي مساءلة فعّالة.

ويتضح ذلك في محاولة أمريكا والغرب خداع الرأي العام العالمي والعربي في الإجراءات المتخذة ضد الكيان الإسرائيلي، حيث يتركان الأمر لمجلس الأمن، وتتصدى أمريكا بالفيتو لأي قرار يدين إسرائيل، بينما تتخذ أمريكا والدول الأوروبية إجراءات وعقوبات منفردة دون الرجوع إلى مجلس الأمن، كالعقوبات المفروضة على إيران وروسيا.

كل ذلك يحوّل فعل الاحتلال من خروقات معزولة إلى جريمة مترابطة الأركان يتورط فيها داعموه. ليس هنا مجرد تبنٍّ سياسي لوجهة نظر؛ بل شراكة عملية في تثبيت نتائج على الأرض تقود إلى انتهاكات إنسانية جسيمة.

وبالنسبة للتواطؤ العربي الذي رافق عملية التطبيع فقد أعطى صفقة القرن بعدًا إقليميا مكملا للجريمة. توقيع اتفاقات التطبيع وتقديم حوافز اقتصادية وسياسية لم يأتِ في فراغ، بل مكّن مشروعا سياسيا يسعى لإعادة تعريف أولويات الأنظمة وأجنداتها على حساب القضية الفلسطينية. هذه الأنظمة لم تقتصر مسؤوليتها على اتخاذ مواقف منفصلة عن دوافعها الداخلية، بل ساهمت عمليًا في تكريس وضع إقليمي يتيح للمحتل أن يوسع سياسته دون أن يواجه عزلة حقيقية. فالتواطؤ هنا لا يحتاج إلى مؤامرة متقنة الصنع بقدر ما يحتاج إلى نقد سياساتٍ علنيةٍ ورغبة عملية في تحقيق مصالح آنية على حساب مطالب العدالة والحقوق التاريخية.

وكذلك، المنظومة الإعلامية والدعائية التي رافقت الجريمة قدّمتها كدفاع عن النفس، بينما هي في حقيقتها أدوات تبييض لجرائم ميدانية. فالتضليل الإعلامي وإعادة إنتاج السرديات التي تبرر الأمن القومي الإسرائيلي على حساب وجود الآخر، إلى جانب تحجيم وتهميش صوت الضحايا، كان جزءًا من عملية تحويل جريمة إلى حالة شبه مقبولة على الساحة الدولية. بهذا المعنى، تتحول الآلة الدعائية إلى مكوّن جنائي لأنها تسهل الإفلات من المحاسبة عبر تدمير القدرة على توثيق الحقائق وإقناع الرأي العام الدولي بقضايا الضحايا.

وتتويج هذه الجريمة يتمثل في سياسات مُخطط لها تتضمن التهجير القسري ومحاولات تجويع ممنهجة، بل توسيع ساحات الحرب ليشمل لبنان واليمن وإيران كجزء من استراتيجية اشتباك إقليمي تهدف إلى إحباط أي ضغط دولي يربط بين الانتهاكات ومسؤولياتها. وتهجير أهل غزة ومحاولات إفراغها من سكانها عبر الضربات العسكرية المترافقة مع الحصار الاقتصادي وقطع الخدمات الأساسية يصنع واقعًا إنسانيًا كارثيًا. التجويع الممنهج إذن ليس حادثًا جانبيًا بل وسيلةٍ قسريةٍ لإجبار السكان على الهجرة أو الاستسلام لوقائع تعرّض وجودهم للزوال. وهذا ما يجعل الصفقة ليست مجرد صفقة سياسية بل سياسة تطهير عرقي منسّقة في نياتها ونتائجها، على نحو يجعل المساءلة القانونية والأخلاقية أمرين لا يمكن تجاهلهما. ومن البديهي القول إن تحويل وضع سياسي إلى جريمة يتطلب شبكة علاقات قوية تُترجم القرارات إلى فعل. هذه الشبكة تتكون من الجهات المصمّمة للسياسات، الداعمة ماليا وعسكريا، والأنظمة الإقليمية التي توفّر مداخل شرعية سياسية أحيانًا أو صمتًا مريبًا في أحيانٍ أخرى.

حين تتكامل هذه العناصر، يصبح الحديث عن معطيات سياسية مجرد ستار يحجب جريمة تُرتكب يوميًّا على الأرض. ولا ينبغي الاستهانة بدور الفاعلين الإقليميين الذين، رغبةً منهم في مكاسب آنية، سمحوا بخلق مناخ يعصف بفرص العدالة الدولية ويعمّق من معاناة المدنيين.

أمّا الردّ المقاوم والشعبي الذي انبثق كرد فعل على هذه السياسات لم يكن مجرد رد فعل عسكري بل هو شهادة على أن الجريمة لم تنجح في إزاحة حقيقة القضية من الوعي الشعبي. المقاومة ببعدها الجماهيري والسياسي أثبتت أن الشعوب ليست سلعًا تُقايض بها المصالح، وأن الحق لا يشرى باتفاقيات تطبيع ولا تُهدر بمقايضات جغرافية. لكن هذا الرفض الشعبي لم يحول دون ثمن باهظ دفعه المدنيون، ما يعيدنا إلى أن الجريمة هنا ليست مجرد فعل للحظة بل مشروع مستمر يتطلب مواجهته على مستويات قانونية وسياسية وإنسانية.

في حين المساءلة الدولية تُعدّ ضرورة لا خيارًا؛ فغياب رادع قضائي أو سياسي يشرعن عمليًا استمرار ممارسات التهجير والتجويع وسياسات الاعتداء. المطالبة بتحقيقات مستقلة، بمساءلة المسؤولين السياسيين والعسكريين والمدنيين الذين شاركوا أو ساعدوا على تنفيذ هذه السياسات، وبوضع آليات فعالة لحماية المدنيين، ليست دعوة ثأرية بل مطلب إنساني وقانوني لوقف جريمة مستمرة. كما أن إعادة النظر في اتفاقيات التطبيع وتدقيق أثرها القانوني والسياسي يجب أن يشغل مساحة من النقاش العام العربي والدولي، لأن التواطؤ السياسي لا يمكن أن يكون حجابًا لحماية مرتكبي انتهاكات خطيرة.

كما أن القراءة المستقبلية للمشهد تُظهر أن الجريمة قد نجحت مؤقتًا في خلق وقائع مؤلمة، لكنها فشلت في محو الإرادة والهوية. المشهد الإقليمي يتجه نحو مزيد من التعقيد، فهناك غطاء دولي يخفف من الضغوط، لكنه يواجه مقاومة شعبية وعملية على الأرض. وفي ظّل هذا الاحتدام، يصبح المساس بحقوق الشعوب مدخلا لتوسيع دائرة الصراع وليس وسيلة لفرض سلام مستدام. وعلى هذا الأساس، فإن تقييم الصفقة كجريمة يعكس حقيقة أن السياسات التي تبني السلام عبر القهر والإقصاء لا تستند إلى شرعية حقيقية، وأن استمراريتها تولّد نتائج عكسية تزيد من عنف الصراع وتعقيداته.

وليست المشهدية التي رسمتها صفقة القرن مجرد فشل سياسي بل هي سجل إجرامي منسوب إلى ممارسات محددة: تهجير قسري، تجويع ممنهج، دعم خارجي يغطي الانتهاكات، وتواطؤ عربي ينزع الشرعية الأخلاقية عن بعض اللاعبين الإقليميين. كما أن تحويل هذه الصفقة إلى جريمة لا يهدف إلى تحقير أي نقاش دبلوماسي وإنما إلى كشف الحقيقة العملية: حين تُترجم السياسات إلى أفعال تُسلب بها حقوق الإنسان ووجوده، يصبح لزامًا على المجتمع الدولي والشعوب أن يسمي الأشياء بمسمياتها، وأن يطالب بالمساءلة، والحماية، والعمل الجاد لوقف استمرار هذه الجريمة.

صحفيون يمنيون عن جريمة الاستهداف الصهيوني لمقر 26سبتمبر واليمن:

استشهاد 31 صحفيا وصحفية لن يسكت صوت اليمن المساند لأبناء غزة

أكد عدد من الصحفيين والإعلاميين اليمنيين، أن الاستهداف الصهيوني لمقر صحيفتي 26سبتمبر واليمن والمطابع التابعة لها في صنعاء، الأربعاء الماضي 10 سبتمبر، بعدد من الغارات الجوية، هي جريمة حرب بكل المواصفات، ووصفوها بالأكثر دموية في تاريخ الصحافة اليمنية التي أسفرت عن استشـهاد 30 صحفيا وصحفية على طريق القدس بينهم عدد من الفنيين في مختلف التخصصات.

وقالوا إن " الإعلام اليمني يقدم كوكبة من خيرة أبنائه ثمنا لمواقفهم الثابتة المساندة لغزة والداعمة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، في مواجهة العدو الصهيوني الأمريكي".

وأشاروا إلى أن الصمت الدولي جراء جريمة استهداف الصحفيين في اليمن وغزة، يشكل شريكاً في تمادي هذا الكيان الإرهابي في انتهاك كل المواثيق والأعراف الدولية.

لقاءات: محمد العلوي

< البداية كانت مع الصحفي حسن الوريث، الذي أكد أن استهداف المؤسسات الإعلامية والكوادر الصحفية يهدف إلى إسكات صوت الحقيقة، وجريمة استهداف صحفيي 26 سبتمبر واليمن، تأتي في سياق محاولة إسكات صوت اليمن الحر، الذي يصدح بالحق نصرة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وقال: "هذه الجريمة تضع المنظومة الدولية التي ترفع شعارات الحرية وحقوق الإنسان أمام مسؤوليتها الكبرى، خاصة مع استمرار الاعتداءات الإسرائيلية دون أي حساب".

ودعا الوريث إلى التحرك الفوري لمساءلة مرتكبي الجرائم بحق الصحفيين اليمنيين وغزة، باعتبارها جرائم حرب وخرقا لكافة القوانين والمواثيق الدولية واعتداء سافرا على حرية الصحافة والإعلام.

معركة الوعي

< من جهته، اعتبر الصحفي طارق الحمامي، استهداف العدو الإسرائيلي للصحفيين والمؤسسات الإعلامية في اليمن، ليس فقط اعتداء على حرية الصحافة، بل جريمة حرب مكتملة الأركان، تهدف إلى إخفاء الحقيقة، ومنع تغطية الجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني.

وأشار الحمامي إلى أن استهداف مقر صحيفتي 26 سبتمبر واليمن وسبتمبر نت، واستشهاد 31 صحفيا من كوادرها، يثبت جليا بأن الإعلام اليمني هو جزء من معركة الوعي، وأن الكلمة الصادقة لا يمكن إسكاتها بالقنابل أو التهديدات.

الحرب على الحقيقة

< واعتبر الصحفي يحيى الربيعي جريمة استهداف مقر 26 سبتمبر واليمن في صنعاء، جريمة حرب واضحة المعالم، باستشهاد 31 صحفيا وصحفية وإصابة عدد آخرين، بالإضافة إلى استشهاد وإصابة العشرات من المدنيين في مذبحة صهيونية غير مسبوقة بحق الصحفيين، تجاوزت في فداحتها مذبحة "أمباتوان" في الفلبين عام 2009م.

وقال: "الرقم المروع هو دليل دامغ على أن الهجوم لم يكن عشوائيًا، وإنما مقصود ويستهدف بشكل متعمد الصحفيين الذين يفترض أنهم يتمتعون بحماية القانون الدولي الإنساني"، مضيفا أن بيانات الإدانة الصادرة عن نقابة الصحفيين اليمنيين، التي وصفت الهجوم بـ"جريمة حرب بشعة"، تعكس الإجماع على الطبيعة الإجرامية لهذا الفعل.

وأوضح الربيعي أن ما حدث في صنعاء يتماهى بشكل مقلق مع الأنماط التي اتبعها الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر 2023، حيث أصبح استهداف الصحفيين الفلسطينيين سياسة ثابتة، أدت إلى مقتل المئات منهم، كجزء من استراتيجية إخماد الصوت الإعلامي المقاوم والمستقل على حد سواء.

واستعرض الربيعي بعض التقارير الاستقصائية الأخيرة، مشيرًا إلى ما كشفه الصحفي الإسرائيلي يوفال أبراهام عن وجود وحدة عسكرية إسرائيلية مخصصة لتبرير الهجمات في غزة، بما في ذلك قتل الصحفيين، وسط اتهامات للاحتلال بالمسؤولية عما يقارب 70% من جميع الصحفيين الذين قتلوا خلال العام الجاري 2025، الأكثر دموية للصحفيين عالميًا، بما لا يدع مجالًا للشك بأن هناك حربًا تُشن ليس فقط على الشعوب، بل على الحقيقة نفسها.

وأشار إلى أن الصمت الدولي الذي يحيط بمثل هذه الجرائم ضد الصحفيين سواء في اليمن أو في غزة، يمنح العدو الصهيوني شعورا بالإفلات من العقاب، ويشجعه على ارتكاب المزيد من الانتهاكات، مما يجب على المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والمؤسسات الإعلامية ممارسة ضغوطاتها بقوة لفتح تحقيقات مستقلة وتقديم المتورطين إلى العدالة، لاسيما وأن حماية الصحفيين هي أساس لضمان أن تبقى الحقيقة، مهما كانت مؤلمة، مرئية وغير قابلة للمحو.

مواقف ثابتة مع غزة

< وأكد الصحفي في وكالة سبأ للأنباء الأستاذ، يحيى عسكران، أن جريمة العدو الصهيوني وشريكه الأمريكي بحق صحفيي 26 سبتمبر واليمن، وسط حي التحرير بالعاصمة صنعاء المكتظ بالسكان، لا تقل جرما عمّا يقترفه كيان العدو في غزة وكل فلسطين، واستهداف أطفال ونساء وشيوخ، فالجريمة متشابهة لا فرق والقاتل والمجرم واحد.

وأفاد عسكران أن الجديد في الجريمة قد تكون هي الأكبر بحق زملائنا الصحفيين والإعلاميين في الجبهة الإعلامية اليمنية لصحيفتي 26 سبتمبر واليمن، وسبتمبر نت، المواجهة للتحالف الأمريكي الصهيوني السعودي الإماراتي منذ عشر سنوات.

ولفت إلى أن الإعلام اليمني اليوم يقدم كوكبة من خيرة أبنائه ثمنا لمواقفهم الثابتة المساندة لغزة والداعمة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، ومواجهة العدو الصهيوني الأمريكي.

وتابع عسكران بقوله: "استشهاد 31 صحفيا وإعلاميا وإداريا وفنيا بينهم صحفيات، من الزملاء في صحيفتي 26 سبتمبر واليمن، الأربعاء الماضي بغارات العدو الصهيوني، هي جريمة غير مسبوقة بحق الإعلام اليمني".

وأضاف أن العدو يهدف من خلالها إسكات الصوت الإعلامي الحر المقاوم، وطمس الحقيقة التي تفضح جرائمه المتصاعدة بحق شعوب المنطقة، وهذا يجعلنا نستذكر في هذه السطور تضحيات الصحفيين والإعلاميين الفلسطينيين في غزة ممن استشهدوا بفعل غارات العدوان الصهيوني، ضمن سلسلة جرائم عدة، راح ضحيتها حتى يونيو الماضي أكثر من 170 صحفيا وعاملا في الإعلام إلى جانب تدمير عشرات المؤسسات والمقار الإعلامية.

واستدرك عسكران قائلا: "التضحيات التي يقدمها الشعب اليمني والشعوب الحرة، ستثمر عزة وكرامة ونصرًا وتمكينا على العدو آجلا أو عاجلا، وستكون وقودًا للكيان الغاصب، ودافعًا لبقية الشعوب الحرة، لتحمل مسؤوليتها تجاه الخطر الداهم على دول المنطقة ككل، بما يمارسه الكيان اللقيط من جرائم وانتهاكات منذ ثمانين عاما في فلسطين، وبلطجة وعربدة على بقية الدول".

واختتم حديثه بالقول: "نعزي أهالي أسر ضحايا الجريمة الصهيونية، من زملاء المهنة وتهنئ الشهداء بنيلهم الشهادة العظيمة والاصطفاء الإلهي الذي اختارهم الله إلى جواره أحياء يرزقون، على يد أقذر وأنجس عدو على وجه الأرض".

حقد دفين

< ووصف الصحفي، محمد محمد السفياني، في منشور له على "فيسبوك"، الاستهداف الصهيوني لمقر صحيفتي 26 سبتمبر واليمن وسبتمبر نت، بقوله: إن "الكيان الإسرائيلي كيان عنصري إجرامي لا يحترم أي مبادئ أو قوانين دولية وإنسانية، واستهداف صحيفة 26 سبتمبر، كمؤسسة إعلامية عربية أصيلة كانت تضم نخبة من الكتاب اليمنيين والعرب، يعبر عن حقد دفين".

وأضاف " كل يوم سوف نشهد جريمة أخرى في مكان ما، وفي دولة أخرى، فالكيان الإجرامي الشيطاني الخبيث منذ إنشائه، يرفض التعايش مع الإنسانية ويفضل العيش على دماء الآدميين بلا حدود".

وطالب العرب الالتفاف جميعا وبموقف واحد لوقف الجرائم الإسرائيلية التي أفسدت الحياة الإنسانية على كوكب الأرض، وسط تبريرات كاذبة لمختلف الجرائم.

بصمة أمريكية

< وأشار الإعلامي محمد الورد، إلى أن المجزرة المروعة التي ارتكبها الكيان اللقيط بحق الصحفيين والإعلاميين في صحيفتي 26 سبتمبر واليمن، وسط العاصمة صنعاء، تحمل البصمة الأمريكية، الذي لم يكن يتجرأ الكيان على تنفيذها إلا بمباركة ودعم مباشر من الدولة الراعية للإرهاب العالمي أمريكا، هذا الشيء ندركه جميعًا، ويؤكد أن الكفر ملة واحدة يخدم بعضه بعضًا.

وذكر أن جميع الدساتير والمواثيق الدولية بما فيها الإنسانية تجرم استهداف الصحفيين والإعلاميين، فيما يصر الكيان الصهيوني على ارتكاب المجازر تعمدًا بحق الصحافة والصحفيين، الذين يعلم يقينًا دورهم الهام والمحوري في فضح فاشيته التي تتعارض مع كل القيم والمبادئ الإنسانية.

واستطرد الورد بالقول: "جريمة الاستهداف للصحفيين والإعلاميين، لن تزيدنا إلا إصرارا على المضي في نصرة الشعب الفلسطيني وتجعل من كافة أبناء الشعب اليمني مشاريع جنود مجندة للانتقام من الصهاينة وتلقينهم الدرس الأخير، الذي سيكون شاهدًا على زوال هذه الغدة السرطانية إلى الأبد بإذن المولى عز وجل".

وانتقد الورد المؤسسات الصحفية والإعلامية الدولية حيال صمتها على مذبحة جماعية للصحفيين اليمنيين بصنعاء، بالرغم أننا لم نعد نعول على بيانات التنديد والاستنكار المستنسخة بقدر ما نطالبهم بتسجيل مواقف أخلاقية ومهنية مع زملاء مهنة الحرب والكلمة.

أيقونة الصمود

< من جهته، قال مدير مكتب الإعلام بمدينة رداع بمحافظة البيضاء أحمد العزاني: "لم نكد نفيق من هول الحادثة الأليمة لاستهداف قيادات الحكومة ممثلة برئيس مجلس الوزراء الشهيد أحمد الرهوي، ورفاقه الذين استهدفهم العدوان الصهيوني الأمريكي نهاية أغسطس المنصرم، حتى هالنا النبأ الصادم باستشهاد ملائنا الصحفيين في صحيفتي 26 سبتمبر واليمن وسبتمبر نت، في جريمة حرب متكاملة الأركان".

وبين أن الاستهداف الصهيوني العدواني الوحشي للصحفيين والإعلاميين اليمنيين هو امتداد للجرائم الإسرائيلية الأمريكية في غزة ولبنان، وفق همجية وتخبط وانتهازية نازية وعنصرية وإجرام لهذين الكيانين الإرهابيين.

ولفت إلى أن الصحفيين اليمنيين يمثلون أيقونة الصمود اليمني وجسدوا أنموذجًا في البذل والعطاء والتضحية، فسلام الله على أرواحهم الزكية الذي استشهدوا في مقر عملهم بكل مهنية وإخلاص.

وشدد العزاني على ضرورة إيلاء القيادة الثورية والسياسية الاهتمام والرعاية لأسر الشهداء الصحفيين والإعلاميين، الذين يعانون أوضاعًا معيشية صعبة خلال مسار حياتهم المهنية، إكرامًا لهم بعد استشهادهم.

صوت الحقيقة

< وأفاد الصحفي في وزارة الشباب والرياضة عبدالكريم مطهر مفضل، أن جريمة استهداف الصحفيين في صحيفتي 26 سبتمبر واليمن، وسبتمبر نت، من قبل العدو الصهيوني الأربعاء الماضي وسط حي التحرير بصنعاء، في محاولة لاغتيال صوت الحقيقة، والكلمة الحرة المقاومة التي ظلت تقارعه في مختلف وسائل الإعلام، انتصارا لأبناء غزة في فضح جرائمه أمام العالم.

وأكد الصحفي مفضل أن دماء الشهداء الصحفيين ستبقى عناوينا وكلمات تلاحق القاتل وتطارده بين صفحات الحقيقة، وستبقى عهدا في أعناقنا، ووعدا قطعناه على أنفسنا بأن نواصل الدرب من بعدهم في طريق الصدق والشجاعة، حتى تبقى الكلمة أقوى من الصاروخ، وأبقى من آلة الحرب.

وقال مفضل: "إن استشهاد كوكبة من الصحفيين اليمنيين الشرفاء يضيف صفحة جديدة إلى سجل التضحيات التي خطها الصحفيون بدمائهم دفاعا عن الكلمة والموقف".

وأضاف: "هؤلاء الأبطال ارتقوا وهم يحملون أقلامهم وكاميراتهم سلاحا في مؤسساتهم، لفضح آلة القتل والإرهاب"، ودعا المجتمع الدولي، ومنظمات حقوق الإنسان، والاتحادات الصحفية حول العالم، إلى إدانة هذا العدوان بشكل واضح، والتحرك الجاد لحماية الصحفيين ووقف جرائم الاحتلال المتكررة ضد الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية.

جريمة إرهابية

< وفي السياق ذاته، تحدث الصحفي في وكالة سبأ، علي الميموني أن العدوان الإسرائيلي على المؤسسات الإعلامية اليمنية، لاسيما استهداف صحيفتي 26 سبتمبر واليمن، واستشهاد وإصابة العشرات من العاملين، لا تختلف عن الجرائم التي ينفذها ضد زملائهم في غزة، التي تستدعي وقفة إعلامية جادة من كافة الصحفيين والإعلاميين في دول العالم لإيقاف الجرائم الإرهابية بحق الصحفيين.

وشدد الميموني على ضرورة توحيد الجهود والانتصار للقيم الإنسانية، وردع الانتهاكات وآلة التوحش الصهيوني بحق الصحفيين، وأشار إلى أن إفلات الكيان الصهيوني من العقاب شجعه على التمادي وارتكاب المزيد من الجرائم.

وطالب القوات المسلحة بمضاعفة العمليات العسكرية وضرب الإرهاب الصهيوني الذي بحاجة للردع والتأديب خلال هذه الفترة، ولن يكون ذلك إلا بتعزيز مواقف الأمة العربية وتوحيد صفوفها بعيدًا عن الخيانة لحاضر ومستقبل الأمة والأجيال.

رسالة صهيونية

بينما يرى ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي أن استهداف مقر صحيفتي 26 سبتمبر واليمن في صنعاء، واستشهاد 31 صحفيًا وصحفية بينهم الكثير من أعضاء نقابة الصحفيين اليمنيين والاتحاد الدولي للصحفيين، يمثل رسالة "إسرائيلية" موجهة إلى كل مؤسسة صحفية وإعلامية عربية وإسلامية، مفادها أنها ليست بمنأى عن الاستهداف.

وتوقعوا أن يطال استهداف العدو الإسرائيلي أبرز المؤسسات الإعلامية العربية، بعد اغتيال الكيان عددًا من مراسليها في غزة، خصوصا بعد محاولة اغتيال وفد حماس وسط مدينة الدوحة عاصمة قطر، في محاولة لكم الأفواه وإسكات الأصوات الحرة.

ورصدت صحيفة 26 سبتمبر، بعض منشورات رواد مواقع التواصل الاجتماعي حول جريمة استهداف كوادرها الصحفية والفنية، حيث قال الإعلامي في قناة المسيرة حميد رزق على منصة "إكس": "خالص العزاء للزملاء في صحيفة 26 سبتمبر ولا نامت أعين القتلة المجرمين"، وأشار إلى أن المجزرة التي نفذها العدو الصهيوني بصنعاء تجعل من تلك التضحيات إعصارا ونارا، وعهدا على الثبات حتى دحر المشروع الصهيوني وهزيمته بإذن الله".

منصة الكلمة

< بينما كتب فؤاد إبراهيم -عضو الهيئة القيادية في ما يسمى "لقاء المعارضة في الجزيرة العربية"- منشورا على حسابه تعليقا على استهداف العدو الصهيوني للمنشآت الإعلامية في صنعاء بقوله: "صحيفة 26 سبتمبر، وصحيفة اليمن، هما في نظر الصهاينة منصات صواريخ، وهما بالفعل كذلك، لأن الكلمة الحرة تعادل صاروخا".

وأضاف: "رحم الله شهداء اليمن الذين ينضمون إلى قوافل شهداء فلسطين في زمن الخنوع والتخاذل والتآمر .. اليمن تاج العرب".

< من جهته، قال الناشط محمد أبو عاصم في منشور له على منصة "إكس": "الغارات الإسرائيلية تستهدف أعيانًا مدنية بحتة، مباني صحيفة 26 سبتمبر واليمن، ومحطة طبية"، وأضاف "هذا العدوان الجبان يكشف طبيعة العدو الذي يضرب المدنيين انتقاما من هزائمه في الميدان، واختتم بقوله " العدو يهزم عسكريا ويتمرغ انفة فيعود لقصف المدنيين العزل".

// الوريث: جريمة استهداف صحفيي 26 سبتمبر واليمن تضع المنظومة الدولية أمام مسؤوليتها

// الحمامي: الإعلام اليمني جزء من معركة الوعي والكلمة الصادقة التي لا يمكن إسكاتها بالقنابل

// الربيعي: استهداف مقر 26 سبتمبر واليمن في صنعاء جريمة حرب واضحة المعالم

// عسكران: جريمة غير مسبوقة بحق الصحفيين والإعلاميين في الجبهة الإعلامية اليمنية

// السفياني: استهداف صحيفة 26 سبتمبر كمؤسسة إعلامية عربية أصيلة يعبر عن حقد دفين

// الورد: الجريمة بحق صحفيي 26سبتمبر لن تزيدنا إلا إصرارا على المضي في نصرة غزة

// العزاني: الصحافة أيقونة الصمود اليمني وجسدت نموذجا في البذل والعطاء والتضحية

// مفضل: الكلمة أقوى من الصاروخ وتضحيات الصحفيين بدمائهم دفاعا عن الكلمة والموقف

// الميموني: الجريمة بحق الصحفيين تستدعي وقفة إعلامية عالمية لإدانة الإرهاب الصهيوني

تأكيداً لأثر الكلمة الحرة في مواجهة الابادة والغطرسة الصهيونية..

لن تسكتوا صوتنا ولن تنالوا من عزيمتنا

في جريمة نكراء وانتهاك صارخ لكل الأعراف والمواثيق والقوانين الدولية والإنسانية، وفي محاولة يائسة لإسكات الصوت الرافض للتطبيع والهيمنة والحريص على فضح جرائم الصهاينة بحق أبناء الشعب الفلسطيني في غزة والضفة وفي مختلف المدن والمناطق الفلسطينية، اقدم كيان الاحتلال الصهيوني يوم الأربعاء الماضي على استهداف مقر صحيفتي "٢٦ سبتمبر" و"اليمن" في حي التحرير بأمانة العاصمة صنعاء، وهو حي مزدحم بالسكان، ما أسفر عن ارتقاء أكثر من 50 شهيدا وإصابة المئات من المواطنين المدنيين، بينهم 31 شهيداً وأكثر من 50 مصابا صحفيا وإعلاميا من كوادر صحيفتي "26 سبتمبر" و "اليمن"، الذين كانوا يؤدون واجبهم الوطني والإعلامي بمهنية بهدف تعزيز وعي المواطن وفضح وتوثيق جرائم العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية وعلى اليمن وأبنائه الأحرار المساندين والمتضامنين والمناصرين لغزة وأبطال مقاومتها الميامين الصامدين في وجه العدوان الصهيوني الفاشي وحرب الإبادة الجماعية والحصار والتجويع والتهجير القسري المتواصلة على مدى ثلاثة وعشرين شهراً دون توقف، بدعم أمريكي مطلق وكامل وفي ظل صمت وتواطؤ دولي وأممي فاضح وتخاذل عربي وإسلامي مخز.

موسى محمد حسن

" سنمضي على درب شهدائنا العظماء وفاءً لدمائهم الزكية التي امتزجت بدماء الشهداء الصحفيين في قطاع غزة

" لم ولن تثنينا جرائم العدو ولن ترهبنا غاراته الهمجية واعتداءاته الجبانة

إن هذه الجريمة النكراء والاعتداء الاثم والجبان تمثل انتهاكا صارخا للقوانين والمواثيق والاتفاقيات الدولية التي تكفل حماية الصحفيين والمؤسسات الإعلامية وتجرم استهدافهم بأي شكل من الأشكال.

ونحن هنا نؤكد أن هذه الجريمة الشنعاء والنكراء لن تسكت صوتنا ولن توهن عزمنا ولن تؤثر مطلقا على مسارنا الإعلامي أو على أدائنا وتوجهنا الصحفي المهني الحر ولن تستطيع ان تحد أو توقف أو تؤثر على رسالتنا الإعلامية والصحفية المهنية في خدمة الوطن وتعزيز الوعي ومناصرة قضايا الأمة العادلة والمشروعة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي هي القضية الأولى والمركزية للأمة العربية والإسلامية، بل ان هذه الجريمة النكراء ستزيد من عزمنا واصرارنا على مواصلة رسالتنا الصحفية والتي من أولوياتها مواجهة الآلة الإعلامية الصهيونية وفضح جرائم كيان الاحتلال الغاصب وتعزيز روح الصمود والتحدي وحالة الوعي المجتمعي والشعبي والثبات على الموقف المبدئي المشرف الأخلاقي والديني والإنساني في نصرة غزة وأهلها ومقاومتها الباسلة والشعب الفلسطيني المظلوم والدفاع عن مقدسات المسلمين في أرض الرباط فلسطين الجهاد والفداء والتضحية خط الدفاع الأول عن الأمة في وجه الصهاينة ومخططاتهم الاحتلالية التوسعية وحروبهم العدوانية واعتداءاتهم المتكررة والمتواصلة على شعوب وبلدان المنطقة.

كما نؤكد أننا سنظل صامدين في جبهتنا الاعلامية في مواجهة كيان الاحتلال الصهيوني وآلته الاعلامية وكل من يقف خلفه داعما ومساندا، واننا لن نتراجع أو نحيد عن أداء واجبنا الوطني والديني والأخلاقي والانساني مهما كانت التحديات الماثلة ومهما بلغت التضحيات، فاننا سنواصل المسار بعزم ووعي وبصيرة واصرار، لم ولن تثنينا جرائم العدو ولن ترهبنا غاراته الهمجية واعتداءاته الجبانة، وسنمضي على درب شهدائنا العظماء، اوفياء لدمائهم الزكية التي روت تربة وطننا المعطاء وامتزجت بدماء الشهداء الصحفيين في قطاع غزة، مؤكدين للشعب الفلسطيني ولأهالي قطاع غزة انهم ليسوا وحدهم وأننا معهم وإلى جانبهم بالقول والفعل، وان دمائنا ليست أغلى من دمائهم، مدركين أهمية وضرورة خوض هذه المعركة المصيرية وقدسيتها وقيمة التضحيات فيها عند الله سبحانه وتعالى، وان العدو الصهيوني عدو لنا جميعا وخطر يستهدف المنطقة بكلها دون استثناء.

كما نؤكد ايضا ان هذه الجريمة البشعة والنكراء التي ارتكبها العدو الصهيوني باستهدافه مقر صحيفتي "٢٦ سبتمبر" و"اليمن" بانها لا تحقق للعدو اي انتصار أو انجاز عسكري أو أمني، بل انها تثبت مدى هشاشة العدو وعجزه أمام صوت الحقيقة وضربات أولي القوة والبأس الشديد، وهو اثبات أيضا وإقرار من العدو بمدى فاعلية وأثر الكلمة الحرة والرسالة الصحفية والاعلامية اليمنية على كيان الاحتلال وفي مواجهة عدوانه ومقارعة آلته الإعلامية والاتجاه نحو ايقاظ الأمة من سباتها وتوضيح خطر المهادنة والتطبيع مع العدو الذي لا يتوقف عن استهداف بلدان المنطقة وقتل أبنائها، وهذا ما يرعب كيان الاحتلال، ولذلك نجد الصحفيون اليمنيون الأحرار يثبتون اليوم أن اقلامهم اقوى من قنابل العدو الصهيوني وأن كلمتهم الحرة أبلغ اثرا من صواريخ الاحتلال الغاصب.

وختاماً نؤكد ان أحرار شعبنا اليمني العظيم ومن ضمنهم الكوادر الصحفية والإعلامية هم يقفون اليوم شامخين خلف قيادتهم الحكيمة والشجاعة، ناصرين ومساندين لغزة وأهلها ومقاومتها الباسلة، يزرعون الرعب في قلوب الصهاينة، ويقيمون الحجة على شعوب وانظمة ودول عالمنا العربي والإسلامي المتخاذلة والخاضعة للصهاينة ولقوى الاستكبار والهيمنة، فاليمن لم يقف متفرجا على مجازر العدوان الصهيوني وحرب الابادة التي يشنها كيان الاحتلال على قطاع غزة رغم بعد المسافة وكذلك الامكانيات العسكرية والمالية والاقتصادية التي تعد متواضعة مقارنة بكثير من دول العالم العربي والإسلامي.. لكن اليمن بإرادتها القوية وايمانها الصادق بالله وتوكلها عليها وثقتها بنصره وتأييده قررت خوض المواجهة واثبت ذلك بالفعل قبل القول ونكلت بالعدو بعون الله وتأييده في البحار وفي عقر داره وكبدته خسائر كبيرة وفادحة وهي تواصل هذا المسار العظيم وتؤكد انها لن تتوقف عن نصرة ومساندة غزة حتى وقف العدوان عليها ورفع الحصار عنها.

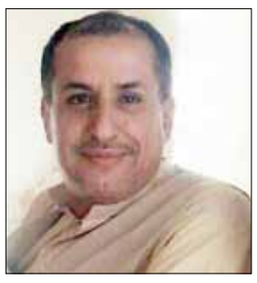

محمد الهندي

شهداء القلم ضحايا عدوان صهيوني امريكي على الصحافة اليمنية

اقدم العدوان الصهيوني الامريكي يوم الاربعاء الماضي على استهداف صحيفتي 26سبتمبر واليمن اثناء تواجد عدد كبير من الصحفيين الذين حملوا اقلامهم الحرة للدفاع عن الكلمة الصادقة في مختلف المجالات والاختصاصات امنين بامان الله فإذا بصواريخ الغدر تغتالهم ظلما وعدوانا

القلب حزين والعين لتدمع لفراق زملاء الكلمة شهداء مع الانبياء والمرسلين رحمة الله عليهم اجمعين لقد كانوا نعم الاخوة في الوفاء ونعم الرفاق في المواقف الصعبة والحلوة عشنا معا على الحلوة والمرة كافحنا معا في مواقع مختلفة منهم من حمل القلم ومنهم من حمل الكاميرا ومنهم من اعد وبرمج للتقارير والاخبار الصحفية ومنهم من كان يطربنا بصوته الجوهري في تقديم البرامج كانوا كادرا صحفيا متميزا يشهد لهم الجميع مثابرين مرابطين في اعمالهم لا يكلون ولا يملون ولا يتقاعسون عن اداء واجبهم بكل صدق وامانة تلقاهم البسمة لاتفارقهم.. متميزين في طباعهم لا يحملون الحقد بشوشين رغم صعوبة الحياة.

اليوم فقدنا رموزا كنا نستمد منهم العزم والاصرار فما زالت النفس عاجزة عن استيعاب حجم الفاجعة التي خطفت منا نخبة من حملة الاقلام الشريفة الذين ارتقوا شهداء الى جوار ربهم في الفردوس الاعلى.

اين الادانات الدولية واين موقف النقابات الصحفية العربية والدولية خاصة وان معظم من استهدفوا كانوا اعضاء في تلك النقابات اين الاصوات التي طالما تحدثت عن حرية الصحافة وحقوق الصحفيين ولماذا هذا الصمت المريب وهذا العار الذي وصل اليه العالم المتشدق بالديمقراطية وحقوق الانسان

ان استهداف الصحافة اليمنية هو استهداف للحقيقة نفسها ودليل على افلاس المعتدين وخوفهم من الكلمة الحرة التي كانت وستظل اقوى من صواريخهم وقنابلهم اللعنة على اسرائيل وداعموها من امريكا و رحمة الله عليهم جميعا والشفاء للجرحى ولا نامت اعين الانذال.

لن ننسى ما يواجهه ابناء غزة من ابادة جماعية كل يوم هؤلاء قتلة الاطفال ولن نتوقف عن نصرة غزة في المجال الاعلامي وعبر مختلف الوسائل التي تقدمها بلادنا دعما لغزة بما في ذلك الدعم الاعلامي والمساندة العملية بكل الوسائل المتاحة سواء كانت في البحر او ارسال الطائرات المسيرات والصواريخ التي تهدد اليهود وتجعلهم يهرعون الى المخابئ وايقاف موانئهم ومطاراتهم .

نحن نعتز بوقوفنا ونصرتنا لابناء غزة ولن نتبدل ولا نتراجع فاليهود ومن والاهم لا يملكون سوى الخيانة وقتل الابرياء وان شاء الله النصر قريب ولا نامت اعين الجبناء.

وبهذا المصاب الجلل نؤكد على استمرار العمل الصحفي الحر ونعد المرايا والاقلام ان دماء الشهداء ستكون نبراسا يهدي الاجيال القادمة الى طريق الحق والحقيقة والحرية.

محمد القيري

فاليعنفوا أنت أعنف

فليقصفوا، لست مقصف .. وليعنفوا، أنت أعنف .. وليحشدوا، أنت تدري أن المخيفين أخوف..

قالها الشاعر المرحوم عبدالله البردوني قبل عقود، واليوم العدو الصهيوني يقصف أكبر حي مزدحم في العاصمة إنه ميدان التحرير ، قصفوا التوجيه المعنوي الذي يصدر صحيفتي سبتمبر واليمن.

لأنهم يعرفون أن هذا المكان يطلق صواريخ إعلامية تفضح جرائم الكيان الصهيوني بحق إخواننا في غزة ولبنان واليمن وأخبار عن إسطول الصمود لكسر الحصار عن غزة.

الصهاينة والأمريكان يريدون أن يرهبوا وسائل الإعلام وإسكاتها أو تخويفها حتى لاتفضح جرائمهم.. متجاهلين أن كل صحفي وكل مواطن يمني سيكون صاروخا موجها يزلزل الكيان الغاصب ويقض مضاجعه.

ومهما ارتقى منا من شهداء وجرحى فإن هذا لن يثني، شعب الإيمان والحكمة شعب الجهاد والاستبسال، شعب الحرية ونصرة المظلومين، عن قضية الأمة الأولى، القضية الفلسطينية.

ويبدو أن العدو لا يعرف حتى الآن مدى قوة وعزيمة شعبنا اليمني في مواجهته واستعداده للتضحية والجهاد في سبيل الله وإزالة هذا الكيان السرطاني من جسد الأمة.

وإن شاء الله نهاية العدو الصهيوني وغطرسته قربت على إيدي الأحرار من أبناء اليمن وفلسطين ولبنان والعراق وإيران وكل أحرار الأمة والعالم، فهذا الكيان قد صار منبوذاً من كل البشر على مختلف أعراقهم وأديانهم.. كذلك الغطرسة الأمريكية والبريطانية والغربية.

وسوف يتحرر العالم من كل القتلة والمجرمين وكل من يستخدم السلطة من الحكام لإرهاب الشعوب وإسكاتهم عن الحديث عن جرائم الصهاينة والتغاضي عما يجري لسكان غزة منذ قرابة العامين من قتل وحصار وتجويع.

وفي الأخير ندعو للشهداء بالرحمة وللجرحى بالشفاء ولا نامت أعين الجبناء والعملاء والمرتزقة.

وصدق الله العظيم القائل: (وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِن لَّا تَشْعُرُونَ (154) وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ (155) الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ).

خلال وقفة احتجاجية بمسرح جريمة العدوان الإسرائيلي على صحيفتي 26 سبتمبر واليمن..

د. البخيتي: منتسبي وسائل الإعلام الوطنية حملوا أرواحهم على أكتافهم في سبيل إظهار الحقيقة

منصور: الجهاد والتضحية مرتكز أساسي في إفشال مخططات العدو

أُقيمت أمس الأحد، في مسرح جريمة العدوان الإسرائيلي على صحيفتي 26 سبتمبر واليمن بحي التحرير بالعاصمة صنعاء، وقفة احتجاجية تنديدا بالجريمة المروعة التي ارتكبها كيان العدو الأربعاء الماضي بحق صحفيين وإداريين ومواطنين.

واستنكر المشاركون في الوقفة من قيادة ومنتسبي وزارة الإعلام والمؤسسات الإعلامية التابعة لها، تمادي العدو الصهيوني في استهداف الأعيان والمنشآت المدنية التي تجرّمها القوانين والأعراف الدولية والإنسانية، وصولًا إلى جريمة استهداف صحيفتي 26 سبتمبر واليمن في وسط حي التحرير المكتظ بالسكان، وما خلّفه من استشهاد العشرات وإصابة المئات، وتضرر البنية التحتية للصحيفتين ومنازل المواطنين والمتحف الوطني.

وعبر نائب وزير الإعلام الدكتور عمر البخيتي، عن أحر التعازي في استشهاد وإصابة كوكبة من الصحفيين والإعلاميين، وهم يؤدون واجباتهم في تنفيذ المهام الملقاة على عواتقهم، انطلاقًا من الرسالة الإعلامية التي يتحملونها في مواجهة الهالة الإعلامية الصهيونية.

وقال "ونحن من ساحة جريمة العدوان الصهيوني ومن حولنا آثار التدمير الشامل الذي طال مبنى صحيفتي 26 سبتمبر واليمن، نرثي زملائنا الصحفيين والإعلاميين، بما فيهم أطفال ونساء ومواطنين استشهدوا جراء العدوان الجبان، سواء كانوا من سكان الحي أو المارة".

وأشار الدكتور البخيتي، إلى أن الجريمة الصهيونية بحق الصحفيين والإعلاميين، ترقى إلى جرائم إبادة جماعية ضد مدنيين عُزل، مضيفًا "العدو ارتكب جريمة بشعة ضد صحفيين وإعلاميين، لا لشيء وإنما لأنهم ينقلون الكلمة الصادقة والحقيقة الواضحة والصورة المكتملة لما تقترفه الصهيونية العالمية، من جرائم وانتهاكات، خاصة في غزة".

ولفت إلى أن استهداف مقرات صحفية وإعلامية، لن يثني وسائل الإعلام الوطنية عن مواصلة دورها في كشف الوجه القبيح للكيان الصهيوني وجرائمه وانتهاكاته، مبينًا أن كيان العدو استهدف ما يقارب ثلاثين صحفيًا سلاحهم القلم والكاميرا والميكروفون لنقل الحقيقة للمجتمع المحلي والإقليمي والدولي.

وذكر أن منتسبي وسائل الإعلام الوطنية حملوا أرواحهم على أكتافهم في سبيل إظهار الحقيقة، التي لطالما حاول ويحاول العدو الصهيونية التشويش عليها من خلال الهالة الإعلامية التي يمتلكها والمتماهية معه، مؤكدًا أن استهداف العدو الصهيوني لوسائل الإعلام، إنما هو استهداف لصوت الحق وتشويه كل ما هو صادق.

وأكد نائب وزير الإعلام، مضي قيادة ومنتسبي الوزارة والمؤسسات التابعة لها على درب الشهداء والخط الذي ساروا عليه لمواجهة الكيان الصهيوني واستراتيجيته الإعلامية.

بدوره جدّد وكيل وزارة الإعلام لقطاع العلاقات والإعلام الخارجي محمد منصور، موقف اليمن الثابت المساند لغزة وكل فلسطين.

وأشار إلى أن الجهاد والتضحية مرتكز أساسي في إفشال مخططات العدو، وهو ما أكده قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.

ودعا كافة الإعلاميين في الدول العربية والإسلامية، إلى الخروج من مربع التواطؤ والصمت والمداهنة والذي لا يقلل من مهنيتهم فقط وإنما يقلل من إنسانيتهم.

وعبر الوكيل منصور عن الأمل في اضطلاع مراسلي وسائل الإعلام الخارجية بدورهم في نقل الحقيقة والصورة وتضحيات وبطولات اليمنيين.

بسم الله الرحمن الرحيم

شركة كمران للصناعة والإستثمار
الإدارة العامة

Kamaran Industry & Investment Co.
Head Office

بيـــــــــان إدانـــــــــة

تعليقاً على ما جاء في قرار مكتب مراقبة الأصـــول الأجنبية لوزارة الخزانة الأمريكية بإدراج شـــركة كمران للصـــناعة والاستثمار ورئيس مجلس إدارتها ضمن قوائم (OFAC) وفرض عقوبات عليهما للأسباب التي جاءت في القرار...إلخ.

وبناءً على ذلك فإن الشركة توضح الآتي:

- **شركة كمران للصناعة والاستثمار تأسست طبقاً لأحكام القانون رقم (13) لسنة 1963م كشركة مساهمة تجارية وفقاً لنظامها الأساسي، ومركزها الرئيسي في العاصمة صنعاء، نشاطها صناعة وبيع السجائر، وتمثل مساهمة الأهالي والقطاع الخاص المحلي والأجنبي نسبة (72,19%) من أسهم الشركة، ومساهمة الحكومة اليمنية بصفتها مستثمر بنسبة (27,81%)، وتمارس الشركة نشاطها كأي شركة تجارية، ولا يوجد أي تدخلات أو صلاحيات تمارسها الحكومة بصنعاء على الشركة أو قراراتها، ويسري على مساهمة الحكومة ما يسري على بقية المساهمين من حقوق وواجبات.**
- **يدير الشركة مجلس إدارة ممثلاً عن كافة المساهمين وفقاً لقانون الشركات التجارية ونظامها الأساسي وتمارس نشاطها التجاري في كافة محافظات الجمهورية دون استثناء بعيداً عن المماحكات السياسية، وتخضع حساباتها للمراجعة والتدقيق من قبل مدقق حسابات مستقل معين من قبل الجمعية العامة للشركة، وتلتزم بكافة قيم الشفافية والنزاهة وفقاً لمعايير الإفصاح الدولية في كل معاملاتها الداخلية والخارجية منذ نشأتها كأساس محاسبي قامت عليه أسس وقواعد العمل المالي في الشركة حتى تاريخ هذا البيان.**
- **تقوم الشركة بسداد رسوم ضريبة المبيعات (ضريبة استهلاك) والرسوم الحكومية الأخرى وفق الأسس التشريعية الصادرة من مجلس النواب اليمني ووفقاً للقوانين المعمول بها في الجمهورية اليمنية في كافة المحافظات وبحسب نسبة المبيعات، ومنذ العام 2017م فإن ما يتم بيعه من منتجات في إطار مناطق حكومة صنعاء تقوم الشركة بسداد الضرائب إلى مصلحة الضرائب (صنعاء)، وما يتم بيعه من منتجات في إطار مناطق حكومة عدن تقوم الشركة بسداد الضرائب إلى مصلحة الضرائب (عدن) أسوةً ببقية الشركات التجارية العاملة بالجمهورية اليمنية، وبناءً على ذلك فإن ما استند عليه قرار العقوبات من ادعاء بتمويل أي جهة منافٍ للحقيقة.**
- **ما يخص إدراج رئيس مجلس الإدارة ضمن قائمة العقوبات، فإن الأخ/ محمد أحمد الدولة أحد موظفي الشركة منذ ما يقارب 15 عام ، ونظراً لما وصلت اليه الشركة من انهيار وخسائر كادت أن تودي بها إلى الإفلاس خلال السنوات 2017 - 2020م فقد تم اختياره بالتوافق في نهاية العام 2020م لرئاسة مجلس الإدارة وكان لهذا القرار أثره الإيجابي في إنقاذ الشركة من الإفلاس واستعادت نشاطها، وقد زكى مجلس إدارة الشركة هذا القرار ويعقد المجلس اجتماعاته بشكل منتظم منذ مطلع العام 2023م ممثلاً للمساهمين.**
- **إن انعقاد الجمعية العامة للشركة بتاريخ 2024/09/30م بالمساهمين – بعد انقطاع دام لعشر سنوات – دليل واضح وصريح على أن المساهمين يمارسون حقهم القانوني الذي كفله لهم قانون الشركات التجارية والنظام الأساسي بالاطلاع على تقرير نشاط الشركة وتقرير مدقق الحسابات المستقل والمعين من قبلهم، واختيارهم لممثليهم في مجلس الإدارة، واستلام ارباحهم بعد خسائر تكبدتها الشركة بسبب المماحكات السياسية، واتخاذهم القرارات المناسبة حيال ما يظهر وتحميل المتسببين بأي مخالفات أو خسائر سواءً في صنعاء أو عدن، وذلك يدحض ما جاء في قرار العقوبات.**

وفي الختام تؤكد الشركة أن توقيت ودوافع هذا القرار الذي استخدم كذريعة؛ له خلفية سياسية متعلقة بالتصعيد الحالي بين الولايات المتحدة الأمريكية والحكومة اليمنية في صنعاء وليس ناتجاً عن مخالفة الشركة لقانون الشركات التجارية أو النظام الأساسي للشركة، وترفض الشركة بشدة العقوبات المفروضة عليها وإقحام شركة تجارية في صراعٍ سياسي، وتحمل مُصدِرَها المسؤولية الكاملة عمَّا تتعرض له الشركة والمساهمين والموظفين من أضرار وخسائر تَنتج بشكل مباشر أو غير مباشر وبما يؤدي لتوقف نشاط الشركة وتحتفظ الشركة بحقها القانوني وفق الأسس والقوانين الدولية ، وستعمل الشركة كل ما يلزم بالتنسيق مع الجهات المعنية ذات العلاقة وعبر القنوات الرسمية والقانونية لإلغاء هذه العقوبات وإخراجهم من قوائم (OFAC).

شركة كمران للصناعة والاستثمار
13 سبتمبر 2025

P.O.Box: 14 Sana'a , Republic of Yemen - Tel.: +967 1 440034 / 440044 - Fax: +967 1 440043 - E-mail: info@kamaran.com

أهداف الثورة اليمنية

1- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وازالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات
2- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها
3- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً
4- انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد الظمته من روح الاسلام الحنيف
5- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة
6- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

www.26sep.net 26sept26@gmail.com @26septnet1 t.me/september26news

26 SEPTEMBER

٢٦ سبتمبر

www.26september.net issued by Yemen Armed Forces (Moral Guidance Dept.) تصدر عن القوات المسلحة اليمنية - دائرة التوجيه المعنوي

الاثنين: 23 ربيع الأول 1447هـ | 15 سبتمبر 2024م | العدد 2425 | 12 صفحة

رئيس التحرير
العميد يحيى سريع قاسم

جرائم العِدو الإسرائيلي تزيد شعبنا عزماً على عزمه وبصيرة إلى بصيرته وثباتا إلى ثباته.

السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي

YKB

بنك اليمن و الكويت يلهم المستقبل

YKB Inspiring the future

ykb-bank.com

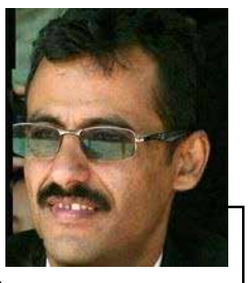

جريمة حرب مكتملة الأركان

ناصر الخذري

جريمة حرب مكتملة الأركان أقدمت عليها العصابات الصهيونية المارقة عصر الأربعاء الدامي 10 سبتمبر الجاري بنسف مقر صحيفتي 26 سبتمبر واليمن بغارات جوية ألقت أطناناً من القنابل الأمريكية الفتاكة، في صورة تجسد التوحش الصهيوني ضد الأعيان المدنية والصحفيين والمؤسسات الإعلامية المحمية بموجب القانون الدولي والإنساني.

أثبتت الجريمة أن الكيان الصهيوني المارق لا يضع للقانون الدولي ولا لمواثيق الأمم المتحدة أي اعتبار فهو يدوس عليها منذ العام 1948م ويواصل ارتكاب جرائم الحرب ضد الإنسانية.. وخلال ما يقارب العامين دمر العدو الصهيوني المؤسسات الإعلامية في قطاع غزة وقتل أكثر 240 صحفياً وإعلامياً في محاولة بائسة لحجب الحقيقة والتعتيم على المذابح المروعة التي تطال سكان قطاع غزة أمام مرأى ومسمع من المجتمع الدولي والمؤسسات الإنسانية والحقوقية الدولية المعنية بحرية الرأي والتعبير وحماية الصحفيين .

ولم تكن جريمة استهداف كوادر صحيفتي 26 سبتمبر واليمن غريبة على كيان عرف عنه التلذذ بسفك الدماء ونسف وتدمير كل ما يظهر أمامه بغض النظر عن طبيعة الهدف سواءً أكان مؤسسة إعلامية أو منشأة صحية أو خدمية فهذا ارهابي جبان، يقتل من أجل القتل والانتقام من كل اليمنيين بشكل عام ومن كل الفلسطينيين، ولا فرق عند مجرمي الحرب بين طفل أو امرأة أو طبيب أو نازح أو صحفي، الجميع في نظر الصهاينة لا مرتع للإبادة والتشريد والتدمير .

كما أن هذه الجريمة الصهيونية التي طالت محراب 26 سبتمبر واليمن وتطال المؤسسات الإعلامية في قطاع غزة قد كشفت للعالم مجددا مستوى الانحطاط الأخلاقي لأمريكا ودول الغرب وزيف الادعاء بحمايتها واحترامها لحرية الرأي والتعبير وحرصها على توفير الحماية للصحفيين في الحروب والنزاعات المسلحة.

وبهذا أصبح الحديث عن حرية الرأي والتعبير وحماية الصحفيين والقانون الدولي والإنساني يثير السخرية لأن أمريكا والغرب لا تطبقه إلا عندما يتوافق مع مصالحها ورغباتها ومبرراتها للتدخل السافر في شؤون الشعوب المناهضة لها تحت مسمى حماية الحقوق والحريات وضمان حرية الرأي والتعبير .

وأمام هذه الجرائم المروعة و التناقضات والخذلان والصمت الدولي فإننا لن نتوانى ولن ترهبنا غارات العدو الصهيوني ومهما أوغلت في سفك الدماء فإننا سنواصل إسناد فلسطين إعلاميا وفق ما يملية علينا ديننا ومهنة الصحافة الحرة، وما تمليه علينا ضمائرنا إزاء حرب الإبادة المستمرة في قطاع غزة، وسنواصل واجبنا في نقل الحقيقة وكشف جرائم العصابات الصهيونية وستظل رسالتنا مستمرة ولن توقفها جرائم العدو الصهيوني واستهدافه للمؤسسات الإعلامية والعاملين فيها .

رحم الله الزملاء الصحفيين والإعلاميين الذين ارتقوا شهداء عظماء على طريق القدس فقد خسرناهم وخسرهم الإعلام اليمني.

وفي هذا المقام لا يتسع الحديث عن إسهاماتهم ودورهم الإعلامي المتميز فهناك ألف قصة وقصة عن أدوارهم ككتاب وإعلاميين بارزين سنتطرق لها في الأعداد القادمة إن شاء الله .

في الختام نعزي أنفسنا بهذا المصاب الجلل ونعزي أسر الشهداء ونسأل الله أن يتقبلهم مع الشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا إنه سميع مجيب.

تناقض عجيب ؟!

عقب الاستهداف الصهيوني الغاشم نستغرب من التناقض العجيب الذي أظهرته بعض المنظمات التي تحمل صفة "الحقوقية".. من تلك المنظمات "هيومن رايتس ووتش" التي أشارت في تقرير لها نشرته في 11 سبتمبر الجاري بأن من أسمتهم:" الأطراف المتحاربة في اليمن، بما يشمل "الحوثيين" و"المجلس الانتقالي الجنوبي" وما أسمته أيضا "الحكومة اليمنية" ارتكبت انتهاكات حقوقية جسيمة ضد الصحفيين والمؤسسات الإعلامية في اليمن."..وفي نفس الوقت تجاهلت جريمة الحرب التي ارتكبها كيان العدو الصهيوني بقصف مقر صحيفتي 26 سبتمبر واليمن بشكل مباشر وإزهاق أرواح العشرات من الصحفيين والإعلاميين قبل يوم واحد من إصدار تقريرها، وكما هو الحال لا يزال اتحاد الصحفيين العرب والاتحاد الدولي للصحفيين صامتين حيال جريمة الحرب الصهيونية التي طالت نخبة من الصحفيين والإعلاميين اليمنيين.

العميد شريف: الكيان الصهيوني سيتلقى رداً قاسياً في حال ارتكب أي خطأ ضد إيران

أكد رئيس اللجنة المركزية للانتفاضة ويوم القدس العالمي، العميد رمضان شريف، أن "الكيان الإسرائيلي سيتلقى رداً قاسياً وحاسماً في حال ارتكاله أي خطأ ضد إيران وشعبها".

وأشار شريف في اجتماع لجنة إحياء الذكرى السنوية لـ"طوفان الأقصى"، إلى أنّ "إيران دعمت وستواصل دعم حركات المقاومة"، مؤكداً أنّ طهران تدافع عن أرضها ومصالحها ولا تنتظر مساعدة الآخرين، وأنها قادرة وعازمة على حماية مصالحها القومية في مواجهة الكيان الإسرائيلي والولايات المتحدة".

وأضاف أنّ "الإحصاءات والأرقام التي قدّمها الكيان الصهيوني تشير إلى أنّ ما يقارب مليوني صهيوني غادروا الأراضي المحتلة منذ بداية طوفان الأقصى، وأنّ عدداً كبيراً منهم لن يعود أبدا"، مشيرا إلى أنّ "التركيبة السكانية بدأت تتغيّر لصالح الفلسطينيين".

اليمن يكتب الوفاء لغزة بالدم والموقف

في يوم حُفر في صفحات الذاكرة الوطنية، خرج الشعب اليمني بالملايين على امتداد المدن والساحات والقرى؛ خرج شاهرا سَيفه وسلاحه، يلوح بأعلام وصور ورايات تفيض حزناً ووفاءً، مسيرات تجاوزت الألف في العاصمة صنعاء والمحافظات، تحت شعار واحد يتردّدَ في حنايَا القلوب: «وفاءٌ للشهداء.. لن نتراجع في إسناد غزة مهما كانت التضحيات». ورفع المشاركون لافتات وَسلاحاً، وانطلقت هتافاتٌ تندِّد بالإجرام الصهيوني وتدعو الجميع للتحرك الفاعل لاجتثاث السرطان الجاثم على صدر الأمة.

هيئة الآثار توجه نداء عاجل لليونسكو بشأن الغارات على منطقة التحرير

وجهت الهيئة العامة للآثار والمتاحف نداء استغاثة عاجل لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، طالبت فيه بحماية المواقع التاريخية والحضارية في اليمن من الاعتداءات الصهيونية وغاراتها الغادرة.

وقالت الهيئة في بيان لها إن الغارات الصهيونية على صنعاء أدت إلى أضرار جسيمة في المتحف الوطني ، مما يهدد المقتنيات الأثرية الثمينة التي يحتضنها.

وأشار البيان إلى أن المتحف الوطني، الذي يقع في دار السعادة التاريخي منذ منتصف القرن العشرين، يعد من أبرز رموز الهوية الوطنية اليمنية، ويحوي آلاف القطع الأثرية التي تمثل جزءًا من التراث الإنساني المشترك.

وطالبت الهيئة منظمة اليونسكو بالتدخل العاجل لحماية التراث الحضاري اليمني، مستندة إلى اتفاقية لاهاي لعام 1954 الخاصة بحماية الممتلكات الثقافية في حالات النزاع المسلح، والتي تعد اليونسكو الضامن الرئيس لتفعيلها.

وأدانت الهيئة هذه الاعتداءات الإجرامية التي استهدفت معلماً ثقافيًا وإنسانيًا هامًا في اليمن، داعية المجتمع الدولي إلى تسجيل هذه الأفعال ضمن الانتهاكات ضد التراث الإنساني لضمان مساءلة المعتدين.

وأكدت الهيئة أن حماية التراث الثقافي اليمني تعد حماية لذاكرة الإنسانية، معربة عن أملها في استجابة فورية من اليونسكو والمجتمع الدولي لهذا النداء.

حديث الاثنين

فشل وإفلاس

احمد الشريف

ارتفعت مؤخرا أصوات العملاء والمرتزقة بالصراخ والعويل بحجة أن إسرائيل تقوم بقصف أهداف في اليمن وتتسبب بسقوط ضحايا وأن المطلوب هو استسلام اليمن لأمريكا وإسرائيل والكف عن نصرة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والتخلي عن قضيته إسوة بالدول العربية والإسلامية ولا ندري من أين جاءتهم هذه العاطفة الجياشة والكاذبة وهم الذين طَلوا يشكرون سلمان على ما قام به تحالف العدوان الذي تقوده أمريكا والسعودية والامارات من قتل للشعب اليمني وتدمير لبنيته التحتية على مدار ثمانية أعوام ذهب ضحيته عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى ولم تسلم من قصفه حتى صالات العزاء ولا الأجنة في بطون أمهاتهم معتقدين أن الاستسلام لإسرائيل سيجنب اليمن خطرها ولم يعتبروا بما حدث لدولة قطر من قبل العدو الصهيوني وهي الدولة التي كانت ولا زالت تعتبر من أكبر الأصدقاء لأمريكا وإسرائيل وتقوم بدور فعال كوسيط للتقارب بين المقاومة الفلسطينية في غزة والكيان الصهيوني لقبول المقترحات التي يقدمها الوسطاء وصولا لصفقة لإنهاء الحرب في غزة والإفراج عن الأسرى الصهاينة في مقابل الإفراج عن أسرى فلسطينيين وهو ما يؤكد أن العدو الصهيوني لا يفرق في تعامله بين الصديق وبين المطبع معه مهما قدم له المطبع من خدمات ، بل أنه ينظر بتعال واحتقار إلى المطبعين والخاضعين لإرادته ليسيرهم كيفما يشاء ويفرض عليهم إرادته وتنفيذ توجهاته .

لقد تفاجأ العالم كله لقصف العدو الصهيوني لقطر بضوء أخضر أمريكي بحجة اغتيال الوفد الفلسطيني المفاوض الذي أتى إلى الدوحة ليعقد اجتماعا يقف فيه أمام مقترح قدمه ترمب يدعو لإيجاد مخرجا لإنهاء العدوان في غزة وتحديد موقفه منه ورده عليه ، لكن يبدو أن مقترح ترمب كان عبارة عن فخ وتضليل للقيادات الوطنية الفلسطينية بهدف التخلص منها وفي نفس الوقت محاولة ترمب اخراج نفسه من المشاركة في التآمر على الوفد الفلسطيني من خلال قوله أنه بلغ القطريين بالضربة الصهيونية ووعدهم بأن لا يتكرر ذلك مستقبلا وقد نفى ذلك رئيس وزراء ووزير خارجية قطر في مؤتمره الصحفي مؤكدا أن ترمب لم يبلغ القطريين إلا بعد عشر دقائق من وقوع القصف وقد تباهى القادة الصهاينة بالمشاركة الأمريكية والموافقة على تنفيذ عملية القصف بل أن هناك معلومات متداولة تفيد أن الطيران الأمريكي أنطلق من قاعدة عديد الأمريكية في قطر ليزود الطيران الحربي الصهيوني بالوقود في الجو ليواصل مسيره وإكمال مهمته ، ولم يعملوا أية اعتبار لما قدمته قطر لأمريكا أثناء زيارة ترمب لها من دعم مالي فاق الترليون دولار بالإضافة إلى تقديم طائرة خاصة هدية لترمب وهذا مالم يحدث في أية دولة من دول العالم وكان الجزاء المقدم لقطر هو القيام بقصفها وانتهاك سيادتها بدلا من شكرها .

من هنا نستطيع القول إنما حدث لقطر من قبل الجيش الصهيوني بموافقة ومباركة أمريكية يعتبر درسا قويا يجب أن يستفيد منه كل المهرولين للتطبيع مع إسرائيل والذين يحاولون إرضاء أمريكا بأية صورة من الصور حتى لو كان ذلك على حساب كرامتهم وشرفهم الوطني وعليهم أن يدركوا بأن العدو الصهيوني يحترم أعدائه أكثر من احترامه لمن يعتبرهم أصدقائه ومن يقومون بتقديم الدعم له ويخذلون القضية الفلسطينية ومن ارتموا في حضنه ظنا منهم بأنهم سيكسبون بذلك رضاه ورضاء أمريكا عنهم وأقوى دليل على احتقاره لهم هو ما يحدث في لبنان وسوريا حيث لم يشفع للبنانين والسوريين تمكين إسرائيل من السيطرة على قراريهما السياسيين واحتلال أجزاء من أراضي بلديهما ، فهاهو العدو المتغطرس يعتدي عليهما كل يوم على مدار الساعة ولم يردعه رادع لأن الحكام العرب وأنظمتهم عبدوه على الانبطاح أمامه والسجود له من دون الله ويريدون من اليمن أن يحذوا حذوهم ويتخلى عن نصرته للقضية الفلسطينية بعد أن تخلت عنها كل الأنظمة العربية والإسلامية مع شعوبها للأسف الشديد ويريدون أيضا ألا يقدم اليمن دعما ومساندة للأشقاء في قطاع غزة الذين يموتون جوعا بسبب الحصار المفروض عليهم من العرب قبل إسرائيل فضلا عما يتعرضون له من قصف بمختلف أنواع الصواريخ والقنابل بما فيها المحرمة دوليا حيث تحصد يوميا المئات من الشهداء والجرحى معظمهم من الشيوخ والنساء والأطفال وتهجيرهم من منطقة إلى أخرى وهدم الأبراج والمساكن فوق رؤوسهم وقصف مخيماتهم وكذلك قصف المستشفيات والمدارس ولم تهتز للشعوب العربية والإسلامية وأنظمتها شعرة واحدة متلذذين بهذه الجرائم الفظيعة وغير مصدقين بأن الدور سيأتي عليهم في حال استمرار تخاذلهم وعدم نصرتهم للقضية فلسطينية ودعم الشعب الفلسطيني المظلوم الذي يتعرض أبناؤه في قطاع غزة لأفظع الجرائم ترتكب على أيدي الجيش الصهيوني بدعم أمريكي وغربي بل وعربي لم يشهد لها التاريخ مثيلا.

ولا ندري إلى متى سيظل هذا التخاذل العربي والإسلامي وموقف اللامبالاة مما يجري في غزة أستنكره وأدانه كل المجتمع الدولي بما في ذلك الشعوب التي تدعم أنظمتها الكيان الصهيوني لأنها شعوب لديها شيء من تأنيب الضمير ولا ترضى لنفسها أن ترى ما يحدث في قطاع غزة من جرائم إبادة ولا تعبر عن موقفها الإنساني منه حتى لو تعرض المتظاهرون في تلك الشعوب للملاحقة والمنع من قبل أنظمتهم وإلقاء القبض على بعضهم والزج بهم في السجون بينما الشعوب في العالمين العربي والإسلامي مشغولة بحفلات المجون والرقص ومتابعة كرة القدم والخضوع لإرادة أنظمتها وحكامها التي تخضع أصلا للإرادة الأمريكية والإسرائيلية .

26 SEPTEMBER ٢٦ سبتمبر
أسبوعية - سياسية - عامة

نائب رئيس التحرير
عبدالله بن عامر

مدير التحرير
ناصر محمد الخذري

سكرتير التحرير
عبدالحميد الحجازي

المدير الفني
ناصر ناصر العزب

إدارة الاخراج الفني
علي مبارك - عبدالمجيد البحيري
أحمد قحيم - محمد عباس

المراسلات:
صنعاء - شارع 26 سبتمبر ص.ب: 17
هاتف: 262626 فاكس: 274139 - 272134

البريد الالكتروني:
26sept26@gmail.com
الاعلانات: يتفق بشأنها مع إدارة الاعلانات

للتواصل مع الصحيفة.. زوروا موقع الصحيفة: www.26sep.net